



تدمير الغابات يعيق مسار تحفيز تجارة الكربون

11 ص



لماذا ينجذب الناس إلى الأغذية الدهنية

16 ص



انتخابات مجالس المحافظات العراقية: تخبط انتخابي يقوض آفاق التغيير

7 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/10/25

10 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12933

Wednesday 25/10/2023

46th Year, Issue 12933

لم يبق أمام مصر سوى الصبر الإستراتيجي لتحقيق مكاسب من إثيوبيا

أقل كلفة من فاتورة استيراد المواد الغذائية من الخارج“.

وأضاف في تصريح لـ “العرب” أن “القاهرة ترفض السير في أي طريق آخر يقود إلى حدوث قطيعة مع أديس أبابا، وتذكر أن نهر النيل سوف يستمر في الجريان والوصول إليها من المنبع، وعليها أن تحافظ على علاقات تعاون مشترك مع إثيوبيا، وتعود على إعادة الثقة بينها وبين أديس أبابا بما يخدم التعاون، شريطة الوصول إلى حد أدنى من الاتفاق في المباحثات التي من المقرر استئنافها في أديس أبابا خلال الثاني عشر من نوفمبر المقبل“.

وتختير أزمة سد النهضة القدرات الدبلوماسية المصرية التي اتخذت شكلا من التصعيد، مع توجيه رسائل إيجابية بشأن التعاون المستقبلي، لكنها لم تؤد إلى تطور يشير إلى أنها تمكنت من إنشاء أديس أبابا عن موقفها المتعنت.



عباس شراقي

القاهرة ترفض السير في طريق يقود إلى قطيعة مع أديس أبابا



هبة البشبيشي

الصبر الإستراتيجي لم يحقق أهدافه الإيجابية حتى الآن

ولجأت الخارجية المصرية إلى مجلس الأمن ووجهت خطاباً بعد يوم واحد من إعلان إثيوبيا انتهاءها من الملء الرابع في سبتمبر الماضي، وجرى الإفصاح عن مضمون الخطاب بعد جولة المفاوضات التي عقدت في أديس أبابا قبل نهاية الشهر نفسه.

واعتبر الخطاب المصري أن إصرار أديس أبابا على الممارسات الأحادية يمكن أن يشكل تهديدا وجوديا لمصر واستقرارها.

وتكررت أسنانة العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية في جامعة القاهرة هبة البشبيشي أن مصر مطالبة بإدخال تعديلات على خططها التفاوضية مع إثيوبيا.

واكدت في تصريح لـ “العرب” أن “الصبر الإستراتيجي لم يحقق أهدافه الإيجابية حتى الآن، مع توالي إعلان المفاوض المصري عن فشل المباحثات في مرات عديدة، وقد يكون إيجابيا إذا جرى إحراز تقدم، وعدم النجاح في تحقيق خطوات معقولة على الأرض يبرهن على وجود مشكلة في تعدد وتنوع أساليب التفاوض“.

أحمد جمال

القاهرة - استضافت القاهرة جولة المفاوضات الثالثة على المستوى الوزاري بشأن سد النهضة الإثيوبي يومي الاثنين والثلاثاء، بمشاركة ممثلين عن مصر والسودان وإثيوبيا، بحثا عن اتفاق نهائي ملزم بخصوص ملء السد وتشغيله، وسط تفاؤل فرص الوصول إلى تفاهات بين الدول الثلاث مع عدم إحراز تقدم في الجولتين السابقتين وضعف التعويل على الجولة الأخيرة في أديس أبابا خلال نوفمبر المقبل.

وطرح جمود أزمة سد النهضة تساؤلات عديدة حول إمكانية إحراز المفاوض المصري مكاسب تضمن الحفاظ على الأمن المائي للدولة، وعقد البعض مقارنات بين طول أمد جولات المفاوضات في مسارات مختلفة وتحت رعاية أطراف دولية مع إثيوبيا وبين مفاوضات سابقة خاضتها القاهرة في قضايا أخرى.

وعزت القاهرة تحركاتها الدبلوماسية للضغط على أديس أبابا، وساهمت في بناء سد جوليوس نيريري في تنزانيا للتأكيد على أنها لا ترفض حق شعوب القارة الأفريقية في التنمية والاستفادة من الثروات المائية.

ولجأت مصر إلى قوى إقليمية لديها استثمارات ومصالح مباشرة هناك، وانفتحت على حلول قدمتها الولايات المتحدة والبنك الدولي وتجاوبت مع سعي أديس أبابا لأن تكون المباحثات في إطار الاقتصاد الأفريقي، ثم قبلت أن يكون التفاوض محدد المدة باتفاق ثنائي جرى بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حين قدم إلى القاهرة لحضور قمة دول جوار السودان في يوليو الماضي.

ودخلت القاهرة المفاوضات الأخيرة وهي تدرك أن التوصل إلى نتائج إيجابية عملية صعبة، وذكرت وزارة الري المصرية عقب اجتماعات شهدتها أديس أبابا في سبتمبر الماضي أن إثيوبيا تراجعت عن توافق سبق التوصل إليه بين الدول الثلاث ورفضت الأخذ بحلول وسطى.

وقال أستاذ الموارد المائية والري بجامعة القاهرة عباس شراقي إن “مصر اتبعت سياسة الصبر الإستراتيجي، وهناك اقتناع بأنه طالما لم يتأثر المواطن بشكل مباشر جراء تشييد السد وملئه يمكن الاستمرار في هذا المسار إلى حين بلوغ نقطة النهاية التي لم تات بعد، ويبقى ما دفعته الدولة لتخزين مياه السد العالي وبناء محطات تحلية

الحرب البرية: لا يوجد تردد.. فقط فرصة أخيرة لإطلاق رهائن

الاجتياح البري قد يدوم أسابيع أو أشهر



القرار بيد السياسيين

صحفي مساء الاثنين، أن “الخبراء العسكريين الذين نعتقد أنهم يمتلكون الخبرة اللازمة للعمليات التي تشنها إسرائيل -وقد تشنها في المستقبل- سيكونون هناك بهدف مشاركة خبراتهم“.

ويعتقد باروخ باديد، المحلل في القناة 14 الإسرائيلية، أن العملية البرية “مؤكدة وستجري على الأرجح خلال الأيام القادمة“.

وقال “لدينا ما يؤكد أن الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الإسرائيلية تأجيل العملية البرية (من أجل إفساح المجال) لمحاولة بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية للإفراج عن الرهائن، وعلى رأسهم حاملو الجنسية الأميركية“.

ومن الصعب الحديث عن تراجع أو إرجاء الحرب البرية والتخطيط للقضاء على حماس في ظل مزاج بلغ حدودا استثنائية في إسرائيل إلى درجة أن اليهود المتشددون الذين تم إغلاؤهم من العمل في الجيش قدموا مطالب للالتحاق بالجيش.

وقال موقع “تايمز أوف إسرائيل” الإخباري الإسرائيلي الاثنين “يعتقد الجيش الإسرائيلي أنه من أجل تحقيق أهداف الحرب ضد حماس، التي حددها المسؤولون الحكوميون، يجب على الجيش أن يبدأ هجومه البري في قطاع غزة عاجلا وليس آجلا“.

الانتقام الإسرائيلي كاملا؛ وذلك من خلال الحديث عن أن “الحزب في قلب معركة المقاومة للدفاع عن غزة“، فيما يسيطر التردد على موقف الحزب ويكتفي بمناوشات محدودة لتسجيل موقف.

وفي انتظار فتح الطريق أمام الوساطات التي تديرها الولايات المتحدة من وراء الستار، وكذلك الضغوط على إيران وحزب الله، يواصل الجيش الإسرائيلي استعداداته لشن الهجوم البري على غزة ويحشد جنوده على أطراف القطاع، كما يقوم بعمليات توغل محدودة تستهدف البنية العسكرية لحماس (منصات صواريخ، أنفاق...) وقبائدين بارزين خاصة من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية للحركة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف أكثر من 400 هدف للمسلحين في غزة الليلة قبل الماضية وقتل العشرات من مقاتلي حماس، من بينهم ثلاثة نواب لقادة القسام.

ويرى محللون إسرائيليون أن الحرب البرية قادمة، وإن تأخرت لاعتبارات الليلة قبل الماضية وقتل العشرات من مقاتلي حماس، من بينهم ثلاثة نواب لقادة القسام.

ويرى محللون إسرائيليون أن الحرب البرية قادمة، وإن تأخرت لاعتبارات الليلة قبل الماضية وقتل العشرات من مقاتلي حماس، من بينهم ثلاثة نواب لقادة القسام.

وتزامن القلق الأوروبي بشأن مصداقية الجزائر مع توجه قطري مدعوم أميركيا إلى لعب دور البديل عن الغاز الروسي، حيث نجحت الدوحة في عقد اتفاقيات كبرى مع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ما قد يقود إلى تهديد حصة الجزائر.

وأعلنت شركة “قطر للطاقة” الاثنين توقيع اتفاق مدته 27 عاما مع “إيني” والاستهلاك 45 مليار متر مكعب، مما يجعل الباقي متاحا للتصدير.

ودعا وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب الشركات الإيطالية والأوروبية إلى زيادة الاستثمار في قطاع الطاقة بالدولة الواقعة في شمال أفريقيا.

وأضاف عرقاب في المؤتمر أن الجزائر منخرطة في محادثات لتطوير ممر جنوبي أوروبي للهيدروجين. وخلال تخطي أوروبا عن الغاز الروسي تحت ضغط العقوبات الأميركية، سعت الجزائر لتقديم نفسها بديلا موثوقا به وتوصلت إلى تفاهات مع فرنسا وإيطاليا، لكن الأوروبيين يتشككون في أن تكون الجزائر شريكا موثوقا به وقادرا على تأمين الإمدادات بشكل دائم، وذلك بسبب

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء إنه إذا تدخل حزب الله في الحرب إلى جانب حماس “فلا يمكن تصور حجم الدمار” الذي يمكن أن يحصل.

وأشار نتنياهو إلى أن “عناصر حزب الله يختبئون بين المدنيين في لبنان“، مضيفا “نحن نحذرهم من الانخراط في الحرب“.

ودعا الرئيس الفرنسي بعد اجتماعه مع نتنياهو في القدس “حزب الله والنظام الإيراني والحوثيين في اليمن (إلى) عدم المجازفة على نحو متهور بفتح جبهات جديدة“.

ويعتقد المراقبون أن العملية العسكرية الإسرائيلية -شقيها الجوي والبري- ستضغط بفعل الزمن على إيران وحلفائها كي يتجنبوا التدخل لمساعدة حماس، وفي حال تجنبهم ذلك يصبحون مكشوفين أمام حقيقة عدم تدخلهم لصالح حماس، خاصة أن اللبنانيين لا يخفون انزعاجهم من أي دور لحزب الله في حرب ستقود إلى خسائر في بلد غارق في الأزمات.

وتكشفت تعليقات نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم محاولة للتغطية على حقيقة ترك حماس تواجه

القدس - لا تظهر التصريحات العسكرية الإسرائيلية أي تريب أو تردد في مسألة شن الحرب البرية على غزة بهدف تبديد قدرات حماس، في الوقت الذي يحرص فيه الإسرائيليون على منح قطر ومصر فرصة التوسط والضغط على حماس لإطلاق المزيد من الرهائن.

وعلى عكس ما يتردد من حديث عن أن إسرائيل تترتب قبل الاجتياح البري لتجنب خسائر ميدانية باهظة، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن الجيش “مستعد وعائد العزم“ على خوض المرحلة التالية من الحرب ومنتظر التعليمات السياسية. وذكر أن إسرائيل تتعلم من التجربة الأميركية في الشرق الأوسط لكن “حربنا تقع على حدودنا وليس على بعد آلاف الأميال من إسرائيل“، مضيفا أنه يتوقع أن يستمر القتال حتى الأسابيع المقبلة. ويعرف الإسرائيليون أن العملية ضد حماس قد تدوم أسابيع أو أشهر وليست مجرد عملية عسكرية محدودة تقوم على المجازفة، لذلك يتأنى الجيش عسكريا قبل الشروع في الاجتياح، وسياسيا من أجل منح الوسطاء حيزا زمنيا يؤمنون فيه إطلاق سراح الرهائن.

والى حد الآن نجحت ضغوط قطر ومصر في دفع حماس إلى إطلاق سراح أربع رهائن من المدنيين (أميركيان وإسرائيليان)، ويُنظر أن تطلق الحركة سراح المزيد من المدنيين خاصة بعد أن اكتشفت أن احتجاج المدنيين ألب عليها الرأي العام الدولي.

العملية الإسرائيلية ستضغط بفعل الزمن على إيران وحزب الله وتتركهما مكشوفين أمام عدم تدخلهما لصالح حماس

وقال هاغاري إن “مصر تلعب دورا رئيسيا في المفاوضات من أجل إطلاق سراح المحتجزين من غزة“، وهو ما “يمثل أولوية قصوى بالنسبة إلى إسرائيل“.

وبالتوازي مع ذلك تعمل إسرائيل بمساعدة من الولايات المتحدة على تحييد إيران وحزب الله عن المعركة بهدف التفرغ لضرب حماس، ويتم إرسال تحذيرات من خلال الوسطاء أو عبر التصريحات شديدة اللهجة.

الجزائر تطمئن الأوروبيين بأنها مورد موثوق للغاز بعد صفقات قطرية كبرى

العالم ويمتد تحت الخليج إلى المياه المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

وتوقع أيضا أن تبدأ عمليات توصيل الغاز الطبيعي المسال إلى منطقة توسكانا الإيطالية في عام 2026. وقالت شركة “إيني”، ومقرها في روما، ضمن بيان إن الاتفاق “يعزز” شراكتها مع “قطر للطاقة”، مضيفة أن المساهمة في حل الشمال الشرقي “تتماشى مع إستراتيجية إيني الانتقالية، التي تهدف إلى زيادة دور الغاز تدريجيا“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

وقالت الشركة الإيطالية بشكل خاص، وفي يونيو 2022 اختارت “قطر للطاقة” الشركة الإيطالية لتصبح شريكا أجنبيا مساهما في تطوير حقل الشمال القطري (أكبر حقل للغاز الطبيعي في

الإيطالية لتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى إيطاليا، هو الثالث من نوعه مع دولة أوروبية هذا الشهر.

وقالت الشركة المملوكة للدولة في بيان “وقعت شركتان تابعتان لكل من قطر للطاقة وشركة إيني الإيطالية اتفاقية بيع وشراء طويلة الأمد لتصدير ما يصل

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

إلى مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى إيطاليا، وذلك اعتبارا من عام 2026 ولمدة 27 عاما“.

هل يقود حراك باسيل إلى توافق حول التعيينات العسكرية أم أنه لا يعدو كونه تسجيل حضور

رئيس التيار الوطني الحر: لا يمكن جر لبنان إلى حرب لا يريد



ججع يستقبل شيا في معراب في ظل أجواء توتر تخيم على لبنان

والقيادات السياسية إلى إبطال هذه الرسالة إلى القوى الدولية والإقليمية، وهو ما يرجح أن يكون زعيم المعارضة اللبنانية قد بحثه مع شيا. وجرى اللقاء بين رئيس القوات والسفيرة الأميركية بحضور المستشار في السفارة براين بارون، رئيس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق ريشار قيومجيان ود. جوزف جبيلي.

التصعيد الجاري على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية. وتشهد المنطقة الحدودية مواجهات يومية بين حزب الله وإسرائيل منذ تفجر أحداث غزة في السابع من أكتوبر الجاري، وسط مخاوف من إمكانية أن تقود إلى حرب بين الطرفين، سيكون لبنان أبرز المتضررين منها. ويرى اللبنانيون أن البلاد لا حمل لها بهذا حرب، ويسعى مسؤولو البلد

استقبل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في المقر العام للحزب في معراب، سفيرة الولايات المتحدة في لبنان دوروثي شيا، حيث بحث الجانبان آخر التطورات في لبنان والمنطقة. ويرتبط حزب القوات اللبنانية بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة، ويتقاسمان نفس الهواجس حيال

باسيل وبري، حيث إن حزب الله ليس من صالحه بقاء الهوة بينهم وزعيم التيار الوطني الحر في ظل التعقيدات الراهنة. وقبل زيارة بري كان رئيس التيار الوطني الحر زار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. ويقول المتابعون إن الحافز لجولة باسيل هو الخشية من مالات التصعيد الجاري مع إسرائيل، وعنوانها الأبرز هو التعيينات الأمنية ولاسيما في علاقة بقيادة الجيش، حيث شارفت ولاية العماد جوزيف عون على الانتهاء. وتوجد انقسامات بين القوى اللبنانية بشأن خيار التمديد لقائد الجيش الحالي أو تعيين رئيس أركان جديد، في ظل وضع أمني صعب يواجهه لبنان في علاقة بالاشتباكات اليومية على الحدود بين حزب الله وإسرائيل والتي يخشى من تطورها.

وذكرت أوساط لبنانية أن جنبلاط يتبنى خيار تعيين رئيس للأركان وقبل سابقا باسم مقرب من التيار الوطني الحر وهو قائد اللواء الحادي عشر العميد حسان عودة، رغم أن المنصب من حصة الدروز.

ومع أن لا اتفاق حتى الآن بشأن قائد الجيش أو رئيس الأركان، لكن مصادر حكومية أكدت لوسائل إعلام محلية أن "باسيل قد يقبل لاحقا بتعيين أعضاء المجلس العسكري تحت عنوان مواجهة مخاطر اندلاع الحرب مع إسرائيل، وعدم جواز ترك المؤسسة العسكرية تواجه المصير الذي تواجهه الرئاسة ومواقع أخرى، نظرا إلى حساسية المرحلة وخطورتها".

ولفتت المصادر إلى أن الخيار الذي يبدو أقرب بالنسبة لقائد الجيش هو التمديد لعون، الذي ستنتهي ولايته بعد نحو شهرين.

وخلال لقائه بميقاتي لم يات باسيل على ذكر مصير عودة وزراء التيار الوطني الحر إلى الحكومة، وكان محور الحديث حول التصعيد الإسرائيلي.

ويرى متابعون أن تحركات باسيل تأتي بمباركة من حزب الله الذي يبحث عن غطاء داخلي، هو في أمس الحاجة إليه في الظرف الراهن، لكن يبقى السؤال المطروح هل ينتج مثل هذا الحراك أي اختراق في علاقة بالملفات المعلقة أم يبقى مجرد تسجيل حضور.

تتركز الأنظار في لبنان على تحركات رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وسط تساؤلات عما إذا كانت ستنتج حلا للقضايا الداخلية العالقة لاسيما في علاقة بالتعيينات الأمنية في ظل شغور يهدد المؤسسة العسكرية، أم أنها مجرد تسجيل حضور.

بيروت - كسرت جولة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على عدد من القوى السياسية اللبنانية الجمود السياسي الذي تشهده البلاد منذ تفجر أحداث غزة في السابع من أكتوبر الجاري. وأجرى باسيل سلسلة زيارات كانت آخر محطاتها عين التينة حيث اجتمع الفلاّء برئيس مجلس النواب زعيم حركة أمل نبيه بري. وتقول أوساط سياسية قريبة من التيار الوطني الحر إن الجولة تستهدف تمكين الجبهة الداخلية في مواجهة التحديات التي تعصف بلبنان، والدفع باتجاه توافق لإنهاء الفراغ الرئاسي، وتفكيك عقد التعيينات الأمنية لاسيما في علاقة بقائد الجيش.

وتشير الأوساط إلى أن زهاب باسيل إلى عين التينة بعد قطيعة بينه وبين بري، هو رسالة مفادها استعداد رئيس التيار للتوصل إلى توافق بشأن الملفات المطروحة، حيث إنه لم يعد من الممكن استمرار الوضع الداخلي الراهن في ظل مخاوف من وقوع لبنان في "المحذور"، في إشارة إلى إمكانية اندلاع حرب مع إسرائيل.

وقال رئيس التيار الوطني الحر عقب لقائه رئيس مجلس النواب إنه "لمس وجود تفاهم على مجمل الأمور التي طرحها عليه (بري) وعنوانها الوحدة الوطنية وحماية لبنان"، معتبرا أنه "من واجبا الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجزرة إنسانية لا أدري إذا شهد مظلها التاريخ، وواجبا أيضا التأكيد على حق لبنان بالدفاع عن نفسه بوجه أي اعتداء إسرائيلي، وهذا هو الذي حمانا، وواجبا أيضا أن نقول إننا لا نريد أن نجبر لبنان إلى حرب هو لا يريد".

وأكد باسيل أنه "لا يمكن جرّ لبنان إلى حرب إلا إذا اعتدى العدو الإسرائيلي علينا عندها سنضطر إلى الدفاع عن أنفسنا"، لافتا إلى أن "لا أحد يريد الحرب وسنعمل كلبانين حتى لا تقع ولكن هذا لا يعني أن نسمح للإسرائيليين بالاعتداء علينا".

ورأى رئيس التيار الوطني الحر أن "عملية تكوين السلطة تؤمن الانتظام

الجيش الأميركي يعزز المراقبة لحماية قواته في الشرق الأوسط

بما في ذلك باستخدام الطائرات المسيّرة

ومعلومات المراقبة الأخرى. وذكر المسؤولون، الذين تحفظوا على الكشف عن هوياتهم، أن الجيش الأميركي يعزز أيضا المراقبة من أبراج الحراسة بالمنشآت العسكرية، ويعزز الإجراءات الأمنية عند نقاط الوصول إلى القواعد، ويكثف العمليات لمواجهة الهجمات المحتملة بالطائرات المسيّرة والصواريخ والقذائف. وقال الجنرال مايكل "إريك" كوريلا، قائد القيادة المركزية الأميركية، في بيان "مع زيادة

الأميركي يتخذ خطوات جديدة لحماية قواته في الشرق الأوسط مع تزايد المخاوف من هجمات تشنها جماعات مدعومة من إيران، وأضافوا أنه يترك الباب مفتوحا أمام إمكانية إجراء عمليات العسكرية إذا لزم الأمر.

وتحدث المسؤولون لرويترز بأن الإجراءات تشمل زيادة الدوريات العسكرية الأميركية، وتقيد الوصول إلى مرافق القواعد التي تضم القوات، وزيادة جمع المعلومات الاستخباراتية،



استنفا أميركي

الأسد الجوية بالعراق يوم الخميس إثر سكتة قلبية.

ولم يذكر مسؤول عسكري أميركي، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، على وجه التحديد ما الذي قد يؤدي إلى إجراء عمليات العسكرية الأميركيين الذين تم نشرهم في مواقع بالشرق الأوسط بما في ذلك البحرين، حيث يتركز الأسطول الخامس للبحرية الأميركية.

الإجراءات تشمل زيادة الدوريات العسكرية الأميركية، وتقيد الوصول إلى مرافق القواعد التي تضم القوات

وقال المسؤول لرويترز "نراجع الأمر بشكل مستمر وإذا وجدنا أن التهديد يتصاعد إلى مستوى يهدد عائلات أفراد خدمتنا في (المنطقة)، فنسخطئ إذا لم نتوخ الحذر". وحذر كبار المسؤولين في إدارة الرئيس جو بايدن، لاسيما وزير الدفاع لويد أوستن، من خطر حدوث تصعيد كبير في الهجمات على القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

اعتقال العشرات في مصر لاحتجاجهم في ميدان التحرير

وأضاف أن 18 معتقلا من القاهرة على الأقل أفرج عنهم الاثنين وأن هذا العدد قد يرتفع. ونفذ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حملة أمنية طويلة الأمد ضد المعارضين من كل الطيف السياسي منذ توليه السلطة قبل نحو عقد. وتقول جماعات حقوقية إن عشرات الآلاف القي بهم في المعتقلات لأسباب سياسية دون اتباع الإجراءات القانونية المرعية وهو ما تنفيه السلطات المصرية. وقال الجنادي وبلال حبيب، المستشار القانوني لحملة النائب السابق في البرلمان أحمد الطنطاوي لخوض الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ديسمبر، إن من بين المعتقلين في الأيام القليلة الماضية وبعد الاحتجاجات بعض مؤيدي حملة الطنطاوي. وأضاف أن اعتقاله جمع 25 ألف تاييد علني مطلوبة لخوض الانتخابات، وهي اتهامات قالت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر إنه لا أساس لها من الصحة.

القاهرة - كشف محامون الثلاثاء أن السلطات في مصر اعتقلت 100 شخص بعد مشاركتهم في احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في الأيام القليلة الماضية. وخرجت احتجاجات بموافقة من السلطات ضد الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في عدة مواقع في القاهرة وأماكن أخرى في مصر يوم الجمعة الماضي. لكن بعض المحتجين في القاهرة توجهوا إلى ميدان التحرير الذي لم يكن من بين المواقع المصرح بالاحتجاج فيها تأييدا للفلسطينيين. وسرعان ما فرقت قوات الأمن جمع المحتجين في الميدان الذي كان بؤرة الاحتجاجات الشعبية في مصر عام 2011. ومن المخطور الخروج في احتجاجات في مصر دون تصريح من السلطات، وميدان التحرير الذي أعيد تصميمه قبل بضع سنوات خاضع لمراقبة مشددة من أجهزة الأمن بسبب مكانته الرمزية. وقال محامي حقوق الإنسان نبيه الجنادي إن نحو 40 شخصا اعتقلوا في القاهرة، و65 اعتقلوا في الإسكندرية واعتقل عدد قليل من محافظات أخرى، كما تم استدعاء 14 من المعتقلين في القاهرة إلى النيابة العامة.

سلطان عمان يجري حركة تغيير واسعة في سلك السفراء

كما عُيِّن المستشار مال الله بن محمود بن شعبان البلوشي سفيرا لدى المجر، والمستشار الشيخ فهد بن عبدالرحمن بن أحمد العجيلي سفيرا لدى المملكة الأردنية، والمستشار فهد بن سليمان بن خلف الخروصي سفيرا لدى باكستان، والمستشار سيف بن راشد بن سيف الجهوري سفيرا لدى تركيا، والمستشار عمار بن عبدالله بن سلطان البوسعيدي سفيرا لدى قطر. ويقود الدبلوماسية العمانية في الوقت الحالي العضو في الأسرة الحاكمة بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي الذي عُيِّن في منصب وزير للخارجية سنة 2020 خلفا ليوسف بن علوي الذي شغل المنصب طيلة ما يقارب الثلاثين سنة رافق خلالها سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد خلال معظم فترة حكمه للبلاد وطبع أثناءها السياسة الخارجية لعمان بطابع التكمُّم والسريّة والعمل بعيدا عن الأضواء، وهي ميزات تنطبق على مجمل السياسات العمانية.

وقادت عمان عدّة وساطات بين أفرقاء إقليميين ودوليين من أبرزها تلك التي أفضت إلى إبرام الاتفاق النووي بين إيران وعدد من الدول الغربية، وكانت في كل مرة تتكتم على جهودها حتى تكتمل وتبلغ هدفها الأخير.

وعلى هذه الخلفية لم تخل السياسات الخارجية لعمان من مفاجآت أبرزها التطور الكبير في علاقات السلطنة بدولة إسرائيل والذي اكتشفه الرأي العام الإقليمي وحتى المحلي بشكل مفاجئ في أكتوبر 2018 عندما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مسقط حيث استقبل من قبل السلطان الراحل قابوس.

تعول السعودية على دور عماني فعّال في إقناع الحوثيين ومن وراءهم إيران بالانصياع لجهود السلام التي تحاول المملكة تحريكها.

وأصدر سلطان عمان عددا من المراسيم نص بعضها على إجراء تنقلات وتعيينات في السلك الدبلوماسي شملت نقل كل من سعيد بن محمد بن علي البرعي سفير عمان لدى المملكة المغربية، ونجيب بن يحيى بن زبروك البلوشي السفير لدى قطر، إلى ديوان عام وزارة الخارجية.

تغييرات لمسيرة تطورات المنطقة وتنشيط التعاون الاقتصادي مع الدول لتثبيت تعافي السلطنة من الأزمة المالية

كما نصّ على منح الوزير المفوض خالد بن سالم بن أحمد بامخالف لقب سفير، ويعينه سفيرا لعمان فوق العادة ومفوضا لدى المملكة المغربية. وتمّ أيضا تعيين المستشار أحمد بن محمد بن ناصر العربي سفيرا لدى فرنسا.

وشملت التغييرات في سلك السفراء تعيين امرأتين في منصب سفيرة فوق العادة ومفوضة، ويتعلّق الأمر بالمستشارة وفاء بنت جبر بن ناصر البوسعيدية التي عينت سفيرة لدى أوزبكستان، والمستشارة نصراء بنت سالم بن محمد الهاشمية التي اختيرت لتشغل منصب سفيرة لدى كينيا.

مسقط - شهد الجهاز الدبلوماسي العماني حركة تغييرات واسعة أمر بتنفيذها سلطان البلاد هيثم بن طارق وشملت نقل سفيرين إلى ديوان وزارة الخارجية، وتعيين وزير مفوض وثمانية مستشارين بينهم امرأتان سفراء للسلمة في عدة بلدان عربية واجنبية. ووصف مصدر عماني الحركة بالروتينية وقال إنها "تأتي ضمن اهتمام السلطان المباشر بأداء الدبلوماسية العمانية وحرصه على الارتقاء بمستواها لتظل إحدى نقاط قوة السلطنة".

ورأى أحد المتابعين للشأن العماني أنّ الهدف من تعيين هذا العدد الكبير نسبيا من السفراء في بلدان تنتمي إلى مناطق جغرافية متباعدة هو إعادة تنشيط العلاقات العمانية مع عدّة دول لأهداف سياسية مرتبطة بالأحداث الجارية في المنطقة والعالم، وأخرى اقتصادية تتلخّص في تنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري مع تلك الدول لتثبيت خطوات السلطنة على طريق التعافي والخروج من مرحلة الأزمة المالية التي شهدتها في سنوات سابقة واستعانت في تجاوزها بمساعدة دول الجوار.

وذكر نفس المتحدث بأن الدبلوماسية العمانية ظلت لفترات طويلة أداة فعّالة بيد صنع القرار في عمان حيث مكّنتهم من الحضور كفاعلين رئيسيين في حلحلة مشاكل وأزمات معقّدة عن طريق وساطات مكنت من عقد صفقات بين أطراف متضادّة كما هي الحال بين إيران والولايات المتّحدة.

وقال إنّ للدبلوماسية العمانية أدوارا منظرّة في حلحلة قضايا معقّدة من بينها قضية الصراع في اليمن حيث



دافوس.. لكن في منطقة ملتزمة

حرب غزة زعزعت الاستقرار الضروري لتنفيذ رؤية السعودية 2030

مزاج متشائم يطغى على أشغال دافوس في الصحراء

ورؤساء أبرز البنوك العالمية ورؤساء كوريا الجنوبية وكينيا ورواندا. لكن العديد من قادة وول ستريت أشاروا إلى أن تصاعد العنف سيطغى ولو جزئيا على مناقشة موضوعات الابتكار والتحول الاقتصادي.

وقالت الرئيسة التنفيذية لمجموعة سيتي المصرفية جين فريزر "إننا نجلس هنا في خلفية المشهد الذي اعتقد أننا جميعا نعلمه في أعقاب الهجوم الإرهابي في إسرائيل والأحداث التي تتكشف منذ ذلك الحين، وهو أمر محزن للغاية. لذلك، من الصعب ألا تكون متشائمين بعض الشيء".

وأطلق ولي العهد السعودي قبل أعوام "رؤية 2030" التي تهدف إلى تنويع مصادر دخل السعودية وتخفيف ارتهاق اقتصادها للوقود الأحفوري.

وقالت كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن إنّ "المملكة العربية السعودية تركز اليوم على تحولها الداخلي الذي يتطلب جوارا مستقرا".

وتابعت "من الصعب إقناع الناس بالاستثمار أو ممارسة golf في

تسضيف الرياض هذا الأسبوع أيضا أسبوع الموضة الأول ونزال ملاكمة بين تايسون فيوري وفرانسيس نغانو. وأعلن ولي العهد، الانثنين، خططا لاستضافة أول كأس عالم للرياضات الإلكترونية في الصيف المقبل.

وأشار محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي ياسر الرميان بشكل غير مباشر إلى حرب غزة في كلمته للأناء، وحذّر أيضا من التحديات التي يمثلها ارتفاع معدلات الفائدة.

وقال "مع قيام البنوك المركزية بتشديد السياسة النقدية في محاولة لإبطاء التضخم، تتكيف الشركات والحكومات في جميع أنحاء العالم مع هذا الواقع الجديد. وكانت هذه أسرع زيادة في أسعار الفائدة منذ أوائل الثمانينات وتسببت في اضطرابات كبيرة وغير متوقعة".

ومع ذلك أعرب عن تفاؤله بأنه "حتى في بيئة أسعار فائدة مرتفعة يمكننا أن نرى تسارعا في النمو والإنتاجية".

حالة التشاؤم التي برزت في اليوم الأول من أشغال منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار" بالرياض أظهرت محدودية الأسلوب الذي اعتمدته السعودية في مواجهة الأحداث العاصفة في غزة وإسرائيل والقائم على تجاهل تلك الأحداث والمضي في تنظيم المناسبات الكبرى وإعلان المبادرات الطموحة، حيث ردّد المنتدى أول أصداء تأثر خطط المملكة ومشاريعها بما يجري في المنطقة.

الرياض - على الرغم من محاولة المملكة العربية السعودية الناي بمشاريعها الطموحة وبرامجها الكثيرة عن تداعيات الحرب القائمة بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية، من خلال المضي في إقامة المناسبات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية المحلية والدولية، إلا أن مراقبين يؤكدون أنّ المملكة معرضة بشكل حتمي لتلك التداعيات.

ويعزو مراقبون ذلك إلى كون القيادة السعودية ربطت خطتها الكبرى للإصلاح والتنمية والتطوير المعروفة بـ"رؤية 2030" بحالة من الاستقرار الفريد شرعت في إيجادها في المنطقة من خلال مصالحتها مع قطر وتحسينها العلاقات مع تركيا، واستثنائها العلاقات مع

غريمها الأولى إيران، قبل أن تتسرع في إغلاق ملف الحرب في اليمن، بالنوازي مع قطع خطوات تاريخية باتجاه تطبيع

العلاقات مع إسرائيل. وأشاع التصعيد الكبير في قطاع غزة حالة من التوتر الشديد في المنطقة مخالفة جذريا لما تطمح إليه السعودية من هدوء واستقرار ضروريين لتنفيذ خططها ومشاريعها التي تقوم بشكل أساسي على التعاون متعدد الأطراف، وتضع ضمن أهدافها جلب أكبر عدد ممكن من المستثمرين وتحويل المملكة إلى قلب جاذب للمبتكرين والمطورين.

وتردبت أصداء الأحداث الدامية في القطاع في أروقة منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار" الذي افتتح أشغاله الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض، حيث حذر قادة في قطاع المصارف الدولي مشاركون في المنتدى من تلقي الاقتصاد العالمي ضربة قوية جرّاء الحرب بين إسرائيل وحماس.

وسلط التشاؤم الذي عكسه بعض أبرز المتحدثين في المنتدى، الضوء على مصاعب قد تواجه محاولات المملكة، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، لتنويع اقتصادها بعيدا عن الوقود الأحفوري.

لكنّ تداعيات الحرب، بحسب المراقبين، لن تقتصر بالنسبة إلى السعودية على الجوانب الاقتصادية، لكنها ستشمل كذلك جوانب سياسية وأبعادا اعتبارية.

ويذكر هؤلاء بأنّ للمملكة موقعا سياسيا هاما في العالم العربي يضاف إلى مكانتها الدينية في العالم الإسلامي ليضعها أمام مسؤولية استثنائية تجاه القضية الفلسطينية.

إثيوبيا مصدر بديل

لجلب عمال المنازل إلى الكويت

من الفلبين، متمنيا تحقيق انفراجة في هذا الملف بفعل تدخل مسؤولين من مستوى عال.

وكان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور قد أعلن قبل أيام عن نية حكومته رفع الحظر الذي سبق لها أن فرضته على إرسال العمال الفلبينيين إلى الكويت، ردّا على مقتل العاملة المنزلية الفلبينية جوليبى رانارا بمنطقة السالمية مطلع العام الجاري. وقال في تصريحات صحفية إثر مشاركته في القمة التي عقدت مؤخرا في السعودية بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي ودول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان" ولقائه ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد، إن البوادر الإيجابية لحل الخلاف مع الكويت هي أحد نجاحات رحلته إلى الرياض، مضيفا "أقول إن هذه الرحلة تستحق العناء لأننا أصلحنا المشكلة مع الكويت، وهذا أحد النجاحات التي يمكننا تسجيلها من هذه الرحلة".



تغيير الوجهة

وناشد رئيس الاتحاد الجهات المختصة سرعة توقيع الاتفاقية لاستقدام العمالة المنزلية لتكون هناك عدة خيارات بالسوق، لافتا إلى أن العمالة المنزلية الإثيوبية ذات كفاءة جيدة ومدربة على كل الأعمال المنزلية الخاصة.

وأشار إلى أن إثيوبيا وافقت على كل الشروط التي وضعتها الكويت واعتمدتها وزارة الخارجية منذ ستة أشهر، متسائلا عن السبب في تأخير توقيع الاتفاقية. وأوضح أن قبل أربعة أشهر قام الاتحاد بزيارة إلى أديس أبابا وتفقد مواقع تدريب العمالة المنزلية وتجهيزها قبل السفر إلى الكويت، مؤكداً أن أساليب التدريب هناك متطورة حيث يتم تدريب العمالة على مدى شهرين على الأدوات المنزلية والتعامل مع الأطفال. وأشار الدخان إلى قضية العمالة المنزلية الفلبينية، مشيرا إلى عدم وجود أي تأكيدات رسمية بفتح باب الاستقدام

الكويت - تتّجه الأنظار في الكويت صوب إثيوبيا كمصدر محتمل لعمال وعمالات المنازل في ظل التعديلات التي أصبحت تواجه عملية استقدام هذا الصنف من اليد العاملة المطلوب بشدّة في البلد، بعد المشاكل الطارئة مع الفلبين أبرز مصدر لعمال المنازل إلى الكويت.

وتكشف رئيس اتحاد مكاتب العمالة المنزلية خالد الدخان أن اتفاقية استقدام العمالة الإثيوبية جاهزة منذ مدة طويلة ويعتمد من البلدان وأنّ التنفيذ ينتظر توقيع الجهات المسؤولة. وخلال السنوات الأخيرة بدأت نذرة عمال المنازل تتحول إلى مشكلة بتبدل الحكومات الكويتية جهودا لحلها بسبب عزوف عدد من البلدان عن إيفاد مواطنيها، وخصوصا مواطناتها، للعمل كخدمات في الكويت بعد أن تعرّضت عدّة عاملات لعمامات قاسية وصلت حدّ قتل اثنتين مهنّ تحملان الجنسية الفلبينية. وذكر الدخان في تصريح لصحيفة السياسة المحلية أنه تلقى تأكيدا من السفير الإثيوبي باستعداد بلاده للتوقيع على اتفاقية تصدير اليد العاملة للكويت في حال حددت الحكومة الكويتية مودعا لذلك.

ويمثّل جلب عمال المنازل تجارة مربحة للمكاتب المتخصصة بالاستقدام، نظرا لإقبال العائلات على انتداب معينات لرعاية الأطفال والقيام بشؤون المنزل، في ظل عزوف تام من قبل الكويتيات عن القيام بهذا العمل المرهق ومدني الأجر. وسبق لتقرير صحفي دولي أن أظهر تحول هذه "التجارة" في الكويت إلى مضاربة حادة خارجة عن نطاق القانون وتقترب من تجارة الرقيق، بسبب إقدام بعض العائلات على إعادة "بيع" عاملات تقوم بانتدابهن على أساس العمل لديها، كما كشف التقرير ذاته عن قيام عدة بلدان، من ضمنها دول أفريقية، بمنع سفر مواطناتها للعمل في الكويت بسبب عمليات اضطهاد تعرضت لها عاملات هناك.

وبيّن الدخان أن قيمة استقدام العمالة المنزلية الإثيوبية ستكون وفق ما هو محدد من قبل وزارة التجارة والصناعة أو أقل، كما أن الرواتب الشهريّة ستكون بحدود 90 دينار، أي ما يعادل حوالي 292 دولارا أميركيا.

النقابات تصعد رفضا للنظام الأساسي للتعليم في المغرب

إضراب شامل يشل المدارس المغربية



غضب متزايد

بالمغرب، في بيان، مختلف الأطراف المعنية بموضوع التعليم إلى تقديم أقصى حد من التضحيات وجعل مصلحة الوطن والمصلحة الفضلى للتلميذ فوق كل اعتبار، واعتماد الحوار والتواصل البناء، وإلى

التفاعل بشكل إيجابي. وأكد عضو المجلس الوطني للتنسيقية عبد السلام شطري لـ"العرب" أن الوزارة لم تلتقط إشارة المحطات الاحتجاجية السابقة التي استجاب لها الأساتذة بشكل كبير، وبدل اختيار لغة الحوار مع المتضررين، نهجت سياسة الهروب إلى الأمام وبادرت إلى نشر النظام الأساسي في الجريدة الرسمية فلما منها أن ذلك سيطغى لهيب الاحتجاج.

وأكد الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم رفض العودة إلى الحوار مع هيئة التدريس، وتستجيب لمطالب طال حكم التطوع، وعدم تقليص ساعات العمل، وتكريس نظام التعاقد في قطاع التعليم عبر تقوية إطاره القانوني.

في المقابل، يقول شكيب بنموسى إن النظام يحافظ على جميع المكتسبات السابقة، ويستجيب لمطلب توحيد المسارات المهنية، كما تضمن مقتضيات هامة في مجال التحفيز، ستستفيد منها هيئة التدريس، وتستجيب لمطالب طال انتظارها، ولأسيما من خلال فتح أفق الترقى لولوج الدرجة الممتازة لمجموعة من الفئات، كما سيتم إقرار نظام وأليات أخرى للتحفيز، تراعي المردودية المهنية. وأكد الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم عبدالإله دحمان لـ"العرب" أن في ظل هذا الوضع وحالة الرفض المتنامي للنظام الأساسي، مقابل الإصرار المستمر للوزارة الوصية على التعليم على فرضه قسرا على الشغيلة التعليمية، فإن اننزاع المطالب يتطلب منا جميعا توحيد الصف التضالي خدمة لهيئة العاملين في قطاع التعليم.

في المقابل دعت الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ

قررت نقابات التعليم في المغرب التصعيد ضد إصرار الحكومة على فرض قانون يعارضه المدرسون، حيث تشهد المدارس إضرابا شاملا لمدة ثلاثة أيام بدءا من الثلاثاء..

محمد ماموني العلوي

الرباط - شهدت مدارس المغرب إضرابا

وطنيا شاملا الثلاثاء يستمر لمدة 3 أيام، في خطوة تصعيدية موحدة من طرف مختلف الهيئات النقابية والتنسيقيات رفضا لإقرار النظام الأساسي الذي تبنته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي الذي يقولون إنه لا يلبي مطالب العاملين في قطاع التعليم.

وتجاوب العاملون في قطاع التعليم مع دعوة المجلس الوطني لتنسيقية أساتذة التعليم الثانوي إلى خوض إضراب وتنفيذ وقفات احتجاجية بالمؤسسات وأسام الأكاديميات الجهوية الأربعة، من أجل "فرض المطالب وإسقاط النظام الأساسي الجديد المكرس للمهانة والخنوع والفاقد لأي مشروعية والهاضم للحقوق والمكتسبات".

وحسب معطيات استقتها "العرب" من المديريات الإقليمية بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ونقابات التعليم، فقد سجل الإضراب نسبة مشاركة تجاوزت 90 في المئة.

وقاطعت النقابات الأكثر تمثيلية في قطاع التعليم اجتماع الثلاثاء الذي دعا إليه شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي، لحلحلة ملف الأزمة مع الأساتذة.

وبررت النقابات المكونة من نقابة الجامعة الوطنية للتعليم، والنقابة الوطنية للتعليم، والجامعة الحرة للتعليم، والنقابة الوطنية للتعليم، هذا التصعيد بـ"خرق إلبه وزارة التربية الوطنية للمنهجية التشاركية والانفراد بإخراج نظام أساسي معيب لا يستجيب لتطلعات وانتظارات نساء ورجال التعليم ولا يجيب عن المشاكل الفئوية

الأئمة والدبلوماسيون والقضاة ممنوعون من الإضراب في الجزائر

مرسوم حكومي ينهي واحدا من المكاسب الديمقراطية في البلاد

هذا فضلا عما أسماه، بـ"الخدمات الأساسية لتشغيل مراكز عبور الاتصالات الوطنية وصيانة شبكة النقل الوطنية، والخدمات المرتبطة بإنتاج ونقل وتحميل وتوزيع الكهرباء والغاز والمواد الهيدروكربونية والمنتجات البترولية والمياه، وخدمات إزالة النفايات البلدية داخل الهياكل الصحية والمسالخ، وخدمات الرقابة الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة النباتية والبيطرية العاملة على الحدود وفي الموانئ والمطارات والخدمات البيطرية العامة والخاصة وخدمات التطهير".

الحكومة استطاعت

تمرير القانون بدعم من

البرلمان الذي تحوز فيه

على الأغلبية المواتية

السلطة

وكان القانون الجديد قد أثار جدلا واسعا في الأوساط العمالية والنقابية، ووصف بـ"التراجع الخطير عن واحد من الحقوق الأساسية المكسرة في الدستور"، غير أن الحكومة استطاعت تمريره بدعم من البرلمان الذي تحوز فيه على الأغلبية المواتية للسلطة، وهو ما سيهيئ عمليا الحق في الإضراب بدعوى المصالح الاستراتيجية والسيادية، فيما تعيش الطبقة الشغيلة وحتى الفئات الخبوية أوضاعا تتراوح بين المازومة وغير المريحة.

وسبق لأئمة المساجد شن سلسلة من الاحتجاجات تجسدت في وقفات وحتى مسيرات رمزية، وهددوا حتى بالإضراب، لكن الوزارة الوصية ظلت تماطل في الاستجابة إلى مطالبهم، إلى غاية مجلس الوزراء الأخير، الذي أقر حزمة من الإجراءات لفائدة الفئة المذكورة من أجل استمالتها خاصة وأنها تشكل ذراعا روحية تساهم في تمرير خطاب السلطة وتعبئة المجتمع لصالح الخيارات التي تملئ عليها.

وسبق للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أن عبر عن امتعاضه من إضراب مفاجئ شنه عمال البريد والمواصلات، واتهم أطرافا بحشد عمال القطاع من أجل أغراض سياسية مبيتة، وهو ما أوحى إلى أن السلطة بصدد التضحي لتشريع جديد بعيد تنظيم وتحديد الحق في الإضراب، وأنها غير مبالية بما يتردد في الأوساط العمالية والحقوقية حول القرار الذي أنهى إلى حد بعيد واحدا من المكاسب الديمقراطية في البلاد وهو الحق في الإضراب.

أدرج مرسوم حكومي جديد فئة الأئمة والدبلوماسيين والقضاة ضمن لائحة الفئات الاجتماعية المنوعة من ممارسة الإضراب في مواقع عملها كسلوك احتجاجي على وضع معين، كما هو الشأن بالنسبة إلى أسلاك الجيش والأمن، وأعاد المرسوم صياغة لائحة الأفراد والقطاعات التي يمنع عليها الإضراب أو المطالبة بتوفير الحد الأدنى من الخدمات، وذلك تماشيا مع قانون النقابات والحق في الإضراب الذي راجعته الحكومة وزكاه البرلمان.

الجزائر - وقّع رئيس الوزراء

الجزائري أيمن بن عبد الرحمن مرسوما حكوميا تضمن تنظيما جديدا للحق في الإضراب، وحدد فئات جديدة يمنع عليها ممارسته بدعوى مواقعها الإستراتيجية والمصالحات والقطاعات، وهو ما كانت نقابات مستقلة قد حذرت منه بدعوى التصييق على الحريات وتهديد واحد من المكاسب الديمقراطية في البلاد.

وبات القضاة والدبلوماسيون والأئمة ممنوعون من ممارسة الإضراب عن العمل، وينضافون بذلك إلى سلكي قوات الجيش والأمن والدفاع المدني، كما باتت بعض المهن والمناصب محظورا على شاغلها الانخراط في أي حركة إضراب، رغم أن قطاعاتها استثنيت في المرسوم الجديد.

وحدد المرسوم الموظفين والوظائف في القطاعات التي يحظر فيها الإضراب. ويشمل ذلك "القضاة، والموظفين العموميين المعيّنين بمرسوم أو المتمركزين في الخارج، وأفراد الأجهزة الأمنية، وأعوان الأمن الداخلي المكلفين بحماية المواقع والمنشآت، وموظفي الحماية المدنية (الدفاع المدني)، وأعوان تشغيل شبكة النقل الوطنية التابعة للوزارات المسؤولة عن الداخلية والخارجية، وموظفي الجمارك العاملون، وهيئات إدارة السجون".

القرار وضع لائحة أخرى بأسماء القطاعات والمصالح المطالبة بتوفير الحد الأدنى من الخدمات خلال الإضراب

وتتضمن اللائحة أيضا "أئمة المساجد، مراقبي الملاحة الجوية والبحرية، أعوان المؤسسات المكونة للمنشآت الحساسة والإستراتيجية، أعوان مراكز مراقبة المنشآت، التحكم عن بعد في النظام الكهربائي الوطني وشبكات الطاقة، الأعوان المنتمين إلى هيئات محددة لإدارة الغابات، ومدراء التربية الوطنية العمومية، كما يُمنع على



مشهد لن يتكرر

البرلمان يصادق على قانون العقوبات البديلة

الرباط - صادق مجلس النواب

المغربي الثلاثاء على مشروع قانون العقوبات البديلة الذي كان قد أثار الكثير من الجدل خلال الفترة الماضية بسبب بنود ينظر إليها معارضون على أنها تسهل الإفلات من العقاب، في حين تنظر إليها الحكومة ووزير العدل عبد اللطيف

وهبي على أنها إصلاح للعقوبات. وأكد وزير العدل تعليقا على محاولات لتعديل بعض البنود، رفضه منطق الأحكام القاسية، مؤكدا أنه "ماشى غير اللي دار شي حاجة نديوه للجس (ليس كل من يخطئ يستحق السجن)".

وقال وهبي إن "السجن يكون مخيفا إذا لم يدخله الإنسان، أما بعد دخوله ما كيبقاش يخلعو، (لا يصبح مخيفا) وأنا أريد أن يكون السجن مصدرا لخوف الناس، أما إذا ذهب هيئته فلن تبقى لديه قيمة".

وشدد وهبي على ضرورة إعادة التأهيل والتربية داخل السجون، مبرزا أن الأحكام بالمغرب قاسية، وأعطي مثالا

على ذلك بالقاصرين الذين يعتقلون على خلفية قضايا شغب الملاعب، مشيرا في هذا الإطار إلى أنه "كون دابا كانوا فالجس كون مشات قرايتهم وسنهم ومستقبلهم، ومنهم من قد يتعرض للاغتصاب، فهل نزيد أن نربيهم أو ننقذهم، قرروا أنتم ماذا تريدون".

ورفضت الحكومة محاولة لتعديل على القانون يقضي بإتاحة الاستفادة من العقوبات البديلة في وجه المتهمين المحكومين بعقوبات لا تتجاوز سنتين بدل الخمس سنوات التي يقرها القانون الحالي.

وينص البند المثير للجدل على أن "العقوبات البديلة هي التي يحكم بها بديلا للعقوبات السالبة للحرية في الجنح التي لا تتجاوز العقوبة المحكوم بها خمس سنوات".

أما التعديل المقترح فيتمثل في "إقرار سنتين اعتمادا لسنة التدرج، وحتى لا يرى مواطن ضحية من الحق به الأذى متمتعا بعقوبة بديلة ويتجول

في الشارع العمومي، مما قد يشعره بأن العدالة لم تنصفه، وهنا سيفتح الباب أمام نقاشي مجموعة من السلوكات، أولها شرع اليد".

وعلى سعيد بعزیز، النائب عن الاتحاد الاشتراكي، على رفض الحكومة للتعديل بالقول "التشريع للوطن والمجتمع، وأن القوانين التي يتم إحضارها ينبغي تنزيلها بتدرج، وفي إطار ملائمتها مع الواقع، ولا يمكن لمجرمين محكومين بخمس سنوات أن يتجولوا مع مواطنين أبرياء في الشارع العام".

وبشكل معارضون في النوايا المعلنة للحكومة بشأن إصدار القانون معتبرين أن الهدف منه تنفيس اكتظاظ السجون.

وقال عبد الله بوانو، النائب البرلماني عن المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، "نخوفنا من أن يسود منطق يبحث لحوالي 30 ألف سجين عن عقوبة بديلة، في ظل وجود 100 ألف سجين بالمغرب و68 ألف سرير فقط".

أتاتورك أدرك أهمية الإعلام: تأسيس وكالة الأناضول قبل تأسيس الجمهورية التركية

وكالة الأناضول تحولت من صوت للجمهورية التركية إلى رافعة إعلامية لسياسة أردوغان



مراكز نفوذ بيد أردوغان

بالشعوب العربية بعدما كانت لسنوات طويلة تصل أخبارنا إليهم والعكس صحيح، عن طريق وكالات أجنبية". تبت وكالة الأناضول اليوم أخبارها بـ13 لغة، بما في ذلك اللغة التركية، وتعمل في 144 بلدا. وقالت الوكالة إنها تقدّم خدماتها لما يقارب 6 آلاف مشترك في 93 بلد حول العالم، فيما يتجاوز عدد موظفيها 4 آلاف موظف موزعين على 100 بلد. كما أن لدى الوكالة التركية مكاتب في 41 مكانا حول العالم.

ولفتت إلى أن متوسط الإنتاج اليومي يبلغ حوالي 1600 خبر، و4000 صورة، و6 إنفوغرافيك، و400 مقطع مصور (فيديو)، و15 بثا مباشرا.

ويعتبر إطلاق النسخة العربية من وكالة الأناضول تطورا طبيعيا يعبر عن طلع الوكالة إلى المزيد من الانتشار عبر البث بلغات مختلفة، إلا أن ذلك الإطلاق يعود بالأساس إلى أسباب سياسية وليست إعلامية. إذ ارتبط إطلاق النسخة العربية بصعود "المشروع الإسلامي" في المنطقة العربية منذ عام 2011، وتطلعات الرئيس أردوغان نفسه إلى إعادة إنتاج العثمانية بحلة جديدة يكون فيها "السلطان" أو "خليفة للمسلمين"، ومن ثم كان لا بد أن يكون هناك جسر بينه وبين العرب، وهو الدور الذي سعت إلى أن تلعبه الوكالة بنسختها العربية، أو تكون على حد تعبير رئيس مجلس إدارة الوكالة "هزمة الوصل التي ستربط تركيا

ليبيا إلى أذربيجان عبر انتقاء الأحداث في إطارات تتناسب مع التيارات التي تدعمها الحكومة التركية. وسبق أن انتقدت العديد من أصوات المعارضة الدور الذي تقوم به الوكالة، وقال نائب حزب الشعب الجمهوري المعارض التركي طوجوت ديبك إنها مجرد أداة في يد أردوغان، إذ تقوم بتعيين المواليين له في كواردها، كما تستخدم كوسيلة للضغط على صحف المعارضة. وعلى عكس الوكالات الرسمية للدول العربية التي تحصر تغطيتها في المحليات، فإن الأناضول توفر خدمة موسعة ومدفوعة، ولا تحصر نشاطها في تقديم الأخبار عن تركيا.

الرامية إلى وضع الأناضول تحت إشراف الطون بصفته مدير الاتصالات في الرئاسة، تنتهك المادة 133 من الدستور، التي تنص على أن "محطات الإذاعة والتلفزيون ستؤسس فقط من قبل الدولة، وتديرها هيئة محايدة". وقال متابعون للشأن التركي إن التغيير في مجلس الإدارة هو محاولة لاللتفاف على المحكمة الدستورية وإسكات الأصوات المنتقدة للوكالة بأنها متحيزة للحكومة وضد المعارضة. ومع تشكيل مجلس إدارة الأناضول الجديد يعني أنه لم يعد من الممكن الحديث عن الوكالة باعتبارها محايدة، حيث إن النفوذ الذي يسيطر عليه الطون وحلفاؤه أخذ في الارتفاع، خصوصا أنه كان أول الزائرين للوكالة، بصفته رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، حيث اعتبر الوكالة أداة الحكومة التركية في نقل خطاب الحكومة والسياسات الخارجية.

وفي تأكيد على لسان الطون، فالوكالة تقوم بدور أكبر من مجرد مؤسسة إعلامية، حيث قال "وكالة الأناضول باتت تحتل مكانة مهمة بين نظيراتها حول العالم، تليق بقوة تركيا في المرحلة الجديدة، وإنها قدمت إسهامات كبيرة في التويل والدبلوماسية العامة والصحافة التركية".

وتعتبر تغطية الوكالة للأشور الإقليمية ضمن إطار مشروع الرئيس التركي التوسعي في المنطقة، ففي الصراع السوري عملت الوكالة على تجميل الدور التركي على أنه يساعد السوريين، بينما أغفلت جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش التركي والمليشيات الإسلامية المرافقة له، ودعم الحكومة التركية للإسلاميين والتعاون مع جماعات متطرفة مصنفة عالميا بالإرهاب. والأمسر نفسه ينطبق على تغطية الوكالة لصراعات في مناطق أخرى من

أدرك مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك أهمية الإعلام فأنشأ وكالة الأناضول لتكون شاهدا على التاريخ، لكن المراحل اللاحقة التي مرت بها الوكالة في عهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جعلتها تخرج عن كونها صوتا للدولة، إلى ناطق باسم الرئاسة.

والعدالة منذ سيطرته على السلطة، مع الهيمنة التامة على مفاصل التحرير من قبل الرئاسة. ولعل التغيير الأشمل في مسيرة الوكالة في عهد أردوغان جرى في أبريل 2021 بعد استبدال شينول كازانجي، الذي قاد الأناضول منذ عام 2014، وأربعة من زملائه أعضاء الجمعية العامة العادية للوكالة في أنقرة. وتعيين طاقم إدارة جديد برئاسة سردار قره غوز المقرب من الرئاسة التركية، لتصبح لسان الرئاسة بالدرجة الأولى.

الأناضول شهدت انقلابا على مسيرتها، بعد التغييرات التي أجريت في هرم الوكالة وربطها بمركزية الدولة

وعمل قره غوز لفترة طويلة في شبكة "تي.آر.تي" الإخبارية التي تديرها الدولة ومجموعة تركوفاز الإعلامية، التي تديرها عائلة بيرات البريق صهر أردوغان، كما أن أعضاء مجلس إدارة الأناضول الأربعة لديهم صلات واسعة بالحكومة ولاسيما رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون. وتقوم الوكالة بالهجوم على أي مؤسسة إعلامية تقوم بتغطية التطورات التركية باحترافية لا تناسب الخط التحريري للحكومة التركية. وفي فبراير 2021، قضت المحكمة الدستورية في تركيا بأن التحركات

أُنقرة - سلطت وكالة الأناضول الضوء على المرحلة التامة التي تأسست فيها بمناسبة المؤوية الأولى للجمهورية التركية، حين أدرك مصطفى كمال أتاتورك أهمية الآلة الإعلامية خلال حرب الاستقلال فأنشأ الوكالة لتكون "شاهدا على التاريخ وصوت منطقة الأناضول إلى العالم"، لكن هذا الدور شهد تحولا جذريا في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان. وتمكنت الأناضول التي أبصرت النور في السادس من أبريل 1920، بتوجيهات من أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية، من نقل أهم التطورات التي شهدتها تركيا خلال حرب الاستقلال (1919 - 1923) إلى العالم، ومن أبرزها تأسيس البرلمان وإعلان الجمهورية (في 29 أكتوبر 1923)، إضافة إلى الثورات التي نظمها الشعب التركي ضد القوى المحتلة حتى إقامة الجمهورية الفتية.

لكن الوكالة شهدت انقلابا على مسيرتها، بعد التغييرات التي أجريت في أعلى هرم الوكالة وربطها بمركزية الدولة وربط كل المؤسسات بالرئاسة مباشرة بتعليمات من الرئيس أردوغان. وذكرت الكاتبة التركية بجلة أشواق "حصلت وكالة الأناضول على وضع مستقل في الأول من مارس 1925، وما زالت تعمل شكليا كمؤسسة مستقلة. غير أن موظفي الوكالة يُنظر إليهم على أنهم مسؤولون تابعون للدولة، وبعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في عام 2002، سرعان ما أصبحت الوكالة ذراعا للحزب الحاكم". وكشفت تغطية الأناضول للأحداث الداخلية والخارجية في السنوات الأخيرة، عن ارتهانها لحزب التنمية

شهادة المسنة المفرج عنها بشأن حسن معاملة حماس تثير الجدل

وقالت الإذاعة إنه ليس من المؤكد أن "هناك من أجرى نقاشا أوليا معها قبل إطلاقها الإعلامية حول الموضوع وطرح على نفسه كل الأسئلة". أما ريكي بليبيرج، وهي إسرائيلية بتضح من كتاباتها أنها يمينية، فقالت في منشور عبر إكس، أرفقته بتصريحات المسنة الإسرائيلية، "من المؤسف أنها عادت، يا حماس خذوها مجددا".

وذهب الإسرائيلي يهود غينوت إلى حد وصفه للمسنة بأنها "قمامة يسارية". وكتب الإسرائيلي غاي غيلدور على منصة إكس "مرع، نوقفوا عن دعم حماس".

وجاءت شهادة المسنة في وقت صعدت فيه الحكومة الإسرائيلية بازرعها المختلفة، من دعوات المجتمع الدولي لمعاملة "حماس" مثل تنظيم "داعش".

في المقابل، لاقت المسنة الإسرائيلية تعاطفا من بعض النشطاء، حيث رفض أمير تيبون، الصحافي بصحيفة "هارتس" الانتقادات الموجهة إليها قائلا "البيبيون (انصار بنيامين نتنياهو) على الشبكة بهاجمون السيدة ليفشيتز بغضب". وكتب الإسرائيلي عميت على إكس "ساقول بعناية، لقد روت يوشيفيد ليفشيتز أشياء صعبة للغاية. الاختطاف هو اختطاف، ومدى 'معاملتهم الجيدة' لا ينبغي أن يغير ذلك. ومن يريد دعم حماس في العالم أيدها حتى دون هذه الشهادة". وأضاف "لتجنب الشك، فإن يوشيفيد ليفشيتز هي بطلي". ولم تعلق الحكومة الإسرائيلية على تصريحات المسنة، لكن هيئة البث نقلت عن رئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي ليفشيتز، بالإدلاء بتصريحات على الهواء مباشرة كان خطأ.

وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي". وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي". وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي".

وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي". وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي". وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي".

وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي". وقال روي كوهين، مسؤول الإعلام بفریق كرة سلة إسرائيلي، على منصة إكس "الانتقاد موجه إلى من سمح بعقد هذا المؤتمر الصحفي".

واكد آخر:

@Richard89609992 بعد وصف المستشفى المعداني في غزة. لوكان هناك كرامة أو رجولة لدى قادة حماس لسلما أنفسهم للجيش المصري، وأفسحوا المجال للسعودية والإمارات للتدخل وإيقاف الحرب وإحلال السلام. أوقفوا معاناة المدنيين وكفى تجارة وخوض حروب غير متكافئة فاشلة حماس وحزب الله ابتعدوا عن منطق 'لو كنت أعلم'.

وانتشر الهاشتاغ على نطاق واسع في لبنان. وعبر اللبنانيون صراحة عن رفضهم لأي مغامرة يقودها حزب الله وتجب الولايات لبلاهم.

@TonyBouloss لو كنت أعلم لا نريد تكرار الماضي والقول 'لو كنت أعلم،' الجميع بات يعلم نتائج المغامرات والارتزاق إلى الحروب العيثية. لا يزال لبنان يدفع فاتورة حرب تموز 2006 حتى الآن، إضافة إلى هجرة آلاف المواطنين والموعوقين. لا نريد تكرار أغنية الفنان الكبير زكي ناصيف 'راجع راجع يتعمر... راجع لبنان، لأننا نريد لبنان مزدهرا مشرقا متقدما ومنفتحا وحضاريا. #لبنان_أولا #لبنان_لايريد_الحرب.

واعبر آخر:

@djsaidmrad انعلت حرب تموز حرب 'لو كنت أعلم' لتحرير أسرانا من إسرائيل، كما قالوا، وأهم شي سيمر قنطارا! كلفتنا الحرب دمار وقتل بالآلاف والمبارات وتحرر سمير ورجعوا قتلوه بسوريا! ويقولك انتصرنا! وهلا نفس السيناريو ونفس الانتصار مع دمار أكبر ومحو لبنان عن الخريطة! بس انتصرنا.

وقال آخر:

@EmadAlmudaifer دمار #غزة.. وداء أبرائتها: في رقية #حماس و#الجهاد.. وداعيمها والمصفقين لها.. ميليشيات إرهابية مرهون قرارها بيد طهران والإخوان؛ تم إعطاؤهم الأوامر لتفجير الأوضاع.. ميليشيات إرهابية لا تجلب غير الدمار وسفك الدماء، وأهل قاداتهم في النعيم خارج #فلسطين يتقلبون. كلمة حق.

@soaaaa007 حماس دخلت في حرب غير متكافئة وتسببت في دمار الناس. قدامك غزة قبل وبعد هذا غير أشلاء الأطفال الأبرياء.. أكثر من 4300 شهيد وأكثر من 13000 مصاب هذا غير البيوت والمساجد التي تسوّت بالأرض. كم عدد قتلى إسرائيل ما وصل 1400 فقط. كم عدد الأسرى ما يقارب 100 أو 200 ويمكن أقل.

وقال آخر:

@Jamal_Atamimi #حماس أداة فارسية - مجوسية - خالد مشعل وإسماعيل هنية يكررون بخجل ما قاله حسن... في 2006، 'لو كنت أعلم'. الآلاف من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء قتلوا من أجل إرضاء ملالي إيران!

وسخر حساب:

@BossOfTheLand حسن نصرالله الملقب بالجرودن وأبوزميرة يقول الآن: لو كنت أعلم حجم الخسائر التي سوف تحل على غزة وأهل غزة... لا أقنعتمهم بأنو فنيي إنيي الكيان 7 دقائق حسمتهم على قتلهم على الغاصي، وهلق أنا... خبي! #حسننصرالله #طوفان_الأقصى.

#لو_كنت_أعلم.. عبارة حسن نصرالله تتردد في حرب غزة

واكدوا أن مقاتلي حماس ربما يرددونها الآن بعد الدمار الذي حل بغزة.

وتسأل حساب:

@Truelebanese3 إلى الآن لم أفهم ما هي إستراتيجية وأبعاد عملية حماس غير قتل العديد من جنود العدو ومن تواجد من المستوطنين وخلف العشرات منهم. فهل فكرت حماس بردة فعل العدو والأشنان الترتبية عليها؟ هل هذا كان يكفي لتدمير غزة وهدمها فوق رؤوس أهلها! إن كانت تعلم فهذه مصيبة. أما إن لم تكن تعلم فالكرثة أكبر.

وكتبت معلقة:

@yasminebllt يبدو أن حماس بدأت بتحرير الأسرى مقابل الأدوية.. مرعب وضع غزة! سعين وهي تخطط لهذا الهجوم من دون التفكير ببناء ملاجئ للشعب وتأمين الحماية لهم فهل نحن أمام سيناريو مماثل لما قاله نصرالله بعد انتهاء حرب تموز 'لو كنت أعلم أن خطف جنديين إسرائيليين ستؤدي إلى جولة العنف هذه لا قمنا بها'.



من يدفع الثمن

حسابات إيران في حرب غزة..

● واشنطن - ستبقى إيران طرفا مركزيا مع اشتداد حدة الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، إذ تعدّ طهران أكبر عدو إقليمي لإسرائيل، باعتبارها المصدر الرئيسي للمساعدات والتدريب العسكري لحماس. وبما أن إيران تحتل دورا مركزيا في حرب الشرق الأوسط الحالية، فإن السؤال يحوم حول أهدافها النهائية. وتقول اليكس فاتانكا، المدير المؤسس لبرنامج إيران في معهد الشرق الأوسط، إن التصريحات الإيرانية منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر تبرز أن هذه الأهداف ليست ثابتة، حيث تتطور حسابات طهران وتتشكل حسب الأحداث على الأرض في غزة، مثلها كمثل الأطراف المعنية الأخرى. لكن حقيقتين أساسيتين تبرزان.

أولهما افتقار إيران لنية الإنخراط عسكريا بشكل مباشر في الحرب ضد إسرائيل أو الولايات المتحدة إذ قررت المشاركة، حيث يجلب ذلك مخاطر للجمهورية الإسلامية ومرشدها الأعلى البالغ من العمر 84 عاما، علي خامنئي.

ولن تطلق إيران قواتها الوكيله إلا إذا هاجمت الولايات المتحدة الأراضي الإيرانية، وهو أمر غير وارد اليوم. وقد تحاول طهران تشكيل حسابات إسرائيل وإقناعها بعدم اللجوء إلى "قتال" حماس من خلال ضربات حزب الله المحدودة من الشمال.

وتريد إيران إبقاء حماس في غزة على المدى الطويل، ويندرج ذلك ضمن إستراتيجية محاصرة إسرائيل. ولكنها ستقبل القضاء على هذه الجماعة من أجل الحفاظ على سلامة حزب الله إذا اضطرت إلى الاختيار بين الطرفين، فهي تحتاج إلى الاحتفاظ به ليكون رادعا إستراتيجيا ضد إسرائيل والولايات المتحدة على المدى الطويل.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

ما هي خيارات إسرائيل بعد اجتياح غزة

السيناريو الأكثر احتمالا تسليم حكم غزة إلى السلطة الفلسطينية مع وعود بد عمها وتمويلها



اجتياح قد يغير خارطة التحالفات في المنطقة

وفي نفس الوقت ستدفع بعض أحزاب اليمين المتطرف في إسرائيل إلى إنشاء مستوطنات في غزة وضمها في النهاية، مما يهدد تماسك الحكومة بينما تواصل أحزاب يمين الوسط مقاومتها. وقد يسبب الوجود العسكري الإسرائيلي طويل الأمد في غزة، سواء مع السلطة الفلسطينية أو دونها، تغيير الدول الرئيسية في العالم العربي، وأبرزها المملكة العربية السعودية. كما سيضغط حلفاء إسرائيل الغربيون، مثل الولايات المتحدة، على الحكومة الإسرائيلية لإيجاد حل دائم للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يمنع تكرار هجمات 7 أكتوبر. لكن هذا الحل سيشمل تنازلات سياسية لا تحظى بشعبية كبيرة، مما قد يؤدي إلى انشقاقات في حكومة ما بعد الحرب في إسرائيل وإجراء انتخابات مبكرة.



وكانت السعودية تضغط بالفعل من أجل التوصل إلى تنازلات لفائدة الفلسطينيين قبل التطبيع الإسرائيلي - السعودي، لكن الحرب بين إسرائيل وحماس زادت الإلحاح السياسي الداخلي على التنازلات قبل أي اتفاق. كما تذكرنا الحرب بالنظام الهش في المنطقة، حيث قد يؤدي القتال بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية إلى حرب موسعة من شأنها أن تزه أسواق الطاقة العالمية، مع وجود إسرائيل وحلفائها من جهة وإيران ووكلائها من جهة أخرى.

ومن شأن هذا الصراع أن يضر السعودية ودولا عربية أخرى مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين، التي تريد جميعها من إسرائيل أن تتخذ خطوات لتقليل احتمالية هذا السيناريو من خلال نزع فتيل التوترات مع الفلسطينيين.

وستسهم واشنطن في الضغط عبر محاولة استئناف حل الدولتين، حيث تهدف إلى الحد من خطر نشوب حرب إسرائيلية - فلسطينية أخرى تعيد جرهما إلى المنطقة بينما تحاول تركيز اهتمامها على روسيا والصين. لكن الضغط سيتعارض مع أولويات اليمين المتطرف ضمن جزء كبير من الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تواصل تفضيل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وضم الأراضي، وحتى إعادة الاحتلال الدائم وإعادة التوطين في قطاع غزة.

وإثر حل حكومة الحرب بعد انتهاء القتال، يمكن أن تؤدي محاولات تلبية المطالب الأجنبية بتقديم تنازلات للفلسطينيين إلى انشقاق أفراد من اليمين المتطرف وإجراء انتخابات مبكرة، مما سيحفز الحكومة على مقاومة الضغوط الأجنبية على أمل أن تتلاشى مع مرور الوقت. لكن مقاومة الضغوط يمكن أن تؤدي أيضا إلى تغير أعضاء الحكومة الأكثر اعتدالا والذين يحرصون على الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة والتطبيع مع المملكة العربية السعودية، مما قد يتسبب في انشقاقات من هذه الأحزاب أيضا ويؤدي إلى انتخابات مبكرة.

تتدخل قواته بشكل متكرر لدعم السلطة الفلسطينية ومنع بروز المسلحين. ومن المرجح أن يتعين على قوات الجيش الإسرائيلي تنفيذ إستراتيجية طويلة المدى تتمثل في المdahمات والاعتقالات حتى في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية لمنع عودة حماس أو ظهور جماعات مسلحة جديدة. وقد تساعد خطة إسرائيل الواضحة لإنشاء منطقة عازلة أكبر حول غزة على التخفيف من ضعف السلطة الفلسطينية في مراقبة المنطقة من خلال توفير طبقة أمن إضافية.

ويترك جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة الغربية اليوم المدن الكبرى تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، فضلا السيطرة على طرق النقل والريف. وتعتمد ميزانية السلطة الفلسطينية على المساعدات الدولية والضرائب التي تجمعها إسرائيل من الفلسطينيين ثم تسلمها إليها. لكن المساعدات الدولية (خاصة من الولايات المتحدة ودول الخليج) تتراجع، حيث أدى العنف الإسرائيلي - الفلسطيني المتكرر إلى تقليص أمل حل الدولتين. وتنازمت الأمور أكثر مع تقشي وباء كورونا والحرب في أوكرانيا والمشاكل الاقتصادية العالمية.

وإذا لم تسيطر السلطة الفلسطينية على قطاع غزة فسيصبح مرة أخرى تحت الاحتلال الإسرائيلي، مما يجبر إسرائيل على الإنخراط في احتلال طويل الأمد للتخفيف من التهديدات المسلحة وتقليل خطر الهجمات الصاروخية من القطاع. وبالنسبة إليها، قد يندز استمرار احتلال غزة بالمزيد من الخسائر البشرية والمادية والاقتسامات السياسية.

وإذا رفضت السلطة الفلسطينية حكم غزة، فستتولى وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق المسؤولية بينما تبحث الحكومة الإسرائيلية عن شركاء فلسطينيين بدلاء لحكم القطاع على المدى الطويل.

وهذا ما قد يعرض الجيش الإسرائيلي لاشتباكات مستمرة مع الفلسطينيين وتمرد طويل الأمد، لكنه سيمنع عودة حماس بصفتها سلطة حاكمة ويحد من تهديد الصواريخ والقذائف الذي ظهر في غزة منذ سيطرة حماس على السلطة عام 2007.

وإذا تواصلت قدرة المسلحين على تنفيذ هجمات وإطلاق صواريخ معزولة باتجاه إسرائيل، فسينخفض التهديد المسلح الإجمالي بشكل كبير، ولن يصبح من الممكن تنفيذ عمليات بحجم هجمات 7 أكتوبر. لكن الاحتلال طويل الأمد سيجعل جيش الدفاع الإسرائيلي يعاني من خسائر في الأرواح وزيادة محتملة في مخاطر الإرهاب الأوسع من مختلف الجماعات المسلحة الإقليمية الغاضبة من السيطرة الإسرائيلية على قطاع غزة، بينما سيتوجب توسيع ميزانيته لتغطية تكاليف الاحتلال.

كما سيتوجب على الحكومة المدنية الإسرائيلية أن تواجه المهمة الصعبة المتمثلة في إعادة إعمار الأراضي التي مرقتها الحرب، مما يزيد من الضغط على ميزانية البلاد بعد الحرب ويسبب احتكاكا في الحكومة، حيث ستقاوم الأحزاب اليمينية المتطرفة تخصيص التمويل لقطاع غزة المعاد احتلاله.

وهذا ما يصعب على السلطة الفلسطينية النشاط بفاعلية في قطاع غزة، حيث لا تحظى أيضا بشعبية كبيرة. كما أوضح الرئيس عباس أنه يعارض الغزو الإسرائيلي لغزة، وانسحب في 18 أكتوبر من القمة التي قادتها الولايات المتحدة في الأردن احتجاجا على الحرب والهجوم على المستشفى العربي الأهلي المعداني بغزة في 17 أكتوبر والذي اتهم الرئيس الفلسطيني إسرائيل بالوقوف وراءه. كما أن من غير المرجح أن يقبل عباس بسرعة عرضا من الإسرائيليين لحكم قطاع غزة بطريقة تظهر السلطة الفلسطينية كأنها متعاونة مع إسرائيل.

وكان من المفترض أن تجري السلطة الفلسطينية انتخابات في الضفة الغربية خلال مايو 2021، لكنها ألغتها خوفا من حصول حماس على أصوات تمكنها من تولي المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية. وتسبب فوز حماس الانتخابي المماثل عام 2006 في فقدان السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة وأثار تساؤلات حول ما إذا كان بإمكان القوى الغربية مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تقديم المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية إذا كانت تحت سيطرة حماس، وهي منظمة صنفها الطرفان قانونيا ضمن المجموعات الإرهابية.

واعتبر عباس الانفجار الأخير الذي وقع في المستشفى العربي الأهلي المعداني في غزة جريمة إبادة جماعية وكارثة إنسانية واتهم إسرائيل بالتورط فيها. لكن قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية اشتبكت مع المتظاهرين في جميع أنحاء الضفة الغربية، حيث اعتبر العديد من الفلسطينيين السلطة الفلسطينية مسؤولة عن تمكين الحملة العسكرية الإسرائيلية الحالية في غزة.

وإذا سيطرت السلطة الفلسطينية على غزة، في نهاية المطاف، فستعتمد الدعم العسكري الإسرائيلي للحفاظ على سلطتها، مما يجبر القوات الإسرائيلية على التدخل بشكل روتيني في غزة لإبقاء هذه السلطة كلما اندلعت الاضطرابات الشعبية.

ورغم مقاومة السكان المحليين سوف يكون عرض إسرائيل خيار استعادة السيطرة على غزة جزئيا مُحفزًا للسلطة الفلسطينية، حيث سيكون ذلك سبيلا لاستعادة المساعدات الدولية المتراجعة. وأعلن مجلس التعاون الخليجي بالفعل عن تعهدات بتقديم مساعدات طارئة لقطاع غزة بقيمة 100 مليون دولار. وستوفر حركة فتح فرصة المساعدة على إضعاف منافستها حماس وقمعها، بينما تستعد السلطة الفلسطينية لخلافة عباس. وهذا ما يشير إلى أن السلطة الفلسطينية ستتولى السيطرة على قطاع غزة بعد أن يتلاشى الغضب الشعبي المباشر على الغزو الإسرائيلي لمحلها ودوليا. لكنها ستظل حاكما غير شعبي.

ولا يوجد ما يضمن حصول السلطة الفلسطينية على مساعدات دولية تمكنها من تطوير أعداد كافية من قوات الأمن، ناهيك عن إعادة بناء غزة وتلبية توقعات سكانها الاقتصادية، مما قد يثير احتجاجات وأعمال شغب ضد السلطة الفلسطينية.

ومن المرجح أن يتولى جيش الدفاع الإسرائيلي في قطاع غزة نفس الدور الذي يلعبه في الضفة الغربية، حيث

يبدو تسليم حكم غزة إلى السلطة الفلسطينية بعد الاجتياح البري للقطاع المحاصر السيناريو الأكثر ترجيحا للسلاسة الإسرائيلية. ويتوقع مراقبون أن تقدم تل أبيب مساعدات مادية ولوجستية لحركة فتح التي ينتظر أن تقبل العرض في نهاية المطاف بعد تمنعها لأسباب اجتماعية داخلية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.

● واشنطن - بينما تستعد إسرائيل لغزو بري، ستشبه خططها الأكثر احتمالا لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة احتلالها الضفة الغربية. وقد يقيد هذا المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ويغفر حلفاءها في الخارج، ويزعزع استقرار حكومتها الحالية.



لا حلفاء دائمين

انتخابات مجالس المحافظات العراقية: تخبط انتخابي يقوض آفاق التغيير

تشرذم القوى الناشئة يكرّس سطوة الأحزاب التقليدية بدل مواجهتها



التغيير عبر صناديق الاقتراع.. هل هو ممكن؟

ويمكن معالجة حالة التشرذم التي تمر بها القوى السياسية الناشئة والتي جعلتها فريسة سهلة للقوى السياسية التقليدية وضحية للمغريات السياسية، من خلال توحيد القوى السياسية الناشئة ضمن ائتلاف انتخابي واحد يبتنى رؤى متماسكة تمكنه من خوض الانتخابات بقوة ومنافسة القوى التقليدية المسيطرة.

كما ينبغي على هذا الائتلاف أن يبتنى برنامجا سياسيا ناضجا وواضحا يعتمد على الخبرة السياسية والمهنية للمرشحين ويهدف إلى إحداث تغيير ديمقراطي حقيقي بعيدا عن سيطرة القوة والمال. وإذا أمكن تحقيق هذه الوحدة، مع قيام قيادات الحزب والمرشحين بحل مشاكلهم العالقة، فمن الممكن في نهاية المطاف توجيه روح حركة تشردين نحو تغيير سياسي ملموس على المستوى المحلي.

ومن ناحية أخرى، فإن استمرار الوضع الراهن سيؤدي في نهاية المطاف إلى تآكل ثقة العراقيين بعملية التغيير من خلال الانتخابات أو في الحركات السياسية الجديدة بشكل كبير.

معبراً فيها عن رؤيته في إصلاح الواقع ومساعدة الفقراء. ومع ذلك، لا تعبر تلك الأساليب عن البرنامج الانتخابي للنائب وليس لها أي وزن سياسي، فالنائب ليس نائب خدمات وليس من واجبه توزيع سلال غذائية أو التوظيف أو يقوم بمسؤوليات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بل واجبه تشريع القوانين ومراقبة الأداء الحكومي وتقديم مقترحات القوانين بعد التفاوض مع زملائه النواب وإقناعهم برؤيته للقانون، علاوة على واجباته الدستورية الأخرى وفق الصلاحيات، ووفق كل ذلك يجب أن يكون صاحب مشروع ورؤية ناضجة وفق اختصاصه الذي يعمل به ويرى نفسه قادراً على صنع القرار من خلاله.

وأما على مستوى الأحزاب، فهي الأخرى أصبحت تطرح نفسها مجرد قدرتها على التسجيل كحركة سياسية لدى مفوضية الانتخابات، أو قدرتها على عقد مؤتمرات تأسيسية تحضرها جموع ترزدي البلات الرسمية وربطات العنق، دون امتلاكها مشاريع سياسية واضحة واعتمادها على شعارات ثورية ليس لها وزن في الساحة السياسية.

السياسيين إلى تفشي حالة من التشاؤم لدى العديد من العراقيين. ونتيجة لذلك، لم يعد الشارع العراقي، وخاصة حركة تشردين الانتخابية، يشعر أنه من الممكن إحداث تغيير من خلال صناديق الاقتراع. ومع اقتراب الموعد المقرر لعقد انتخابات مجالس المحافظات، تسيطر فوضى الاستعدادات للانتخابات بقوة على المشهد، من حيث أعداد المرشحين والحركات السياسية الجديدة التي ستجعل الناخب في حيرة من أمره عند اختيار ممثله، حيث تقتصر مؤهلات المرشح للانتخابات على حيازته شهادة جامعية، وسن مناسب للترشح، وامتلاكه عدد متابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، لا عبر امتلاكه رؤية سياسية أو مشروعاً سياسياً ناضجاً.

ويوظف هؤلاء المرشحون أساليب دعائية انتخابية متنوعة كمشاورة لكسب ثقة الجماهير، فمنهم من يستخدم صوره خلال احتجاجات تشردين ومشاركته في الحرب ضد تنظيم "داعش"، ومنهم من يستخدم صور المرجع الديني علي السيستاني وتبعيته له أيضاً كدعائية، أو صور عمله التطوعي بتوزيع سلال غذائية على الفقراء من أموال متبرعين

العامري التي حصلت على 17 مقعداً فقط، عدا عن التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي حصلت كتلته الصدرية على 73 مقعداً في البرلمان العراقي، واستقلوا جميعهم في وقت لاحق بسبب خلافات سياسية مع الإطار التنسيقي على تنصيب رئيس الجمهورية.

وكانت تلك النتائج والنجاحات التي حققتها تلك الحركات في الانتخابات بمثابة قوة دافعة لجماهير تشردين والقوى المدنية التي بدأت بالتفكير في الدورة القادمة والاستعداد لها. لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فسرعان ما بدد الواقع تلك الأحلام، واقع تمثل بعدم كفاية الخبرة اللازمة لجسارة العملية السياسية العراقية الشائكة، بالإضافة إلى عدم وضوح المشاريع وعدم الاتفاق بين أفراد الحزب الواحد. ومن أبرز الأمثلة على ذلك كان الانشقاق الذي حدث داخل حركة امتداد وإعلان نواب ينتسبون إليها استقالتهم، علاوة على استقالة بعض الأعضاء في التنظيم السياسي للحركة أيضاً، وشبهات الفساد التي طالت الأمانة العامة للحركة.

وسارع النواب المستقيلون من حركة امتداد إلى الانضمام مع بعض الأحزاب والحركات الأخرى المشبوهة، فمنهم من شكل تحالفات سياسية مع القوى التقليدية الحاكمة، ومنهم من جلس مع زعماء ميليشيات مدعومة إيرانيا مثل زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، وآخرون انضموا إلى مجموعة من النواب الذين يمثلون ميليشيا حزب الله العراقي والحشد الشعبي، أما النواب المستقيلون والذين يبلغ عددهم قرابة 20 نائباً، فمنهم من لم يكن مستقلاً من الأساس، ومنهم من انضم إلى أحزاب فاسدة وميليشيات بعد فوزه في الانتخابات.

ومما يثير استياء الناخبين أن نواب الحركات الناشئة لم يختلفوا كثيراً عن نواب الأحزاب التقليدية من حيث سلوكيات العمل النيابي خلال الفترة الماضية والحالية، فقد طالتهم الاتهامات ذاتها التي طالت من سبقهم، وانتهجوا النهج ذاته في التعامل مع منقذتهم، حيث أن الدعاوى القضائية تكون حاضرة عند أي انتقاد يوجه ضدهم. لذا، أدى الفشل في حدوث تغيير سياسي ملموس على يد الجيل الجديد من

في حال نجح اللاعبون الإصلاحيون السياسيون الناشئون في تشكيل جبهة موحدة وطرح برنامج سياسي ملموس ومقاومة استقطابهم من قبل القوى الحاكمة، عندها ستكون هناك إمكانية لحدوث تغيير سياسي جوهري خلال العملية الانتخابية المقبلة.

الناشئون في تشكيل جبهة موحدة وطرح برنامج سياسي ملموس، ومقاومة استقطابهم من قبل القوى الحاكمة، عندها سيكون هناك إمكانية لحدوث تغيير سياسي جوهري خلال العملية الانتخابية المقبلة. ويمثل الشعور المتزايد المناهض للنظام الحاكم استمراراً لحركة تشردين الاحتجاجية عام 2019 التي خرج فيها الآلاف من العراقيين الساخطين إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم تجاه الحكومة. وقد حاولت العيد من الأحزاب السياسية والحركات الشعبية ترجمة المظالم المنتشرة على نطاق واسع إلى إصلاح سياسي حقيقي، وأخذت على عاتقها مسؤولية التغيير السلمي من داخل العملية السياسية بهدف بث الحياة في الحكومة الرائدة، ووضع حجر الأساس لمشاريع مدنية كبيرة. كما وعدت تلك القوى بتفكيك هياكل الميليشيات التي تسيطر بالقوة، علاوة على حماية الحكومة من المصالح الأجنبية.

الشارع العراقي لم يعد، وخاصة حركة تشردين الاحتجاجية، يشعر أنه من الممكن إحداث تغيير من خلال صناديق الاقتراع

ودفع الرخم الذي أعقب احتجاجات تشردين تلك الحركات للمشاركة بقوة في الاستحقاقات الانتخابية وتحقيق نتائج مبهرة بعد مشاركتها في الانتخابات النيابية الأخيرة في أكتوبر 2021، حيث حصلت على 35 مقعداً نيابياً توزعت على (9 لحركة امتداد، 6 لإشراقة كانون و20 مقعداً للمستقلين)، في حين تراجعت أعداد مقاعد الأحزاب التقليدية إلى مستويات متدنية مثل تيار الحكمة التابع لرجل الدين الشيعي عمار الحكيم، الذي حصل على مقعدين فقط، ومثلهما لائتلاف النصر بقيادة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وكتلة بدر التابعة لهادي

يغداد - يستعد العراقيون لخوض انتخابات مجالس المحافظات في الـ18 من ديسمبر المقبل، وسط صراع بين القوى التقليدية وبين القوى الناشئة التي تسعى إلى تحدي الوضع الراهن. وتواجه القوى التي تسيطر على البلاد منذ تأسيس النظام السياسي الحالي عام 2003، قوى ناشئة تأمل في تغيير المعادلة السياسية على مستوى مجالس المحافظات. وتأمل تلك القوى الناشئة في إنتاج جيل سياسي جديد ينافس القوى التقليدية في الانتخابات المحلية.

وتم إنشاء مجالس المحافظات بموجب الدستور العراقي لعام 2005 بعد سقوط نظام صدام حسين. وبحسب الدستور العراقي تتمتع مجالس المحافظات بصلاحيات تشريعية وتنفيذية واسعة، فهي لا تخضع لسيطرة أو إشراف أي وزارة، ولها نظام مالي مستقل وتتمتع أيضاً بصلاحيات وضع موازنات العديد من القطاعات مثل التعليم والصحة.

وتتشبه مجالس المحافظات في صلاحياتها صلاحيات أعضاء مجلس النواب، حيث تملك السند القانوني لتنصيب أو إقالة المحافظ، كما تتولى الرقابة على الدوائر المرتبطة بوزارات مركزية ومتابعة أداء مدراءها وكوادرها. ويقول حيدر موسوي، وهو صحفي عراقي مستقل، في تحليل على موقع معهد واشنطن إنه مع ذلك، وعلى الرغم من وجود رغبة مشتركة في إحداث تغيير، إلا أن الساحة السياسية ما زالت تنقسم بالفوضى خاصة مع وجود عدد مدهل من الأحزاب والحركات السياسية تخوض السباق الانتخابي وتتنافس على المقاعد.

ويشارك في العملية الانتخابية ما يقرب من 296 حزباً سياسياً تشكل 50 تحالفاً، فضلاً عن عدد كبير من المرشحين الذين سيشاركون في قوائم مستقلة. ومع ذلك، يبقى اجتياز المشهد الانتخابي العراقي المربك إحدى العقبات الرئيسية أمام جهود الإصلاحيين، ففي حال نجح اللاعبون الإصلاحيون السياسيون

تدابير دولية ووساطة محايدة نافذة للسلام في السودان

ويتلخص الحل طويل الأمد، والذي اقترحه مبادرة معاهدة السلام الدولية، في إضفاء الطابع المؤسسي على جهود الوساطة.

وبمجرد قبول دولة ما للمعاهدة المقترحة، يمكنها طلب الوساطة قبل اندلاع النزاع أو بعده. وتتجنب هذه العملية صعوبة الوصول إلى طاولة الوساطة في المقام الأول، مع ضمان عملية وساطة منسقة ومتضافرة.

وفي أبريل 2023، رفضت الأطراف المتحاربة عروض الوساطة الدولية وفشلت في إرسال مندوبين للوساطة الداخلية في الخرطوم. وحتى منتصف أغسطس، لم يكن يبدو أن أيًا من الطرفين قد وصل إلى مرحلة "الجمود المؤلم"، وهو الأمر الذي تشدد الحاجة إليه حتى يتمك الطرفان من الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ومع ذلك، فإن أي جهد لا يخلو من التحديات، إذ أن توفير إمدادات كافية من أفراد حفظ السلام ذوي الموارد الجيدة ليس مضموناً في عصر التنكشف الحالي. وعلى الرغم من التحديات المقبلة، لا يمكن تجاهل السودان. ومع ذلك، فإن الحل الدائم يتطلب تدابير متعددة يمكن أن يعزز بعضها بعضاً.

وسيكون الاقتراح إلى التدخل الخارجي، بالإضافة إلى وجود وسيط محايد ونفوذ الولايات المتحدة، من المكونات الأساسية للوساطة للمضي قدماً. ويجب تطبيق هذا المزيج من التدابير في التوقيت المناسب وبمشاركة الجهات الفاعلة المناسبة.

السودان، لمساعدة التحولات السياسية في البلاد. ومع ذلك، كانت تفتقر إلى الشرطة أو القوات، وكانت فعاليتها المحتملة موضع خلاف كبير.

واقترح مراقبو السياسة السودانية وخبراء العلاقات الدولية العديد من الحلول لتحقيق الاستقرار في السودان، ومنع المزيد من الفظائع وحل الصراع في نهاية المطاف.



هيران جو

الوساطة الناجحة تتطلب أن يتمتع الوسيط بالنفوذ والحياد

وتشمل هذه الإجراءات إرسال قوات حفظ السلام مع القوات والشرطة، وإشراك المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الفظائع، وتنسيق الحوار السياسي بين الجهات الفاعلة الدولية والأطراف المتحاربة، وكبح جماح التأثيرات الخارجية.

ويمثل أحد الحلول المتكاملة في الجمع بين حفظ السلام والوساطة. وهذا يعني تعزيز قسم حفظ السلام التابع للأمم المتحدة، مع تشكيل جبهة دبلوماسية موحدة على المستوى الدولي.

والإجراء قصير المدى لهذه الجبهة الموحدة هو الاستعانة بفريق الوساطة التابع للأمم المتحدة. ومع وجود قائمة من الوسطاء الدوليين ذوي الخبرة يمكن لفريق الوساطة أن يحاول توفير فرص للحوار السياسي.

وكانت اثنتان من الشركات تابعة للقوات المسلحة السودانية، واثنتان مرتبطتان بقوات الدعم السريع. وعادة، تقوم الأمم المتحدة بتنسيق العقوبات مع الولايات المتحدة، ويتبعها حلفاء واشنطن. ومع ذلك، فإن سلسلة العقوبات هذه لم تحدث بعد. ولم تقم لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بإضافة أي عقوبات جديدة على السودان حتى الآن، في حين يعمل الاتحاد الأوروبي على وضع إطار لمثل هذه العقوبات.

وفي حين أن العقوبات الحالية والمستقبلية قد تستمر، إلا أن الأهداف غالباً ما تجد مصادر تمويل بديلة.

وترى هيران جو أن دور قوات حفظ السلام الدولي يمكن أن يكون فعالاً في مناطق الصراع، وخاصة عندما يتم توفير الموارد اللازمة لهذه الجهود.

وغالباً ما يتم الاستشهاد ببعثات حفظ السلام في ساحل العاج من عام 2004 إلى عام 2017 وفي كرواتيا من عام 1996 إلى عام 1998 على أنها قصص نجاح.

وكانت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أرسلت بعثة لحفظ السلام في دارفور من عام 2007 إلى عام 2020 استخدمت الشرطة والقوات لتوفير منطقة عازلة. ولم تحقق المهمات سوى نجاحات جزئية، ويرجع ذلك أساساً إلى نقص الدعم من حكومة الرئيس السابق عمر البشير.

وفي عام 2020، بعد انتهاء بعثة الأمم المتحدة في السودان، تم تكليف بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في

وقوات الدعم السريع. وكذلك فعل الاتحاد الأفريقي، إلى جانب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، وهي كتلة تجارية تضم ثمانية دول في أفريقيا. وتم اقتراح كينيا لتكون الوسيط الرئيسي.

ولم يقبل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أيًا من هذه العروض. وقد أسفرت الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية عن عدة اتفاقات لتوقف إطلاق النار، بما في ذلك وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة في الفترة من 18 إلى 21 يونيو 2023، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاقات ملموسة.

وتتطلب الوساطة الناجحة أن يتمتع الوسيط بالنفوذ لتقديم الحوافز للأطراف المتحاربة، وكذلك الحفاظ على الحياد في ما بينها.

وعندما يتعلق الأمر بالسودان، لم يتمكن أي وسيط من تقديم شروط مقبولة لكلا الطرفين المتحاربين. وعلاوة على ذلك، فقد دعم العديد من الوسطاء المحتملين جانباً أو آخر.

لكن ما أفسد المحادثات هو الافتقار إلى النفوذ السياسي، حيث فشل الوسطاء في تقديم شروط واضحة وملموسة يمكن أن تكون مقبولة لكلا الطرفين المتحاربين.

واستهدفت العقوبات الأميركية كيانات أو أفراداً محددين يعطلون التحول الديمقراطي في السودان. وفي 1 يونيو 2023، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على أربع شركات تعمل في مجال تعدين الذهب والمركبات والأسلحة اتهمتها بتحويل أو تسليح الأطراف المتحاربة.

الأميركية في تحليل على موقع "نو كونفرسيشن" إن الاستقرار في السودان يتطلب جهداً متضافراً من المجتمع الدولي.

وتضيف هيران أنه حتى الآن، فشلت مجموعة متنوعة من الجهود. ومع ذلك، فإن تطبيق المزيج الصحيح من التدابير الدولية في الوقت المناسب يمكن أن يمنح السودان فرصة للسلام.

وكما هو الحال مع الصومال ويوغوسلافيا السابقة، فإن النظام السياسي في السودان يمر بمرحلة انتقالية من الاستبداد إلى الديمقراطية. وعادة ما تكون هذه الأنظمة عرضة للصراعات المسلحة.

وعرضت تركيا وإثيوبيا ومصر وإسرائيل التوسط بين الجيش السوداني



الآمال لا تزال قائمة لإسكات البنادق

تحرير القدس وقد تحول إلى وسيلة للتضليل

سليماني زمنًا طويلًا قبل أن يقتله الأميركيان برفقة أبو مهدي المهندس. ترى ما الذي فعله فيلق القدس لتنفيذ رؤية الإمام من أجل تحرير القدس؟

باختصار يمكنني القول إنه احتل أربع دول عربية بعد تدميرها. ولم تجد إيران مانعا في أن يقوم الأميركيان بغزو العراق وتحطيم بيئته السياسية والاقتصادية والخدمية سعيا وراء حلم الهيمنة عليه. ولولا سقوط النظام الوطني في العراق بالرغم من تهالكه لما كان في إمكان إيران أن تعتمد في سوريا واليمن ولبنان. كان الشعار الإيراني "الموت لإسرائيل" قد تحول على يد قاسم سليماني إلى "الموت للعرب". ذلك لأن فيلق القدس لم يوجه طلقة واحدة في اتجاه إسرائيل ولم يقتل إسرائيليا واحدا فيما كانت الميليشيات التابعة له والتي يتم تزويدها بالأموال والأسلحة الإيرانية قد قتلت مئات الألوف من العرب الذين لم يكونوا أعداء لإيران. لن نتوقف عند حدود تلك المقارنة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

من قال إن حزب الله يرغب في شن حرب على إسرائيل؟ كل تلك المناوشات الخفيفة على الحدود هي أمر نبالغ إلى درجة الجنون إذا ما رأينا فيه تمهيدا لحرب جديدة سيشهدها لبنان المهالك من غير حروب. صحيح أن لبنان لا يملك حتى إرادة الدفاع عن النفس بسبب هيمنة حزب الله على مقدراته غير أن الحزب نفسه لا يقوى على جره إلى حرب جديدة لا خوفا عليه فهو بالنسبة إلى الحزب لا يعني شيئا في مقابل الخضوع لتعليمات الولي الفقيه وتنفيذ أوامره، ولكن الحزب نفسه يعرف أن دمه سيضيع بين القبائل كما يُقال إن أقدم على خطوة من ذلك النوع وأن الجميع وليست إسرائيل وحدها سيقومون باجتماعه من جذوره في ظل تعاطف عربي غير مسبوق مع الدولة العبرية.

لن تتمكن إيران من الدفاع عن حزب الله إذا ما تسبب في اندلاع حرب جديدة. ذلك لأنها غير مستعدة على الإطلاق لا اليوم ولا غدا للدخول في حرب مباشرة ضد الغرب وبالأخص الولايات المتحدة. تلك حرب خاسرة، نتائجها هي أكثر وضوحا مما كان عليه الأمر عام 2006، يوم ألحق حزب الله بنفسه هزيمة كان يمكن تفاديها لو أن قيادته تمتعت بشيء قليل من الحكمة وكانت تقديراته الواقعية صائبة. أما أن تكون جبهة جنوب لبنان ساخنة دائما بمناسبات أو من غيرها فذلك ما يدخل في حسابات حزب الله عامل إنقاذ من المسؤولية التي يجب عليه تحملها عن تردّي الأوضاع الداخلية على المستويين السياسي والاقتصادي. فبعد أن فشل الحزب في إقناع اللبنانيين بأن يستظلوا بالحماية الإيرانية وجد أن عليه أن يلقنهم درسا مستمرا في الخوف من إمكانية وقوع خطأ في مكان ما، يكون سببا لاشتعال نار حرب. يعرفون مسبقا أنها ستقضي هذه المرة على البلد وليس الدولة وحدها. خوف الشعب له ما يبرره. ولكن تاملًا لا يستغرق إلا وقتًا قصيرا للحكاية يمكنه أن يفك عناصرها ويضع كل واحد منها بمفرده على الطاولة من غير أن يتعرض المرء للتضليل الذي تنسب به وسائل الدعاية، سواء التابعة لحزب الله أو المعارضة له.

كلاهما تميلان إلى الفكرة التي تشد الحزب إلى حلم تحرير القدس. ولا ينتبه الكثيرون في حمى السباق الارتجالي إلى أن ذلك الحلم إنما يتم ترتيب مشاهدته وفق رؤية إيرانية، كان الإمام الخميني قد وضعها في أعناق الإيرانيين يوم دعاهم إلى تحرير كربلاء في العراق تمهيدا للذهاب إلى القدس. وعلى أساس تلك الرؤية تم إنشاء فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني والذي تزعمه قاسم

المحادثات مع الجانب السعودي، رفض الوفد الحوثي دور "الوسيط" الذي تستطيع المملكة لعبه من منطلق أن المملكة "طرف" في اليمن. معنى ذلك رفض أي تسوية سياسية أو حل سياسي بين اليمنيين. شمال اليمن قاعدة إيرانية لا أكثر.

في العراق، لم يعد سرا أن "الجمهورية الإسلامية" صارت صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في هذا البلد المهم من جهة وأن المطلوب من حكومة محمد شياع السوداني من جهة أخرى تمويل المشروع التوسعي الإيراني، بما في ذلك قواعد عسكرية لـ "الحشد الشعبي" على الحدود العراقية - السعودية والعراقية - الأردنية. من يحكم العراق في الوقت الحاضر هو

ميليشيات "الحشد الشعبي" الموالية لـ "الجمهورية الإسلامية". مثلها مثل "الحرس الثوري" في إيران، بدأت هذه الميليشيات تتغلغل في الاقتصاد العراقي بغية تحويلها إلى جزء من هذا الاقتصاد.

في سوريا، ليس ما يظهر مدى السيطرة الإيرانية على ما بقي من النظام الأقوي القائم أكثر من فشل هذا النظام في الإقدام على أي خطوة ذات طابع إيجابي في أعقاب حضور بشار الأسد القمة العربية الأخيرة التي انعقدت في جدة. لا تزال سوريا، في جزء منها، "ساحة إيرانية" لا أكثر ومنطلقا لتهدئة المخدرات إلى دول الخليج العربي، عبر الأردن، واسلحة إلى الأردن نفسه. لم يتغير شيء في سلوك النظام السوري الذي يثبت كل يوم أنه تحت السيطرة الإيرانية.

ليس ما يدعو إلى شرح طويل لوضع لبنان حيث حلت دولة "حزب الله" مكان الدولة اللبنانية سعيدة الذكر. دمر الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني معظم مؤسسات الدولة اللبنانية والنظام المصرفي في ما كان يسمى "الجمهورية اللبنانية". يعيش شعب كامل في الوقت الحاضر تحت رحمة ما تريده إيران وهل تعطي ضوءا أخضر لفتح جبهة جنوب لبنان... أم لديها حسابات أخرى؟

هل النظام الإقليمي الجديد الذي تتحكم به «الجمهورية الإسلامية» قابل للحياة؟ لا جواب عن مثل هذا السؤال. لا شيء سوى لأنه يصعب التكهن، أقله في الوقت الحاضر، بما سنؤول إليه حرب غزة. تعبّر الحرب في جانب منها عن الجهل الإسرائيلي من جهة والظلم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني من جهة أخرى بسبب استمرار الاحتلال.

استطاعت إيران الاستثمار في الظلم التاريخي اللاحق بالشعب الفلسطيني إلى أبعد الحدود. ليس في الوقت الحاضر مكان للسياسة. لا مكان سوى للمزيد من التصعيد والدعم مع ما يعنيه ذلك من إطالة لعمر النظام الإقليمي الجديد...

من طينة إيمان بن غفير أو بتسثيل سموتريتش وغيرهما. لكن اللافت يكمن في تطورات سبقت حرب غزة ورافقتها. تصب هذه التطورات عند نقطة واحدة تتمثل في أن إيران استطاعت، عبر ميليشياتها المذهبية، استكمال سيطرتها بشكل كامل على القرار في العراق وسوريا ولبنان وقسم من اليمن. جاءت حرب غزة لتؤكد أن "حماس" السنية لا تخرج عن دائرة التبعية لـ "الجمهورية الإسلامية"، بل هي استثمار ناجح من ضمن استثماراتها في منطقة واسعة.

إيران استطاعت الاستثمار في الظلم التاريخي اللاحق بالشعب الفلسطيني إلى أبعد الحدود. ليس في الوقت الحاضر مكان للسياسة لا مكان سوى للمزيد من التصعيد والدعم وإطالة عمر النظام الإقليمي الجديد

في اليمن، أثبتت إيران أن للحوثيين كيانا خاصا بهم في شبه الجزيرة العربية. لدى الإيرانيين كيان يتفاوضون مع خلاله مع دول العالم، بما في ذلك المملكة العربية السعودية من موقع قوة. خلافا لكل ما قيل ويقال عن وجود هامش للمناورة لدى الحوثيين (جماعة أنصار الله)، فإن قرارهم إيراني مئة في المئة. هذا ما كشفته الزيارة الأخيرة التي قام بها "وقد صنعاء" إلى الرياض. في

يطرح هذا التساؤل نفسه بعدما صارت "الجمهورية الإسلامية" في إيران تمتلك أوراقا تجعل منها قادرة على إلحاق أذى، ليس بعده أذى، بإسرائيل عبر ضربها من الداخل. أكثر من ذلك، في استطاعة إيران إشعال المنطقة كلها، في حال قرّرت ذلك، بمجرد متابعة إطلاق صواريخ من جنوب لبنان في اتجاه الجليل أو ما هو أبعد من الجليل. من الواضح في ضوء حرب غزة، أن إسرائيل ما قبل الحرب، التي بدأت بانتصار كبير حققه مقاتلو "حماس"، ليست إسرائيل ما بعد تلك الحرب. أكد يوم 7 تشرين الأول - أكتوبر 2023 ولادة هذا الواقع. أكد الواقع الناتج عن الحرب أن الناطق باسم فلسطين لم يعد السلطة الوطنية في رام الله، بل أن وجه فلسطين هو المقاتل الذي ينتمي إلى "حماس" ومن يقف وراءها في غزة وفي طهران. هذه هي الصورة الكبيرة للشرق الأوسط في مرحلة ما بعد حرب غزة التي شنتها "حماس" تحت شعار "طوفان الأقصى"، وهو شعار لا يمكن الاستخفاف بمدى جاذبيته للبعض في الشارع العربي وفي الدول الإسلامية عموما. قد تنتهي حركة "حماس"، كما قد لا تنتهي في ختام الحرب الدائرة، وهي حرب يبدو أنها طويلة خصوصا في ضوء التعقيدات الناجمة عن احتجاز الحركة هذا العدد الكبير من الرهائن. لكنّ الثابت أن من انتهت فعلا هو السلطة الوطنية الفلسطينية. انتهت معها اتفاق أوسلو الذي ولدت هذه السلطة من رحمته. كذلك، انتهت إسرائيل التي عرفناها والتي كان يحكمها بنيامين نتنياهو مع وزراء، أقل ما يمكن وصفهم به أنهم فاشيون، ووزراء

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كان موسم أصيلة الـ44 مناسبة للبحث في مستقبل المنطقة بعدما طرح الأمين العام لمنتدى أصيلة محمد بن عيسى عنوانا عريضا هو "الخواء السياسي" مستعيرا عبارة للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الراحل.

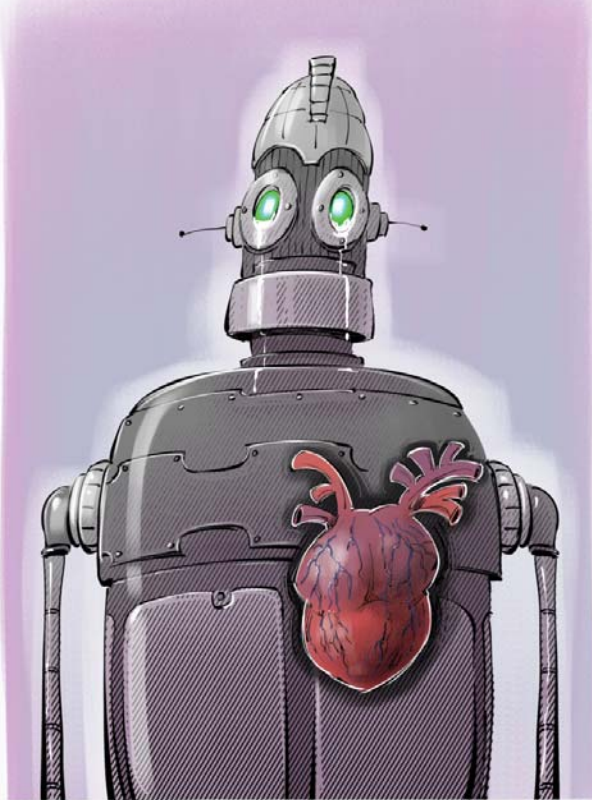
كانت لي مداخلة في ندوة ذات عنوان عريض مرتبط بما سيكون عليه العالم العربي، أو العوالم العربية والمنطقة المحيطة في ضوء حرب غزة. قلت في مداخلتني التي أعجبت البعض ولم تعجب البعض الآخر: كرسرت حرب غزة التي شنتها "حماس" على إسرائيل وجود خارطة سياسية مختلفة في المنطقة. بات

هل النظام الإقليمي الجديد الذي تتحكم به «الجمهورية الإسلامية» قابل للحياة؟ لا جواب عن مثل هذا السؤال لا لشيء سوى لأنه يصعب التكهن أقله في الوقت الحاضر بما سنؤول إليه حرب غزة

في الإمكان الحديث عن نظام إقليمي جديد ليس معروفا هل هو قابل للحياة أم لا في المدى الطويل؟

حماس لا تخرج عن دائرة التبعية

YASER AHMAD
2023



عن «الخواء العربي»... من أصيلة

حين دخل حزب الله طرقا في الحرب السورية وعمل على الإحراق بجزء منها طائفا من خلال عمليات التهجير والتغيير الديموغرافي فإنه كان كلما اقترب بقواعده من الحدود الإسرائيلية أو تسلم شحنات أسلحة إيرانية جديدة يتعرض لضربات عسكرية تحرق معسكراته ومخازن أسلحته حتى لو كانت تلك المخازن في مطار دمشق. لم ترد سوريا ولا إيران ولا حزب الله على تلك الضربات. لا إيران ولا حزب الله على استعداد للدخول في حرب مع إسرائيل. أما سوريا فلا حسابات لها في الربح والخسارة، ذلك لأنها دولة خسرت كل شيء في صراع سياسي لم يدره نظامها بحكمة.

بعد كل هذا أيمن أن يكون حزب الله صادقا في حديثه عن تحرير القدس وأن شعار "طوفان الأقصى" يمكن أن يجره إلى حرب، يعرف أنه سيكون مهزوما فيها. يكفي أن تعود إلى مرجعيته التاريخية والدينية لتأكد أنه يستعمل القدس وسيلة للتضليل من أجل الوصول إلى أهدافه في التحول إلى ميليشيا إقليمية تستعملها إيران في تهديد المنطقة مستغنية إسرائيل من ذلك.



وصلت صورة سليماني ولم يصل فيلقه

هذا صراع لا يمكن أن ينتهي بمنتصر ومهزوم



حرب لا يمكن الانتصار فيها

40 ألف قتيل، ودمر القصف الألماني أكثر من مليون منزل من منازلها. في المحصلة خسرت بريطانيا أكثر من 300 ألف من سكانها خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد أن كاد العالم ينسى شيئا اسمه القضية الفلسطينية، وينسى غزّة بالتحديد، خاصة خلال السنوات الأربع الأخيرة التي بدأت بجائحة كورونا وصولاً إلى الغزو الروسي لأوكرانيا، ها هي أخبار غزّة تقفز من جديد لتحتل المساحة الأكبر، ليس فقط على شاشات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي، بل أيضاً في ساحات المدن الكبرى. هذا صراع لا يمكن أن ينتهي بمهزوم ومنتصر.. وهذا أمر تدركه إيران وحماس جيداً. فقط أخرق مثل بنيامين نتنياهو يعتقد أن بإمكانه تحقيق النصر.

لتحقيق نصر عسكري بالمفهوم التقليدي، فهي تعلم أن ذلك مستحيل، حتى بمساندة أطراف أخرى.. ما أرادته حماس هو إخراج القضية من حالة الثبات. نجحت حماس بمساعها، ولو كان ذلك بضعف. ولكن من قال إن النصر يتحقق دون ثمن أو بضعف زهيد؟ لم تنتصر أوروبا على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية دون ثمن. في الحقيقة الثمن كان باهظاً جداً 55 مليون قتيل، ويقول البعض إن الرقم هو 80 مليوناً. ورغم ذلك قبل بدفعه الأوروبيون. ومن يعتقد أن 5000 قتيل أو حتى 20 ألف سيوهن من عزيمة الفلسطينيين عليه أن يلقي نظرة على أعداد ضحايا الهجوم الألماني على بريطانيا، العاصمة لندن وضواحيها فقط دفعت

والكهرياء عن سكانها، كلها عوامل أحييت القضية الفلسطينية بعد أن تعرضت لحالة وفاة سريرية ظن معها بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل اليميني المتطرف الذي حكم أطول مدة، أن بإمكانه أن يعلن وفاة قضية العرب الأولى. نتنياهو يتبع نفس أساليب الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة التي حاصرت غزّة وتركزت السلطة الفلسطينية تضعف وتفكك دون وجود أي نوايا حقيقية لاستكمال طريق أوسلو والوصول إلى نتيجة تضمن ما يرضي الفلسطينيين ولو بالحد الأدنى. وفي اللحظة التي تهاجم فيها نتنياهو لإعلان وفاة القضية الفلسطينية، انتفضت غزّة. حماس لم تهاجم إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر

بين إسرائيل وحماس، حتى لو توسعت رقعة الصراع وشملت أطرافاً أخرى، أو طالما أن إسرائيل لم تهاجم مصالحها أو مواطنيها. مرة أخرى يترك لنا المسؤول الإيراني تحديد ما هي المصالح الإيرانية. لم يأت التناقض في التصريحات نتيجة عدم تنسيق أو تسرع، بل هو تناقض مدروس ومخطط له. كما هو الحال دائماً مع تصريحات المسؤولين في طهران. التحذير واللهجة الحادة هي للتسويق محلياً ولخاطفي دول المنطقة، الذين انتظروا أربعة عقود أن تنفذ إيران تهديداتها وتلحق الهزيمة بإسرائيل وتحرر الأقصى، رغم ذلك لم ينفذ صبرهم بعد. أما اللغة الدبلوماسية الهادئة فلها زبائن آخرون، من بينهم واشنطن وتل أبيب. كيف ستتطور الأمور على الأرض، وأي نهاية للصراع ستكتب، وما تأثير هذا على إيران وعلاقاتها بدول المنطقة والجوار، والأهم من هذا كله كيف تخطط إيران للتعامل مع كل نهاية من هذه النهايات؟ هناك ثلاثة خيارات أمام طهران في حال غامرت إسرائيل ونفذت هجوماً برياً داخل غزّة: الأول، أن تكتفي بموقف المتفرج. والثاني، أن تعرض حزب الله على الدخول نيابة عنها في مواجهة محدودة مع إسرائيل من خلال تصعيد هجماته، على أن يبقى في حدود استعراض للقوة لا غير. أما الخيار الثالث، وهو خيار انتحاري، أن تدخل في مواجهة مباشرة مع إسرائيل تعلم مسبقاً نهايتها الكارثية، خاصة مع الوجود العسكري المكثف للولايات المتحدة في البحر المتوسط والمنطقة. الخيارات الثلاثة وفق المحللين نتاجاً من ستكون وخيمة على طهران. أو هكذا يبدو الأمر للوهلة الأولى على الأقل. الشيء الوحيد المؤكد هو أن إيران لن تدخل مباشرة في الصراع الدائر

لسان مندوبيها في الأمم المتحدة مطمئنة العالم أنها لن تتدخل في الصراع طالما أن إسرائيل لم تهاجم مصالحها أو مواطنيها. مرة أخرى يترك لنا المسؤول الإيراني تحديد ما هي المصالح الإيرانية. لم يأت التناقض في التصريحات نتيجة عدم تنسيق أو تسرع، بل هو تناقض مدروس ومخطط له. كما هو الحال دائماً مع تصريحات المسؤولين في طهران. التحذير واللهجة الحادة هي للتسويق محلياً ولخاطفي دول المنطقة، الذين انتظروا أربعة عقود أن تنفذ إيران تهديداتها وتلحق الهزيمة بإسرائيل وتحرر الأقصى، رغم ذلك لم ينفذ صبرهم بعد. أما اللغة الدبلوماسية الهادئة فلها زبائن آخرون، من بينهم واشنطن وتل أبيب. كيف ستتطور الأمور على الأرض، وأي نهاية للصراع ستكتب، وما تأثير هذا على إيران وعلاقاتها بدول المنطقة والجوار، والأهم من هذا كله كيف تخطط إيران للتعامل مع كل نهاية من هذه النهايات؟ هناك ثلاثة خيارات أمام طهران في حال غامرت إسرائيل ونفذت هجوماً برياً داخل غزّة: الأول، أن تكتفي بموقف المتفرج. والثاني، أن تعرض حزب الله على الدخول نيابة عنها في مواجهة محدودة مع إسرائيل من خلال تصعيد هجماته، على أن يبقى في حدود استعراض للقوة لا غير. أما الخيار الثالث، وهو خيار انتحاري، أن تدخل في مواجهة مباشرة مع إسرائيل تعلم مسبقاً نهايتها الكارثية، خاصة مع الوجود العسكري المكثف للولايات المتحدة في البحر المتوسط والمنطقة. الخيارات الثلاثة وفق المحللين نتاجاً من ستكون وخيمة على طهران. أو هكذا يبدو الأمر للوهلة الأولى على الأقل. الشيء الوحيد المؤكد هو أن إيران لن تدخل مباشرة في الصراع الدائر



علي قاسم

كاتب سوري

هل تكون هناك حرب برية في قطاع غزّة، أم لا تكون؟ وإن كانت هناك حرب برية ودخلت إسرائيل القطاع بمشاتها ومدركاتها، ما هو موقف طهران حينها؟ السؤال مطروح حالياً في كل مكان، وعلى مختلف المستويات. أثبتت طهران خلال أربعة عقود أنها تعرف جيداً كيف تختار خصومها، وتعرف كيف تختار اللحظة والطريقة المناسبة لتوجيه ضرباتها. ولطالما تكلمت بلسانين، لسان موجه لدول المنطقة في الشرق الأوسط، ولسان آخر موجه للغرب وإسرائيل.

حماس لم تهاجم إسرائيل في السابع من أكتوبر لتحقيق نصر عسكري بالمفهوم التقليدي فهي تعلم أن ذلك مستحيل حتى بمساندة أطراف أخرى.. ما أرادته حماس هو إخراج القضية من حالة الثبات

الغرب اليوم ومعه إسرائيل أصبح يجيد التمييز والتفريق بين اللسانين. في بداية الأزمة التي تسبب بها هجوم حماس على إسرائيل حذرت إيران على لسان وزير خارجيتها المسؤولين الإسرائيليين علناً وبلهجة شديدة: أوقفوا هجومكم على غزّة وإلا سنضطر إلى اتخاذ إجراء. بالطبع لم يحدد ما هو الإجراء، ترك ذلك لمخيلتنا. بعد ذلك، وبفارق ساعات قليلة، خففت إيران من حدّة لهجتها على

إلغاء دورة قرطاج السينمائي: محاولة انتحار ثقافي

على يد "عم الطاهر شريعة" ورفاقه المؤسسين، من الذين يرون أن مع دوران بكرة عرض الأفلام، تدور الأرض وتزهر الحياة أملاً وتحدياً. لقد نسي بعض المؤيدين لقرار إلغاء الدورة أن السينما ليست ترفيحاً بمفهومه الساذج الرخيص، وأن القائط والمهزوم هو ذاك الذي لا يحتفي بالجمال والإبداع.

وليس هناك من وسيلة لإصلاحه غير التدارك، والعودة لعقد هذه الدورة في أقرب الأجل كي لا يصاب هذا المهرجان بمقتل، ويصاب معه جمهوره ومتابعوه وضيوفه بالإحباط والخذلان. الكرة ليست فقط في ملعب الدوائر الثقافية المتخصصة وجمعيات المخرجين ومنتجي السينما في تونس، والتي ما تنكف لتعقد الاجتماعات، تصدر البيانات، تستنكر وتندد، وإنما هي مسألة سيادية في غاية الحساسية، وينتظر التونسيون من أعلى سلطة في البلاد حسم الأمر، والانتصار للثقافة التي كانت ولا تزال خبز التونسيين وبتروْلهم وبوصلتهم ومجالهم الحيوي للعبور نحو الأفضل. لم يفعل الفلسطينيون، أنفسهم، ما فعلته وزارة الثقافة التونسية بنفسها، فهام بحفولون بإرثهم الثقافي داخل أراضيهم وفي المنافي وبلدان المهجر، ويقيمون الدليل على أنهم يستمرون ويحيون مع قضيتهم بالثقافة، فكيف يأتي من يزايد على قضيتهم ويساهم في إسكاتهما من حيث لا يعلم ولا يقصد.

سننقى مع فرضية حسن التواي، ونقع النفس بأن ما جرى كان مجرد سوء تدبير، وتسرع في اتخاذ قرار أضر بمئة عام من السينما التونسية كما يدل عليها ملصق الدورة الذي تصدرته وفي صورة جميلة وموجبة تمجد المرأة التونسية والعربية: هايدي تمزالي، ابنة رائد السينما التونسية سمامة شكلي، وهي أول ممثلة وكاتبة سيناريو ومونتيرة أفلام في تونس والعالم العربي. كتبت هايدي تمزالي المشاهد الأولى للسينما الروائية التونسية وهي كذلك أول ممثلة ونجمة للأفلام الأولى في تاريخ السينما التونسية: فيلم "زهرة" (1922) و"عين الغزال" (1924).

ليس أمرٌ من أن تكبو السينما التونسية بعد قرن كامل من الإنجاز والتألق، وليس أكثر وجعاً على النفس أن تتعطل احتفالية انطلقت عام 1966

الفلسطينيون لم يفعلوا بأنفسهم ما فعلته وزارة الثقافة التونسية بنفسها فهام يحتفلون بإرثهم الثقافي داخل أراضيهم وفي المنافي وبلدان المهجر ويقيمون الدليل على أنهم يستمرون ويحيون مع قضيتهم بالثقافة ورشيد مشهراوي وإيلي سليمان وغيرهم وكذلك ممن طرحوا الهم الفلسطيني في أعمالهم من العرب والأجانب. هل بات المدافع عن قرطاج السينمائي في موقع "الدفاع عن الذات وإبعاد الشبهة" حتى يذكر أن حضور السينما الفلسطينية في الدورة التي كانت مقررة قد تم الإعلان عنه قبل العدوان على غزّة وشمل تكريم المخرج هاني أبوأسد كما تضم مختلف الأقسام الرسمية والموازية في المهرجان أعمالاً لمنتجي أفلام فلسطينيين، بالإضافة إلى الإعلان عن عرض فيلم "جنين 2023" للسينمائي الفلسطيني محمد بكري المشارك في المسابقة الرسمية، وغير ذلك من مظاهر الاحتفاء بكل ما هو فلسطيني في الوجدان التونسي. أقل ما يقال في هذا القرار الصاعق، أنه تعسفي، أرعن ويفتقر للحكمة والرصانة في عصر تحمل فيه الثقافة راية تقدم الدول والمجتمعات، وتقود قاطرة كل أشكال التنمية البشرية فهل من الصواب أن يحرم الواحد نفسه من فرصة تسجيل حضوره ومشاركته وفاعليته في برلمان التاريخ؟ لا شيء يبرر هذا الخطأ القاتل الذي ارتكبه وزارة الثقافة في تونس،

الفلسطيني" كما أكدت الهيئة في بيان لها منذ يومين. وإذا أسلمنا القول بأن هذا التوضيح الذي يصب في خانة "تبرئة الذات من نوايا الاحتفال" كحالة إعلان للاحتجاج في نظر المدمنين على العيوس والتجهم، فإن هؤلاء قد فاتهم - أو هم يتجاهلون - أن إقامة الاحتفالات الثقافية في حد ذاتها، هي أقوى أشكال مقاومة الهزيمة والقنوط، وأرقى مظاهر الانتصار على اليأس، والاحتفاء بالحياة. هذا بالإضافة إلى أن أيام قرطاج السينمائية في جوهرها منصة داعمة للقضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، التي تحجز دوماً مكاناً استثنائياً في برمجة المهرجان منذ تأسيسه سنة 1966، كما لا ينبغي أن ننسى احتفاء قرطاج الدائم بالمبدعين الفلسطينيين مثل ميشيل خليفي

وإذا كانت المستجدات والأحداث الدامية في غزّة هي ذريعة القائمين على إدارة هذا المهرجان الأشهر والأكدم في أفريقيا والعالم العربي من وراء هذا القرار الصادم، والذي لم تعهده البلاد حتى في أحلك ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فإن على المهتم والمتابع أن يتنبه إلى جملة من المعطيات والحيثيات التي قد تكون مضللة. أولها أن الهيئة المنظمة لهذه الظاهرة السينمائية الكبرى - ورفعا لكل التباس - قد نوهت بأنها الغت كل "مظاهر الاحتفال" يوم الافتتاح الذي كان مبرمجاً حسب المواعيد المقررة، وذلك تضامناً مع الشعب الفلسطيني في محنته عبر "المرور مباشرة إلى المسابقات الرسمية وتعديل البرنامج احتراماً للأوقات العصبية التي يعيشها الشعب



حكيم مرزوقي

كاتب تونسي

حين فوجئت شخصياً، بإلغاء الدورة الحالية لمهرجان قرطاج السينمائي المقرر إقامتها ما بين 28 أكتوبر و4 نوفمبر، كتبت على مدونتي الخاصة على صفحات السوشيال ميديا، عبارة تمزج بين الغضب والسخرية تقول "أراد أن يغيظ زوجته فأخصى نفسه". ومهما رأى بعضهم في هذه التدبيرة بعض الفجاجة والمجانبة للدوق العام، فإن الباحث والأديب العربي الكبير طه حسين، قد استخدمها يوماً، للتعبير عن غضبه من الإضرابات والاحتجاجات الطلابية التي تخرب المنشآت العامة وتضر بسير الدروس.



مهرجان قرطاج السينمائي منصة داعمة للقضايا العادلة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السعودية تؤسس صندوقا خاصا بالاستثمار في مشروع نيوم

من الشركات، والتي سيتم الإعلان عن تفاصيلها في الأيام المقبلة، وأوضح مفتي "حتى الآن، استثمر الصندوق في العديد من شركات التقنية ضمن القطاعات الأساسية في نيوم، والتي من شأنها تسريع تطوير التقنيات الضرورية للمشروع، إلى جانب إحداث تأثير كبير في مستقبل المعيشة والاستدامة".

وتتمثل المشاريع أساسا في إنشاء شركة "ريجننت" للطائرات المائية الكهربائية وشركة "بوني أي.أي" للمركبات ذاتية القيادة وشركة "يوم التقنية" المتخصصة بطائرات الركاب الأسرع من الصوت.

والإلى جانب ذلك شركة "بلونالو" المتخصصة بمنتجات الماكولات البحرية المزروعة بالخلايا وشركة "أنيموكا براندز" المتخصصة بالملبكات الرقمية وتقنيات الويب المركزي والميتافيرس.

وتجوز من صلاحياته، سيتولى الصندوق إدارة الأصول التجارية والشركات التابعة لنيوم، ما يحمي عوائد المساهمين والمستثمرين، من خلال تحقيق التكامل بين الأصول المتنوعة في المحفظة، ودعم الاستدامة المالية على المدى الطويل.

وشارت نيوم عددا من المؤسسات منها أرياص وبنك باركليز في قيادة جولة تمويل شركة زبرو أفيال لتسريع تقدمها نحو اعتماد محركها الربع الأول بالإضافة إلى تحقيق مهمة الشركة المتطلبة في صنع محرك هيدروجيني كهربائي للطائرات.

أعلنت السعودية الخلفاء تأسيس صندوق نيوم للاستثمار، والذي يستهدف دعم بناء القطاعات ذات الأولوية، وعددها 14، في المدينة وتطويرها، وتعزيز قيمتها على المدى الطويل، مع إيجاد المزيد من فرص العمل.

وسيدعم الصندوق، الذي يُعد الذراع الاستثمارية الإستراتيجية لشركة نيوم، محفظته من الاستثمارات العالمية عبر عمليات الاندماج والاستحواذ والاستثمار في عدد من شركات التقنية الناشئة.

كما سيركز الصندوق، الذي لم يتم الكشف عن حجمه، على الشركات ذات معدلات النمو المرتفعة، وتلك المتخصصة بصناعات الجبل القادم.

ومن المقرر أن يقوم الصندوق بتطوير عدد من المشاريع المشتركة والشركات داخل منطقة نيوم، بالتعاون مع كبرى الشركات الدولية والجهات الاستثمارية والمبتكرين.

وتعد مدينة نيوم أكبر مشروع ضمن خطة ولي العهد لتنويع اقتصاد البلاد المعتمد على عوائد النفط، حيث يطمح إلى جعل المدينة تحفة معمارية من شأنها أن تحول اقتصاد السعودية وتكون بمثابة اختبار للتقنيات التي يمكن أن تحدث ثورة في الحياة اليومية.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الرئيس التنفيذي لصندوق ماجد مفتي قوله "تم تصميم إستراتيجية صندوق نيوم للاستثمار لتحقيق المواءمة بين أهداف نيوم التنموية وأهداف الشركات والمبتكرين ومجتمع الاستثمار والأعمال". وأوضح أن الكيان الجديد سيسهم في تقليل المخاطر في الفرص الاستثمارية المتاحة أمامهم حتى تتسنى لهم المشاركة في إنشاء شركات عالمية، وهو ما سيسهم في توفير اقتصاد مزدهر ومستدام في نيوم.

ومع الإعلان عن الخطوة كشف الصندوق عن استثمارات مع العديد

شركات صينية وتركية تنقذ صناعة المنسوجات في مصر

تدشين منشآت جديدة يتطلب مضاعفة الرقعة الزراعية لإنتاج القطن



نشاطهم يجب أن يكون في وضع مختلف، أليس كذلك؟

الصناعية وخيوط البولستر 55 في المئة، وتستورد مصر معظم المواد الخام. وأكد أن نسبة استخدام القطن طويلة التيلة في المصانع اثنين في المئة فقط من نسبة 45 في المئة، بينما يستحوذ القطن قصير ومتوسط التيلة على 98 في المئة في صناعة الملابس والمنسوجات. ولذا تحتاج وزارة الزراعة إلى تعديل الخارطة الزراعية في ما يخص القطن، حتى تواكب التطورات التي تشهدها صناعة المنسوجات، ولن يتحقق ذلك إلا بتطبيق الزراعة التعاقدية بعد التشاور مع المستثمرين ومعرفة احتياجاتهم من الأقطان.

وأشار نقيب الفلاحين في مصر حسين أبوصدام إلى أن الاهتمام بزيادة الرقعة المزروعة قطنا وسيلة للنهوض بالمنسوجات، لأنها تدفع الشركات إلى دخول الصناعة من مهدها، ما يعزز توفير فرص العمل بشكل أكبر وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، وعدم الاستيراد. ولفت لـ "العرب" إلى أن نقص المساحة المزروعة يدفع المستثمرين إلى إنشاء مصانع للملابس الجاهزة، وهو أقل عائد على العمالة والاقتصاد، فانخفاض أسعار القطن طويل التيلة بمصر العام الماضي أدى إلى عزوف مزارعين عن إنتاجه. وذكر أبوصدام أنه يمكن زراعة أصناف مختلفة من القطن، ويتطلب ذلك إرادة حكومية، ويمكن أن تقوم وزارة الزراعة بهذا الدور عن طريق استيراد التقاوي، وتحديد محافظات له، وتشترط على زراعته لتوعية المزارعين بأهميته وتربيته، حتى لا تختلف الأصناف معا.

ويمكن اعتبار الاستثمارات الجديدة بمثابة عامل إنقاذ سريع القطاع في مصر بعد أن استقرت المحاولات الحكومية فترات طويلة لانتشاله من الركود، وهذا أيضا علامة على نفوذ متزايد على قطاع مهم وحيوي من اقتصاد الصين وتركيا.

دشنت كل المراحل اللازمة لتوفير المواد الخام اللازمة باستثناء القطن الذي يحتاج إلى موقف صارم من الحكومة لإتاحته بوفرة للمصانع. وتعزز اتفاقيات التجارة المبرمة بين القاهرة والعديد من الدول التي تعفي البضائع المصرية من رسوم الجمارك من جاذبية السوق المحلية ومنح صادراتها ميزة نسبية، ما يعود بالنفع على الصناعة والمستثمرين في النهاية.

ومن أبرز الاتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، والكوز مع الولايات المتحدة، والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)، والتجارة الحرة العربية الكبرى. وتعد السوق المصرية نافذة للشركات الأجنبية المستقرة في هذا القطاع بالبلاد لانتشار خارجيا بتكلفة أقل بالمقارنة مع الاستثمار في بلدانها أو بدول أخرى. وقال محمد المرشدي رئيس غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات المصرية لـ "العرب" إن "صناعة الغزل والنسيج مجالا واعدا، وهي قائمة مهمة في شركات القطاع الخاص".

وتكمن أهمية التدفقات الاستثمارية غير المسبوقة من جانب شركات تركية وصينية في أنها ترفع القيمة المضافة للقطاع، والاقتصاد القومي لأنها استثمار اجنبي مباشر.

ورغم الاستثمارات الجديدة للشركات الأجنبية، لكن ثمة عجزا في المواد الخام المستخدمة في صناعة الغزل والنسيج، لاسيما القطن قصير التيلة.

وتشتهر مصر بزراعة القطن طويل التيلة وهو من أجود الأصناف عالميا، لكن تراجع إنتاجه حاليا هو به إلى 85 ألف طن، مقابل 125 ألف طن في موسم العام الماضي.

وأوضح المرشدي أن القطن يمثل 45 في المئة من حجم الخامات المستخدمة في صناعة الغزل والنسيج، وتمثل الألياف

المنسوجات على مساحة 200 ألف متر مربع في المنطقة الصناعية شرق قناة السويس.

وقررت شاوشينغ ياندينغ للمنسوجات استثمار 5 ملايين دولار لإقامة مصنع دينغهانغ - مصر على مساحة 12.7 ألف متر مربع بالمنطقة الصناعية، وتخطط الشركة لتصدير 90 في المئة من إجمالي الإنتاج إلى الأسواق الأمريكية والأوروبية.

ووافقت شركة شانجزو للصناعة والتجارة على إقامة مشروع لصناعة خيوط السبانديكس والبولستر والخيوط المرنة على مساحة 12 ألف متر مربع بكلفة 5 ملايين دولار.

وأعلنت كادي مصر للمنسوجات التابعة لمعلاق صناعة المنسوجات الصيني زيغيانغ كادي المدرجة في بورصة شنغهاي خططها لاستثمار 60 مليون دولار لإنشاء مصنع للمنسوجات بمنطقة تبدأ - مصر، وتبدأ المرحلة الأولى العام الجاري وتنتهي قبل نهاية العام المقبل. كما تتنافس شركات تركية على تأسيس مشاريع علاقة في القطاع، فقد أعلنت شركة الغزل أبر أوغلو التوسع في مصنعها للنسيج في دمياط لرفع طاقتها الإنتاجية إلى 50 مليون متر من القماش سنويا.

وتهدف الشركة التركية إلى بناء منشأة للبولستر والنايلون بتكلفة 300 مليون دولار على مساحة 500 ألف متر مربع بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. كما تدرس افتتاح مصنع للمفروشات بتكلفة 200 مليون دولار لتلبية احتياجات السوق المحلية والتصدير إلى أفريقيا. وإلى جانب ذلك تخطط شركة الملابس تي أند سي لتوسعة مساحة مصنع التابع لها في مصر إلى 100 ألف متر مربع. وعلى ضوء هذه المعطيات يمكن أن تصبح مصر مركزا إقليميا لصناعة وتصدير الغزول والمنسوجات، لأنها

تقود شركات أجنبية عملية ضخ جرة أكسجين في مفاصل صناعة الغزل والنسيج المصرية لإعادة إنقاذها بعد إخفاق محاولات محلية واجهت تحديات نتيجة تراجع مساحات زراعة القطن وعدم مواكبة محالجه للتكنولوجيا الحديثة، فاقمها شح الدولار لتوفير الخامات.

القاهرة - تعمل شركات صينية وتركية متخصصة في صناعة الغزل والنسيج والملابس على ملء فراغ أحدثه تخلف تكنولوجيا التصنيع في مصر ما يحقق إستراتيجية القاهرة لإنقاذ صناعة شرعت في تطويرها منذ 2016.

وجاءت تلك الخطوة مع عودة وزارة قطاع الأعمال العام ضمن خطة شاملة لتطوير الشركات المملوكة للدولة.

وتعد المنسوجات ثاني أكبر القطاعات الصناعية بالبلاد بعد الصناعات الغذائية، وتلعب دورا في تشكيل الاقتصاد، لكنها تنمن منذ عقود بسبب الإهمال وتهالك المعدات حتى أصبحت خارج إطار الزمن. ولم تحقق إستراتيجية الحكومة النتائج المرجوة طوال الفترة الماضية، وبات تحقيقها قريبا مع مساعي جذب شركات أجنبية، وتدشين مصنع غزل كبير بمدينة المحلة الكبرى سوف يتم الانتهاء منه قريبا، ولم تحدد الحكومة توقيت افتتاحه رسميا.

وتسعى مصر عبر خطة تحديث المصانع إلى زيادة صادرات الغزل والنسيج إلى 10 مليارات دولار بعد ثلاث سنوات من التشغيل الكامل، إلى جانب تحديثها بأحدث الماكينات الإيطالية والسويسرية والألمانية لتصبح طفرة صناعة.



محمد المرشدي
القطن يمثل 45 في المئة من الخامات المستخدمة في القطاع



حسين أبوصدام
تراجع الإنتاج يقوض الاستفادة من المصانع ويدفعها للاستيراد

وترتب على خطة الإنقاذ التي لم تتحقق عمليا، دمج 23 شركة وتجهيز في 9 كيانات، ودمج تسع شركات لتجارة ولحليج الأقطان في كيان واحد مخصص لهذا النشاط، وهناك عشر شركات غزل ونسيج قادرة على المنافسة. ونجحت جولات ترويجية للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس قامت بها قيادتها أخيرا في يكن في جذب شركات صينية تعمل في النسيج.

وأعلنت شركة هنجشينغ أنها ستستثمر 70 مليون دولار في إنشاء مشروع للصباغة والمعالجة وتصنيع

موسكو - أظهرت سجلات لشركة روساتوم الروسية للطاقة النووية أنها أطلقت مشروعاً مشتركاً مع موانئ دبي العالمية، وهي من أكبر مشغلي الموانئ في العالم، لتطوير شحن الحاويات عبر القطب الشمالي.

وسلّطت الأزمة الصحية ثم الحرب في شرق أوكرانيا الضوء على تحديات كبيرة في سلسلة التوريد والإمدادات، حيث يعاني العديد من مالكي البضائع للعفور على حاويات لنقل بضائعهم.

ويقول خبراء إن الخطوة تهدف بالأساس إلى إيجاد طرق بديلة وتحدي الطرق والأساليب التقليدية لتوفير أمرين مطلوبين هما الحفاظ على النمو وإعادة بناء الثقة.

وكانت الشركة الإماراتية وشركة روساتوم قد وقّعتا في سان بطرسبرغ صيف 2021 اتفاقية لتطوير ممر العبور

نمو نشاط قطاع الأعمال البريطاني عالق في الاتجاه المعاكس

التفاؤل في مجالس الإدارة إلى أدنى مستوياته حتى الآن هذا العام. ومن المرجح أن تعزز القراءات التوقعات بأن بنك إنجلترا سيبقي أسعار الفائدة دون تغيير للاجتماع الثاني على التوالي في الثاني من نوفمبر، بعد أن قال المحافظ أندرو بيلي إن البيانات الأخيرة جاءت على نطاق واسع كما توقع بنك إنجلترا.

وقال كريست ويليامسون، رئيس الأعمال في ستاندر أند بورز، "لا تزال وتيرة الانخفاض الإجمالية متواضعة، مما يشير إلى انخفاض معدل ربع سنوي فقط من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.1 في المئة".

لكنه أشار إلى أن التشاؤم بشأن التوقعات أشد في ظل المناخ الاقتصادي غير المستقر، مما يبشر بالسوء بالنسبة للإنتاج في الأشهر المقبلة. وأضاف "لا يمكن استبعاد حدوث ركود، وإن كان معتدلا في الوقت الحالي".

وقال ما يزيد قليلا عن ثلث الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز آراءهم خلال الأسبوع الماضي إنهم يتوقعون الركود.



التخفيضات لم تعد تعديري!

لندن - أظهر مسح الخلفاء ان الشركات البريطانية سجلت تراجعا آخر في النشاط الشهر الجاري رغم تراجع ضغوط التكلفة بشكل أكبر، مما يسلط الضوء على خطر الركود قبل قرار بنك إنجلترا المركزي بشأن سعر الفائدة الأسبوع المقبل.

وانخفضت القراءة الأولية "الخاطفة" لمؤشر مديري المشتريات العالمي في المملكة المتحدة (بي.إم.أي) لقطاع الخدمات في أكتوبر إلى 49.2 نقطة من 49.3 نقطة في سبتمبر، وهي أدنى قراءة منذ يناير الماضي وأقل من علامة 50 بدون تغيير للشهر الثالث.

وكان استطلاع أجرته رويترز لآراء اقتصاديين أشار إلى قراءة دون تغيير. وانخفض مقياس المسح للأعمال الجديدة إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر الماضي، رغم أن التدهور الأخير في التوظيف تراجع قليلا.

وأعلنت شركات الخدمات عن أقل زيادة في تكاليف المدخلات منذ فبراير 2021، رغم ارتفاع أسعار البيع بمعدل أسرع قليلا.

وبشكل عام، أشار مؤشر مديري المشتريات إلى ثبات الاقتصاد، مع وصول

موانئ دبي العالمية المملوكة لحكومة دبي.

وقال بوتين في تصريحات خلال زيارة إلى الصين الأسبوع الماضي لحضور منتدى الحزام والطريق إن "روسيا منفتحة على الاستثمار الدولي في هذا الممر".

ونكرت صحيفة كوميرسانت الروسية الاثنين الماضي أن موسكو رفعت توقعاتها إلى 50 في المئة لحجم البضائع التي يمكن شحنها عبر ممر القطب الشمالي بحلول عام 2030.

ويوفر الطريق الشمالي ما يصل إلى 19 يوما من وقت الرحلة بين جنوب شرق آسيا وشمال غرب أوروبا. وتشير الدراسات إلى أن ثلث تدفقات التجارة العالمية تتم بين القارتين، وسيسهل توفير وقت الشحن بشكل كبير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

موانئ دبي تطور ممرًا بحريًا في القطب الشمالي بالشراكة مع روسيا

من الدولارات التي سيتم ضخها على مراحل.

ورؤى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقوة للممر البحري الشمالي باعتباره ممرًا جديدًا للتجارة، والذي صار ممكناً مع ذوبان الجليد في بحر القطب الشمالي بسبب تغير المناخ.

ويعد الممر من مورمانسك بالقرب من حدود روسيا مع النرويج إلى مضيق بيرنج بالقرب من ألاسكا. وتظهر سجلات الشركة الروسية أن المشروع المشترك تم تسجيله في العشرين من أكتوبر الجاري.

وسيكون المشروع مملوكا بنسبة 51 في المئة لوحدة تابعة لشركة روساتوم، مشغل البنية التحتية للممر البحري الشمالي، و49 في المئة للوحدة الروسية التابعة لشركة

القطبي الشمالي كطريق قابل للتطبيق ومستدام بين قارتي آسيا وأوروبا. وبموجب شروط الاتفاقية، سيؤسس الطرفان مشروعاً مشتركاً يستثمر في بناء وتشغيل النقل والخدمات اللوجستية على طول ممر العبور الشمالي.

50 في المئة ارتفاع حجم البضائع التي ستشحن عبر ممر القطب الشمالي بحلول 2030

ولا توجد معطيات واضحة حول الكلفة التقديرية لهذا الاستثمار الواعد، لكن البعض يعتقد أنه يكلف الملايين

تدمير الغابات يعيق مسار تحفيز تجارة الكربون

توقعات بشراء بين 250 و300 ألف طن من الاعتمادات الخاصة بالانبعاثات الضارة في 2023



استثمارات ضائعة في الهواء الطلق!

الكرتون الطوعي حاجز المليار دولار لأول مرة في العام الماضي، أي أكثر من ضعف ما تم تسجيله في العام السابق.

ووفقا لإيكوسيسستم ماركيتلايس، وهي مجموعة بحثية ترصد التمويل البيئي، تجاوزت القيمة السنوية لسوق

الأسواق العالمية بنحو 850 مليار دولار بنهاية 2021، ومعظمها في الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، يحذر التقرير من أن هذا التقدم مهدد، حيث يتطلب جهودا أكبر تراعي تحقيق الأهداف، التي يتوقع أن تعود بالفائدة في شكل استثمارات كربونية.

ويرتبط نجاح إندونيسيا جزئيا على هذا الصعيد بقرار البلاد تعليق إزالة الغابات، لكن البعض يخشى أن يؤدي تشريع محلي جديد بشأن استحداث فرص عمل إلى إضعاف هذا الالتزام.

ورغم الاهتمام المتجدد بحماية منطقة الأمازون في البرازيل، فقد بات نظام بيئي رئيسي آخر، وهو منطقة سيرادو سافانا، هدفا لعمليات القطع.

ويشيد التقرير بالقواعد الجديدة التي أدخلها الاتحاد الأوروبي بهدف منع واردات السلع التي تشجع على إزالة الغابات.

لكن الباحثين دعوا إلى تحرك عالمي أقوى، بما في ذلك تخصيص المزيد من الأموال لحماية الغابات وإنهاء إعانات الدعم لقطاعات مثل الزراعة التي تشجع على إزالة الغابات.

وتحذر فرانس برابيس، المسؤولية العالمية عن الغابات في الصندوق العالمي للطبيعة، من أن "العالم يخذل الغابات، مع ما يترتب على ذلك من عواقب عالمية مدمرة".

وتؤكد أن "منذ الالتزام العالمي فقدت مساحة من الغابات الاستوائية بحجم الدنمارك".

ومع ذلك، فإن إزالة الغابات قد تأخذ حيزا من المناقشات حول الطاقة البديلة ومستقبل الوقود الأحفوري. وتقول برابيس "نريد أن تكون الطبيعة والغابات أولوية. ونخشى ألا تكون (المناقشات) على المستوى المطلوب".

ويرى الكثير من الخبراء أن أسواق ائتمان الكربون غير منظمة إلى حد كبير حيث لم تتفق الحكومات بعد على قواعد التداول.

وفعليا تفكر العديد من البلدان والشركات منذ فترة في التعويض كوسيلة للمساعدة في تحقيق أهداف انبعاثات الكربون الصافية الصفرية بحلول عام 2050، وهو هدف حاسم للتخفيف من آثار تغير المناخ.

ومع ذلك، لا يمكن القضاء إلا على ثلث 50 و 60 غيغا طن من الانبعاثات التي يجب خفضها سنويا من خلال مصادر الطاقة المتجددة وإجراءات الكفاءة.

وحدد صندوق مؤسسة التمويل الدولية ما بين 250 و300 ألف طن من الاعتمادات التي يمكن شراؤها بحلول نهاية هذا العام.

وقدرت مكاتب دراسات تصاريح ثاني أكسيد الكربون المتداولة في

اتسعت شوك الخبراء في جدوى الاتجاه نحو تكريس تجارة الكربون المتبع حاليا، بعدما وقفوا على مدى الانتكاسة التي تتعرض لها جهود التقليل من التلوث ومكافحة الاحتباس الحراري وخاصة مع الإمعان في تدمير الغابات.

لكن التقييم السنوي الذي صدر الثلاثاء وجد أن إزالة الغابات في العالم زادت بنسبة 4 في المئة العام الماضي، وأن العالم لا يزال بعيدا عن المسار الصحيح للوفاء بتعهداته.

ويأتي نشر التقرير قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب28)، والذي سيجتمع قادة العالم في دبي أواخر نوفمبر المقبل.

وقالت إيرين ماتسون، إحدى المحدثين الرئيسيين للتقرير الذي حمل عنوان "تقويم إعلان الغابات"، إن "هدف 2030 لم يوضع فقط من أجل تقديم وعود منمقة، بل من الضروري الحفاظ على مناخ صالح للعيش للبشرية".

وليست الغابات ذات أهمية أساسية للحياة الحيوانية فقط، بل تضم أيضا عناصر تنظيمية مهمة للمناخ العالمي وبونو الكربون التي تمتص الانبعاثات الناجمة عن الأنشطة البشرية.

وكانت إزالة الغابات في العام الماضي، أعلى بنسبة 20 في المئة مما كان ينبغي أن تكون عليه للوفاء بالالتزامات التي قطعها زعماء العالم.

وتشير التقديرات إلى أن حوالي 6.6 مليون هكتار فقدت من الغابات، معظمها من الغابات الأولية في المناطق الاستوائية.

ويحذر التقييم، الذي أشرفت عليه أكثر من عشرين منظمة بيئية وهيئة بحثية، من أن تدهور الغابات لا يزال يمثل مشكلة كبيرة.

ويشير مصطلح تدهور الغابات إلى مجموعة واسعة من الأضرار التي تؤثر على الحالة العامة للغابة، بما يشمل حرائق الغابات وفقدان التنوع البيولوجي.

وقالت ماتسون "تميل البيانات من سنة إلى أخرى إلى التغيير، لذا فإن تقويم الوضع عن سنة واحدة ليس الحل الأمثل، لكن المهم هنا هو الاتجاه. ومنذ الفترة المشمولة بالتقرير من 2018 إلى 2020، نسير في الاتجاه الخطأ".

والصورة ليست سلبية تماما، حيث يُعتقد أن حوالي خمسين دولة تسير على الطريق الصحيح لإنهاء إزالة الغابات.

وقد سجلت البرازيل وإندونيسيا وماليزيا بشكل ملحوظ "انخفاضات مذهلة" على صعيد المساحات الحرجية المفقودة.

لندن - تصاعدت تحذيرات الخبراء من أن العالم يفشل في الوفاء بوعده بإنهاء إزالة الغابات وتغيير الاتجاه السائد على هذا الصعيد بحلول العقد المقبل، إذ ازدادت في العام الماضي المساحات الحرجية التي تعرضت للقطع.

ويعيق الاستمرار في تدمير الغابات، التي تغطي 31 في المئة من مساحة الأرض مسار تحفيز تجارة الكربون خلال المرحلة المقبلة من أجل إثبات القدرة على معالجة مشكلة التغير المناخي.

وتبدي الكثير من الشركات وخاصة الكبيرة استعدادها لكل شيء لتعويض انبعاثاتها، والظهور في مظهر الجهات المحايدة كربونيا، لكن المتابعين للمسار يشككون في قدرتها على التعامل مع ذلك على النحو الأمثل.

وصارت أحد الخيارات الشائعة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة شراء أرصدة من المشاريع، التي تساعد في تجنب انبعاثات الغازات الدفيئة أو إزالتها من خلال طرق مختلفة.



ومن بين الأساليب الحفاظ على الغابات التي تخزن الكربون أو تحويل غاز الميثان المتسرب من مواقع دفن النفايات إلى غاز حيوي أو توزيع مواد طهي أكثر كفاءة تستخدم وقودا أقل.

ويتم استخدام الأرصدة من الشركات والمؤسسات لتعويض الانبعاثات عند احتساب بصمتها الكربونية. وهي مدعومة بمشاريع تعوض عن الانبعاثات، مثل غرس الأشجار أو توليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وفي عام 2021، ألزم قادة أكثر من مئة دولة ومنطقة تضم الغالبية الساحقة من غابات العالم بوقف وعكس اتجاه فقدان الغابات بحلول عام 2030.

وكالة الطاقة ترجح بلوغ ذروة الطلب على الوقود الأحفوري بحلول عام 2030

عالم أكثر برودة مع أحداث مناخية أقل تطرفا.

وبحلول 2030، تتوقع الوكالة أن يكون هناك ما يقرب من 10 أضعاف عدد السيارات الكهربائية على الطريق في جميع أنحاء العالم.



فاتح بيرول
على الجميع دعم التحول إلى الطاقة النظيفة وليس عرقلته

وأشارت إلى السياسات الداعمة للطاقة النظيفة في الأسواق الرئيسية باعتبارها تؤثر على الطلب على الوقود الأحفوري في المستقبل.

وعلى سبيل المثال، تتوقع الوكالة الآن أن تكون 50 في المئة من تسجيلات السيارات الجديدة في الولايات المتحدة كهربائية بحلول العقد المقبل، ارتفاعا من 12 في المئة في توقعاتها قبل عامين، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قانون خفض التضخم الأمريكي.

وترى وكالة الطاقة الدولية أيضا أن دور الصين مصدر رئيسي لتغير نمو الطلب على الطاقة.

وقال التقرير "في حين أن الصين شكلت في العقد الماضي ما يقرب من ثلثي الزيادة في استخدام النفط العالمي، فإن الزخم وراء نموه الاقتصادي ينحسر وأصبحت البلاد قوة للطاقة النظيفة".

الحالية للحكومات وهي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا.

وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي للوكالة، إن "التحول إلى الطاقة النظيفة يحدث في جميع أنحاء العالم ولا يمكن إيقافه. إنها ليست مسألة إذا، إنها مجرد مسألة متى؟ وكلما أسرع كان ذلك أفضل لنا جميعا".

وأضاف "يتعين على الحكومات والشركات والمستثمرين أن يدعموا التحولات في مجال الطاقة النظيفة بدلا من عرقلتها".

وأظهر الرسم البياني في تقرير الوكالة أن الطلب العالمي على أنواع الوقود الأحفوري الثلاثة سيبلغ ذروته بحلول عام 2030.

وبينما يدخل استخدام الفحم في انخفاض حاد بعد عام 2030، يظل استخدام الغاز والنفط قريبا من مستوى الذروة خلال العقدين المقبلين.

ومع ذلك، قالت الوكالة أيضا إن "الأمور على ما هي عليه، من المتوقع أن يظل الطلب على الوقود الأحفوري مرتفعا للغاية بحيث لا يمكن أن يظل في متناول هدف اتفاق باريس المتخلف في الحد من ارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية".

وأوضحت أن هذا لا يهدد فقط بتفاقم التأثيرات المناخية بعد عام من الحرارة القياسية، بل يفوق أيضا من نظام الطاقة، الذي تم بناؤه من أجل

ويتناقض تقرير الوكالة، التي تقدم المشورة للدول الصناعية، مع وجهة نظر منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، التي تتوقع ارتفاع الطلب على النفط لفترة طويلة بعد عام 2030 وتدعو إلى استثمار تريليونات الدولارات في استثمارات جديدة في قطاع النفط.

وفي تقريرها السنوي لتوقعات الطاقة العالمية، ذكرت الوكالة أن "ذروة الطلب على النفط والغاز الطبيعي والفحم كانت واضحة هذا العقد في سيناريوها القائم على السياسات

باريس - حددت وكالة الطاقة الدولية الثلاثاء موعد وصول الطلب العالمي على الوقود الأحفوري إلى الذروة بحلول العام 2030، في مراجعة لتوقعات سابقة أشارت فيها إلى بلوغ ذلك المستوى قبل نهاية العقد الحالي.

وترجح الوكالة الجديد يستند إلى ظهور المزيد من السيارات الكهربائية ونمو الاقتصاد الصيني بشكل أبطأ وتحولته نحو طاقة أنظف، مما يقوض الأساس المنطقي لأي زيادة في الطلب على الوقود الأحفوري.

وتجدر الإشارة إلى أن الطلب على النفط والغاز الطبيعي والفحم كانت واضحة هذا العقد في سيناريوها القائم على السياسات

الصناعة محرك أساسي لتسريع كفاءة استخدام الطاقة عالميا

وقال تاراك ميهتا، عضو اللجنة التنفيذية لشركة أي.بي.بي، "قبل انعقاد مؤتمر كوب28، من المهم إثبات أن هناك حلولاً تكنولوجية مدروسة وملموسة ومناحة بسهولة لمعالجة القضايا المتعلقة بالاحتباس الحراري التي نواجهها".

437 مليار دولار سنويا سيوفرها القطاع وفق منظمة حركة كفاءة الطاقة

ومن المقرر أن ينعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب28) في أواخر نوفمبر المقبل بالإمارات. وأضاف ميهتا "بما أن مصادر الطاقة المتجددة لا يمكن أن توفر إلا جزءا من الحل، فلا يمكن إنكار الدور الحاسم الذي تلعبه كفاءة استخدام الطاقة في تسريع التحول نحو الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050".

وتسارع التقدم العالمي نحو تحقيق كفاءة الطاقة العام الماضي نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة والاختلالات في إمدادات الوقود، إلا أنه لا يزال غير كاف لتحقيق أهداف مكافحة تغير المناخ.

لندن - اعتبرت مجموعة من الخبراء أن قطاع الصناعة يشكل محورا أساسيا في تخفيض مستويات استخدام الوقود الأحفوري من خلال التحول إلى الإنتاج وفق أسس تتسجم مع البيئة.

أظهرت دراسة أن قطاع الصناعة على مستوى العالم يمكنه توفير نحو 437 مليار دولار سنويا اعتبارا من عام 2030 عن طريق كفاءة استخدام الطاقة، ويمكنه أيضا خفض انبعاثات الكربون بدرجة كبيرة.

وجاء في التقرير الصادر عن منظمة حركة كفاءة الطاقة، وهي مجموعة صناعية، أنه يمكن خفض انبعاثات الكربون أربعة جيغا طن سنويا بحلول عام 2030 إذا ضاعفت الشركات من إجراءات كفاءة استخدام الطاقة.

وقالت الحركة في التقرير إن "ذلك يعادل إبعاد 60 في المئة من المركبات التي تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي عن الطرق في العالم"، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

وأظهر التقرير أن الشركات يمكنها إجراء عمليات تدقيق منتظمة للطاقة، ومراجعة الحجم المثالي للأصول الصناعية، وربط المواقع والآلات لتحسين التضامن في مجال الطاقة واستخدام محركات أكثر كفاءة.

«بوابات الملح».. سرد شعري يصور محاكمة افتراضية للذات

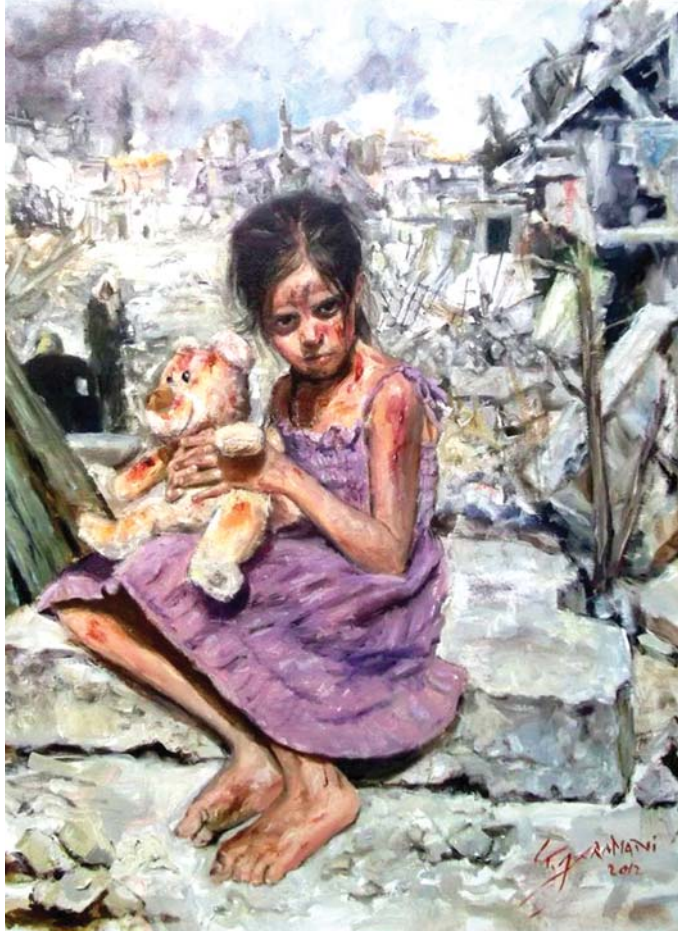
والاطلاع الدائم بتعمق على الأدب القديم أو الجديد لأن الثقافة عالم واسع لا بد للكاتب من خوض بحره. وتشير البياتي إلى أن الكتاب حالياً قيد الترجمة والطباعة في أميركا مدعماً بشهادات كبار الكتاب والنقاد عليه، أمثال الأكاديمي محمد جاسم ونان حنا عبود وغيرهما.

يشار إلى أن الكاتبة ريم البياتي من قرية الصفصافة بريف طرطوس، من مواليد 1964 لها مشاركات عديدة، منها مشاركتان في تونس في مهرجان أيام قرطاج الشعرية بدورته الثانية عام 2019 ومهرجان "عليسة" للمبدعات العربيات عام 2022، ولها إضافة إلى "بوابات الملح" خمسة إصدارات هي "ثلث الوجوه أصلي" الصادر عن اتحاد الكتاب العرب و"مزامير الوجد" الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب و"شوك السنايل" و"هذيان الحطب" الصادران عن دار نيرفانا بدمشق، إضافة إلى "للغريب والمفني" الصادر عن دار السرد الروائي في بغداد، لتشكل تلك الإصدارات الستة خلاصة كتاباتها جمعتها وبدأت بإصدارها منذ عشر سنوات.

ومن أشعل تلك الحروب فلفظته الأرض وألقته بعيداً، في حين شبيهت البذرة النبيلة الحسنة والأمل بالبناء لمستقبل أفضل بـ"الوردان" أو الطفل ببراعته ونقاته من أجل حسن تربيته ونشأته ليكون البناء صالحاً. الأنثى عند البياتي تمثل نقطة البداية والنهاية، الأرض والرابط والأساس لكل شيء فجعلت مفردات نصها ومحوره وصوره على قيد الأنوثة وأعطت الأنثى حق محاكمة ذاك "الملقي" لأنها الخاسر الأكبر من تلك الحروب ويحق لها مقاضاة من أفقدها الأب والأخ والولد والزوج.

ريم البياتي
فكرة الكتاب
خرجت من رحم الحرب
على سوريا

وتواظب البياتي على الكتابة منذ سن الثامنة حتى الآن، وترى نفسها ابنة الأرض لذلك تجهد في العمل بزراعة أرضها بالتوازي مع الكتابة والقراءة



الأنثى تحاكم الحرب (لوحة للفنان تمام الجرمانى)

«ولادة قيصرية».. رواية تجمع بين القضايا المحلية والوطنية والإنسانية

عن الأنتظار، بعد نشاط دؤوب مليء بالإنجازات والتتويجات.. ويتزايد شعوره بالقلق والإحباط كلما خيم الظلام الدامس في الأرجاء، مستلقياً على ظهره، فتتحول الغرفة إلى جو مكفهر، يستحضر تفاصيل أحلامه المشؤومة، فتتغير أعصابه بشدة، تعلوها غصة متاجرة عبر مصب أحشائه الحارة.

الرواية تتسم بتعدد
التيما والإحالات المتباينة
مركزة على قضايا الشباب
وما يعيشونه من صراعات
ومناوشات وأزمات

وتواصل القراءة كيف أنه «يوماً بعد يوم يرى بلده الذي يحبه ويعشقه على أسرّة المستشفيات يقدم على إجراء جراحى، بسبب رأس ما فتى يتضخم بداخله من جراء عسر الهضم الذي يتخفى بين فجوات جدران جسده».

والجشع، والطموح والأمل، والحب والسلام. فضلاً عن ذلك، يركز خالدى الذي سبق أن أصدر عدداً من الكتب النقدية والشعرية، على قضايا متعلقة بالشباب وما يعيشونه من صراعات ومناوشات وأزمات نفسية.

ويوضح أن أحداث الرواية تدور حول شخصية "الأستاذ نعيم" الذي يسعى في ظل الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الخائقة إلى تغيير هذا الواقع المرير عن طريق "رسم ما ينبغي أن يكون، من خلال إحساس راسخ يطمح إلى إعادة النظر في بعض الأمور والحقائق المضلّة، التي تقدم الواقع عبر إنتاجية مقلوبة ومعكوسة".

وتنطلق الرواية من "حالة مرضية أقعدت الأستاذ نعيم الفراش مصحوبة بالأرق، متوارية

القاهرة - يعالج الكاتب الجزائري وليد خالدى في روايته الأولى "ولادة قيصرية" عدداً من القضايا داخل الواقع المعيش.

ويخوض خالدى هذه التجربة انطلاقاً من أن الإنسان لا يستطيع أن يفكر أو يشعر خارج عوالم اللغة، بل إن اللغة من هذا المنظور تعد من منظوره "الإطار أو الحيز الذي تتشكل

في أتونه الذات المبدعة"، وهو المعنى الذي يصب في مقولة الفيلسوف الألماني مارتن هايدجر "اللغة مسكن الوجود". ويقول خالدى في حوار معه إن روايته، الصادرة عن "متون" المثقف للنشر والتوزيع بالقاهرة" (2023)، متنوعة في محاورها وأشكالها، إذ تجمع بين القضايا المحلية والوطنية والإحالات المتباينة، على غرار: الطمع

فاطمة حسين

دمشق - تقدم الكاتبة السورية ريم البياتي في إصدارها السادس "بوابات الملح" عبر سرد شعري جلسة محاكمة مفترضة للإنسان بعد الموت دون إصدار الحكم الذي تركته مع نهاية النص معلقاً بفوهة بندقية مفتوحة على كل الاحتمالات.

وقالت البياتي خلال حديث معها "إن الكتاب بنى على حلم لرجل غلبه الناس لينام لحظات قليلة في أرض المعركة، ليدخله ذلك الحلم في ماورائيات المجهول ليرى ما يحكى وما نسمعه عن صور غيبية لما بعد الموت يسال فيها الإنسان عما قام به من أفعال في الحياة الدنيا ليستحق الجنة أو النار وفق أعماله تلك".

وتتابع الكاتبة "فكرة الكتاب خرجت من رحم الحرب على سوريا، وهو نتاج أربع سنوات يحمل رسائل عدة منها تسفيه الأفكار الخاطئة ونفي لأمور تعتبر كذبة تناقض العقل والفكر الإنساني، وكشف ذلك الإنسان الذي يلجأ لتبرير أفعاله الخاطئة وعنجهيته، وما يقوم به من أثم وشور تحت مسميات زائفة عليه يتعطف ويتوقف عنها بعد معركته الحقيقية وهي الصراع مع الذات".

الكتاب، الذي صدر بالتعاون بين اتحاد الكتاب العرب في سوريا ودار "بنياد أفرا" في إيران، تم تصنيفه نصاً درامياً له طابع الملحة تعدت الكاتبة تقسيم صفحاته الست والتسعين إلى 12 شهيداً بدلاً من فصل أو مقطع كما هو متعارف عليه، لما للنشيد من وقع وحضور أقوى في ذاكرة التاريخ والأدب، وتوافق مع مضمون النص وعنوانه لتوصيف عبور الشخص من مكان ودخوله مكاناً آخر عبر بوابة الموت الذي لا يذهب إليه أحد بملء إرادته.

ووازت البياتي بين بحور الشعر وشعر التفعية بلغة بصرية لافتة تازجحت ما بين عمق الهدوء وغلجان الحركة، مع استخدام الفاظ قليلة التداول بعض الشيء تتسم بالصعوبة والقسوة للدلالة على مجريات الحدث وتفاصيله كما يجب لتوصيفها.

وترى البياتي أن الحرب بأفكارها ومفرداتها جعلت الكثيرين يقومون بأفعال القتل والدمار والخراب فلما منهم أنهم ذاهبون حتماً إلى جنة الحوريات ونبع الحياة، متناسين أن ذلك مناف للإنسانية ويقف عائقاً أمام تقدم المجتمعات وتطورها الفكري والحضاري لترمز إلى الشخص الخاضع للمحاكمة في كتابها بـ"الملقي" وهو الإنسان المنافق والتاجر الجشع

مؤتمر المكتبات في الشارقة يناقش أفضل تجارب خبراء القطاع وممارساتهم دولياً

الدورة العاشرة من المؤتمر تستعرض دور المكتبات في مسيرة التنمية



مساحة للنقاش حول مستقبل المكتبات

تقدم رؤى شاملة حول مواضيع متنوعة مع نخبة من خبراء القطاع لتدارس واقع المكتبات العالمي لتقديم الأفكار والمبادرات واستعراض واقع المكتبات. ويهدف هذا الحدث إلى تدريب المختصين من جميع أنواع المكتبات العامة، والمدرسية والأكاديمية والخاصة لتنمية المهارات القيادية والتعرف على أفضل الممارسات وتوجيهات القراء الحالية وأحدث تقنيات المكتبات وغيرها.

مساحة هامة للنقاش

يعتبر مؤتمر المكتبات الذي ينعقد على امتداد يومين، مساحة هامة للنقاش حول مستقبل المكتبات كمساحة للتعليم والمتعة واكتساب المعرفة بطرق مبتكرة، والفرص الممكنة للاستفادة من المكتبات في تطوير مهارات القراءة بالإضافة إلى دور المكتبات في تعزيز مجالات صناعة المحتوى ودورها التنموي الكبير.

وفي تصريح سابق له قال الرئيس التنفيذي في "هيئة الشارقة للكتاب"، أحمد بن ركاض العامري "نؤمن في الشارقة بأن صناعة الكتاب حلقة مترابطة يشد بعضها الآخر، فنجاح معارض الكتب الدولية يحمل دلالات نمو قطاع المكتبات، كما أن تطور المكتبات يوضح حجم الاهتمام بجودة التعليم والبحث العلمي. ومن هنا فإن الأهمية الكبيرة للمكتبات تجعلنا نفخر بأن تكون الشارقة هي المكان الوحيد الذي يعقد فيه هذا المؤتمر خارج الولايات المتحدة، والمتطلعة لتعزيز قدرات المكتبيين على الإدارة والتطوير واستخدام أحدث التقنيات والنهوض بدور المكتبات وتمكين أثرها وقيمتها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة".

وأضاف العامري أن هذه اللقاءات الخاصة ببحث واقع المكتبات تبين مدى اهتمام العالم بحماية المكتبات وما تمثله من إرث إنساني ومشهد حضاري، ودليل على مكانة الكتاب ودوره في تحقيق رفعة المجتمعات وتقدمها ونحن ملتزمون بدعم هذه الجهود الدولية، وحضورنا فيها يعزز فرص الالتقاء مع قادة القطاع والمهتمين والمؤثرين فيها لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في سعي دائم وحثيث إلى تحقيق نهضة شاملة ومستدامة للثقافة العربية وفتح نوافذ مستدامة للانفتاح على الثقافات الأخرى.

يجمع مؤتمر المكتبات الذي تنظمه "هيئة الشارقة للكتاب" بالتعاون مع "جمعية المكتبات الأميركية" نخبة من خبراء القطاع لتدارس واقع المكتبات ومستقبلها بما توفره من روافد معرفية وحضارية هامة، ولدورها الكبير في تحقيق الاستدامة ونشر الثقافة والوعي، كما يناقش آخر التطورات في هذا القطاع.

الشارقة - تنظم "هيئة الشارقة للكتاب" من السابع إلى التاسع من نوفمبر المقبل فعاليات الدورة العاشرة من "مؤتمر المكتبات" تحت مظلة

البرامج المهنية المصاحبة للدورة 42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب 2023. وتشهد نسخة هذا العام مشاركة أكثر من 400 خبير ومتخصص من أمم المكتبات الأكاديمية والعامة والمدرسية والحكومية والخاصة من أكثر من 30 دولة حول العالم.

ويوفر المؤتمر الذي يعقد في مركز إكسبو الشارقة بالشراكة مع جمعية المكتبات الأميركية فرصة الحضور الشخصي أو من خلال تقنيات التواصل عن بعد بهدف تعزيز إمكانية الوصول إلى برنامجها المتنوع من أكبر قدر ممكن من المهتمين وأصحاب الشأن، علماً أن هذا المؤتمر يعد الوحيد الذي تشارك فيه جمعية المكتبات الأميركية خارج الولايات المتحدة.

رؤى شاملة

يفتح مؤتمر المكتبات في دورته المقبلة أفاقاً واسعة للخبراء والمهنيين في مجال المكتبات للاجتماع تحت مظلة واحدة وتبادل المعرفة والخبرات والتعريف بأفضل الممارسات المتبعة في الصناعة وتحفيز استمرارية تطوير الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمكتبات وذلك ضمن العديد من ورش العمل والعروض التقديمية والجلسات النقاشية التي يخرز بها برنامج المؤتمر طيلة أيام انعقاده بمشاركة خبراء المكتبات من مختلف الدول الحاضرة.

كما تتيح دورة العام الجاري من الحدث إمكانية التواصل الفعال بين أمم المكتبات والمعلمين في "رمة المكتبيين" المنطقة المصممة خصيصاً لهم، لتبادل الأفكار والمعلومات واستكشاف أحدث المنتجات والخدمات الخاصة بالمكتبات، وذلك تزامناً مع المحاور الرئيسية التي يركز عليها المؤتمر والتي تشمل تعزيز فرص التطوير المهني للعمل المكتبي والارتقاء

مؤتمر المكتبات يفتح في دورته المقبلة أفاقاً واسعة للخبراء والمهنيين في مجال المكتبات للاجتماع وتبادل المعرفة والخبرات

ويتناول المؤتمر كذلك برامج المكتبات المدرسية الناجحة التي ابتكرها الفائزون بدورة هذا العام من "جائزة أمم مكتبات المدارس" السنوية التي تنظمها "مؤسسة الإمارات للأدب". كما تعقد العديد من جلسات النقاش التي

مهرجان الدن الدولي للمسرح يرحب بالعالم في سلطنة عمان

افتتاح بسيط وثلاثة عروض في أول أيام المهرجان



بداية المسرح العماني كانت مع الأطفال

لها، وقد ظهر كمسرح في الشارع، رغم المحاولات الحديثة لدى البعض لإشراك جزء من الجمهور في الحدث المسرحي، لكن البوسعيدي بقي حذرا في استغلال بعض التفاصيل التي كان يمكنها أن تغني العرض وتجعله حقيقة في موقع مسرح الشارع بمفهومه الكلاسيكي المتعارف عليه، وقد استطاع العرض شد انتباه الجمهور والإبقاء عليه واقفا دون كلل أو ملل.

والجدير بالذكر أن عروض مهرجان الدن الدولي للمسرح مستمرة حتى الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري، وأن العروض المقدمة على مسارحه ليست مجانية كما جرى العرف وإنما تباع تذكارها بشكل شبه رمزي، وقبل أيام من عرضها، مما يعني أن المهرجان وبعيدا عن عروض مسرح الشارع المجانية بطبيعتها، لم يفتح أبوابه للامة وأعطى كل التقدير للعروض وأصحابها، وهو أمر يحسب لإدارة الفرقة والقائمين عليها.

وقدمت سلطنة عمان في اليوم الأول من المهرجان عرضا من عروض مسرح الشارع بعنوان "المنطقة" لفرقة الدن المسرحية، أخرجها الفنان ساسي البوسعيدي الذي لعب فيه دورا أيضا، إلى جانب كل من روان الغلانة ومرشد اليعربي وياسر المطاعني ويوسف اليعربي ومحمد البلوش ومديم الغاربي، وتدور قصته حول المشكلة الأزلية التي يعاني منها الشباب العرب بعد التحصيل العلمي والبحث عن وظيفة، فيجدون أن الأبواب قد سدت أمامهم وأن سوق العمل ليس بالطريقة التي كانوا يحملون بها.

وحاول العرض الذي كتب بانسيابية عالية وقدم بطريقة قريبة إلى الجمهور أن يكون جزءا من مسرح الشارع الذي تحتضنه اليوم سلطنة عمان، والذي بدأ في الولايات المتحدة وكان يقدم عروضه بالمجان لجمهور عشوائى ويركز على بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة في محاولة لكشفها وربما إيجاد حل

حتى لمن لا يتقن اللغة العربية، لكني أردت الوقوف على سينوغرافيا العرض التي لفتت انتباهي؛ ففي الوقت الذي تقوم فيه معظم الفرق المسرحية، وخاصة الممولة، بتجهيز عروض مسرحية للأطفال تعتمد في أساسياتها على التكنولوجيا لتحقيق أكبر قدر من الإبهار، يتجه أسعد السالم السيابي إلى البساطة في عرضه وفي استخدام ديكورات يمكن تحريكها باليد.

مسرح الشارع

عن ذلك يقول المخرج "معظم ما استخدمناه في العرض قريب جدا من ألعاب الأطفال، كالسيارات والأشجار المتحركة، أي أننا لجأنا إلى ما يحبه الطفل لتحقيق أكبر قدر من المتعة"، ولم يكتف المخرج بوجود الأطفال على خشبة، بل أيضا استعان بهم داخل الكواليس حيث جعلهم في الطاقم الفني وإدارة خشبة.

على خشبة"، متابعا "في الحقيقة هذا العرض جعلنا نكتشف بعض المواهب التي لم نكن نعرف عنها شيئا". وبالنسبة إلينا كجمهور استطعنا أيضا أن نكتشف بذرة لفنانين قادمين بقوة إلى عالم التمثيل بكل عفوية.

من الجميل أن فرقة مسرح الدن قد بدأت فعاليات مهرجانها بعرض لمسرح الطفل من إنتاجها، وكأنها تريد أن تقول إن هذه الفرقة التي هي اليوم على رأس هذا المهرجان الكبير كانت قد بدأت مع أطفال من سن هؤلاء الأطفال وأصبحت اليوم مدرسة تخرج جيلا وراء جيل، صحيح أن اختيار الأطفال لهذا العرض جاء بشكل مشروط كما ذكرنا سابقا، لكنه في الحقيقة استطاع أن يحقق رؤية المخرج وغرضه من العرض.

ولن أتوقف مطولا عند النص الذي يبدو إلى حد ما مطروقا، لكن المخرج قام بتقديمه بصيغة جديدة تتناسب مع البيئة العربية، ومع ذلك هي واضحة ومفهومة

بعد غياب لسنوات بسبب جائحة كورونا وغيرها، تعود فرقة مسرح الدن للثقافة والفن إلى تنظيم دورة جديدة من مهرجان الدن، ولكن هذه المرة بزخم وقوة أكبر، حيث تطور المهرجان ليتخذ طابعا دوليا بعد أن كان عربيا وقبل ذلك محليا، وقد اختار منظمو الحدث الاستمرار في تقديمه رغم الظروف التي منعت عددا من الضيوف من مواكبته.

سعاد علي، والفنان الإماراتي عبدالله صالح، وغيرهم العشرات.

الحقيقة أن الحاضر جسده لفعاليات مهرجان الدن سيعرف ويفهم أن مسألة التاجيل والإلغاء ليست بتلك السهلة، بعيدا عن أن الإلغاء بحد ذاته يعتبر تكميلا للصوت وليس تعاطفا مع ما يحصل في غزة؛ فالجبهات التي بنيت خصيصا لتحضن الحدث بدعم من نادي عمان للسيارات الذي قدم كافة التجهيزات والمعدات الفنية الخاصة بالمهرجان، حيث جهز مسرحين لاستقبال عروض الكبار والصغار في مكانين مختلفين، لم يكن من السهل أبدا القفز عليها أو حتى إلغاؤها وخاصة أن المناسبة التي شيدت تلك المسارح لأجلها ثقافية بالدرجة الأولى وليست مجرد لهو أو حتى رفاهية ومرح كما يظن البعض.

وعليه فقد ارتأت الفرقة الاستمرار في عملها في المهرجان على أن تلغي كل المظاهر الاحتفالية المتعارف عليها في الافتتاح وتكتفي بالعروض.

وكانت الأكاديمية تغريد بنت تركي بن محمود آل سعيد، الرئيسة الفخرية لفرقة الدن، من أوائل الذين حضروا اليوم الافتتاحي الذي بدأ بعرض مسرحي للطفل، قدمته فرقة مسرح الدن للثقافة والفن، بعنوان "أصابع جميل". وهي مسرحية كتبها المخرج أسعد السالم السيابي وقام ببطولتها الأطفال سالم السيابي وعيسى بن سالم وعمر أسعد السيابي وهود عبدالله وحمود أحمد وراشد الهناشي، بينما لعب دور الجد الفنان إدريس النبهاني.

وتدور أحداث المسرحية حول جميل الطفل ذي الأصابع الخضراء الذي تعرض للتنمر في المدرسة بسبب أصابعه، ليكتشف لاحقا أن تلك الأصابع تمتلك قدرات خارقة استطاعت أن تدمر المدينة بكاملها، ثم إعادتها إلى سابق عهدها.

يقول المخرج "بدأت فكرة المسرحية في أثناء فترة كورونا، حيث لم يكن بالإمكان تجميع الأطفال للقيام ببروفات لأي عمل مسرحي، فاستعنت بأطفال العائلة من أولادي وأقربائي، وهكذا كان اختيار الأطفال وحضورهم لأول مرة

لمى طيارة
كاتبة سورية

قد لا يكون الوقت مناسباً للحضور والمشاركة في مهرجان مسرحي دولي نوعي يقام في سلطنة عمان بينما في الجانب الآخر من عالمنا العربي نفقد أرواحا بشكل شبه يومي، لكن المؤكد أن ممارسة العمل الثقافي وحتى الفني المتلزم وبحضور جنسيات دولية بعيدة كل البعد عن واقعنا وأخباره، هي جزء من المقاومة وجزء من رسالة إنسانية نوجهها إلى أنفسنا قبل أن نوجهها إلى العالم.

المنظمون ارتأوا
الاستمرار في المهرجان
على أن تلغى كل المظاهر
الاحتفالية المتعارف عليها
في الافتتاح

من هنا يبدو مهرجان مسرح الدن الدولي الذي تنظمه فرقة الدن للثقافة والفن صاحب رسالة وحاملا لقضية إنسانية لم ولن تغيب عنها فلسطين.

انطلاقاً من الأطفال

لم تقتصر تداعيات الحرب على غزة على إلغاء أو تأجيل بعض المهرجانات الفنية والثقافية، بل حملت تلك الحرب أثقالها على بعض الفنانين الذين لم يتمكنوا من مسابقة الحدث، فاعتذر بعضهم عن المشاركة فيه كما فعل بعض الفنانين العرب مع مهرجان الدن، فاعتذرت بداية الفنانة الأردنية جوليت عواد، وتبعها الفنان السوري رشيد عساف والفنانة الأردنية أمل دباس، بينما لبى الدعوة العديد من الفنانين العمانيين، نذكر منهم الفنان صالح زعل ومحمد خلفان، وعربيا الفنان داوود حسين من الكويت والفنان السوري مصطفى الخاني، والفنانة البحرينية

الرباط تطلق دورة جديدة من المهرجان الدولي للمعاهد المسرحية

(السنغال)، والمعهد الوطني للفنون بنواكشوط (موريتانيا). وتضم لجنة تحكيم الدورة التي يرأسها الكاتب المسرحي محمد بوبو، وهو أستاذ باحث ومدير الدراسات سابقا بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط، كلا من ماري تيريز درامو، أستاذة باحثة بالمعهد العالي للفنون موري كونتي دو دوبريكا (غينيا)، وديكو عبول، المدير العام للمعهد الوطني بنواكشوط (موريتانيا)، وسناء شدال، فنانة سينوغرافية ومخرجة (المغرب)، ووحيد شكيب، الممثل والمخرج والمؤطر المتخصص في المسرح والتربية (فرنسا).

المهرجان يشكل منصة للقاء والتكوين والتبادل بين الشباب المحترفين، وخريجي وأساتذة المعاهد العليا للفن الدرامي

وسيتم افتتاح الدورة يوم الجمعة السابع والعشرين من أكتوبر على الساعة السابعة مساءً بالمسرح الوطني محمد الخامس في الرباط بعرض مسرحية "خربوشة" لطلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي.

الرباط - تنظم جمعية إيسيل للمسرح والتنشيط الثقافي، خلال الفترة من السابع والعشرين إلى الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري بالرباط دورة جديدة من المهرجان الدولي للمعاهد المسرحية الذي يشكل منصة للقاء والتكوين والتبادل بين الشباب المحترفين، وخريجي وأساتذة المعاهد العليا للفن الدرامي عبر العالم.

وتكر بلاغ للمنظمين أن هذه الدورة التي تنظم بالشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل - قطاع الثقافة، والمسرح الوطني محمد الخامس، والمكتب المغربي للسياحة، ستعرف مشاركة عشرة عروض مسرحية مقدمة من طرف المعاهد العليا للفن الدرامي من عدة دول.

وأوضح المصدر ذاته أن الأمر يتعلق بكل من جامعة الموسيقى والمسرح والوسائط لهانوفر (ألمانيا)، والمدرسة الوطنية العليا للفن الدرامي لمونبولي (فرنسا)، والمعهد العالي للفن الدرامي بالقاهرة (مصر)، والمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط (المغرب).

كما يتعلق الأمر بجامعة الفنون في أوترخت (هولندا)، والمركز الجامعي للمسرح بمكسيكو (المكسيك)، ومدرسة السينما بونز (بولونيا)، والمدرسة الوطنية للفنون ومهن الثقافة بديكار

تونس تستضيف العرض المسرحي المغربي «خريف»

من النساء المصابات بالمرض الخبيث، لتعابن فظاعة أن يفقد المرء جسده شيئاً فشيئاً، أو دفعة واحدة.

على خشبة لا تفتقر بطلتا العرض، وفي تلازم كتلازم الإنسان وظله برعت الممثلتان في تحويل النص إلى كلام منطوق بلسان متالم على مستوى أول وإلى حركات جسد مهزوم يتأوه من نزف أهاته على مستوى ثان.

العرض يرصد ثنائيات من المفارقات التي تبغ حد الصراع بين العقل والجسد، الوعي واللاوعي، المحسوس وغير المرئي

وقد مثّلت السينوغرافيا نقطة ارتكاز وتميز في العرض الذي برع في تطويع الفضاء المسرحي لصالح القضية بكل ما يحوم حولها من أبعاد رمزية وفلسفة عميقة عن أنطولوجيا الجسد في العصر الحديث.

واعتمد عرض "خريف" على موسيقى حيّة رافقت ملحمة الجسد ما بين استسلام ومقاومة، سكون وصخب، اضطراب وتوازن. وقد أضفى عزف العود بعدا ثالثا ونفسا مميزا على المسرحية التي راقصت الجمهور على حبل من الشجن والحزن إلى الحياة.

وفي إطار من التجديد والتجريب، اقترح عرض "خريف" مشهدا مسرحيا معاصرا انطلق من معاناة نسائية ليلاصق هموما إنسانية.

من البداية إلى النهاية. إنه جسد امرأة سرق منها "سرطان الثدي" الأنوثة والثقة بالنفس، لتجسد بدورها حجم الخسارة ووجع القلب وجراح الروح، خاصة أمام فقدان مساندة الزوج والمجتمع.

ويرصد العرض بشكل أساسي ممثلتين اثنتين، لكنهما ليستا سوى تجسيد لامرأة واحدة، الأولى تعبر بالجسد فحسب، فيما الثانية هي الصوت، الكلام، بوح الشخصية، ولو أنه جاء قليلا ومتقطعا وأقرب إلى غمغمات منه إلى نص متكامل.

يرصد عرض "خريف" ثنائيات من المفارقات التي بلغت حدّ الصراع بين العقل والجسد، الوعي واللاوعي، المحسوس وغير المرئي، وغيرها من الثنائيات. وقد نجحت المخرجة أسماء هوري في ترجمة كل هذه الأبعاد إلى مشاهد مسرحية تخاطب الحواس والإحساس على حد السواء.

والشخصية الحقيقية التي استلهم منها العرض قصته هي أخت المخرجة، لكن صلة القرابة تلك لم تترك أي أثر للتفجّع، بل كانت دافعا للمخرجة لتقديم عرضا مميزا، لا يخص الكاتبة الراحلة وحدها بل يلامس كل المعذبات، وربما المعذنين الذين يواجهون المرض الذي ينخر أجسادهم، ويجول بالتالي معها أفكارهم في تأكيد على مكانة الجسد الذي منه تبدأ الأفكار مهما أنكر الفلاسفة القدامى ذلك.

والمخرجة، كما روت في حديث خاص سابق، لم تكتف برواية أختها المكتوبة، ولا بكونها عاشت تلك التجربة عن قرب، بل ارتأت مقابلة عدد

الراحلة فاطمة هوري، إذ تروي مسرحية "خريف" قصة سيّدة أجبرها المرض على إعادة ترتيب علاقاتها ويوميّاتها وإعادة تفكيك شريط حياتها، في محاولة للتكيف مع واقع مازوم وجسد مكلول.

وعلى خشبة المسرح كان الجسد هو الغاية والوسيلة وجوهر الحكاية

تونس - في ثاني عروض افتتاح موسمها الثقافي استضاف المسرح الوطني التونسي مؤخرًا عرض "خريف" للمخرجة المغربية أسماء هوري ومن إنتاج "مسرح أنفاس".

ينطلق العرض من نص واقعي مستلهم من قصة حقيقية للكاتبة والإعلامية



حركات جسد مهزوم

بورترهات منيف كنوزي توثق نجوم الفن والسياسة بالأبيض والأسود

ويمثل المعرض واحدا من عشرات المعارض الفردية والجماعية التي شارك فيها كنوزي في مختلف المحافظات خلال نصف قرن من الاحترافية في فنون التشكيل والعمارة، والتي برزت إشراقتها الأولى منذ طفولته في قريته حب نمره بريف حمص والتي ساهمت طبيعتها الخلابة بتفجير ملكته الفنية، ف رسم كل تفاصيلها الجميلة، ما جعل أساتذته ينتبهون إلى موهبته.



من خلال تقنية اللونين الأبيض والأسود يجسد الفنان الواقعية بأدق تفاصيلها، وكأن اللوحة تنطق بألوانها الحقيقية

بلور التشكيلي كنوزي موهبته بدراسة مادة التربية الفنية في إعداديات وثانويات ومعاهد حمص، ويتابع تدريبها لطلبة قسم العمارة بجامعة البعث، حيث تخرج على يده العشرات من المهندسين المعماريين والفنانين التشكيليين المعروفين في سوريا والوطن العربي.

«حسن عثمان... رحلة حياة» يستعرض تجربة أحد رواد التشكيل المصري

والعمارة، وفي حين أنه كان دائم البحث عن التجريب والتجديد إلا أنه اهتم بالتعبير عن التراث المصري.

في آخر سنوات نشاطه، تغير أسلوب عثمان، حيث يقول عنه الناقد محمود بقشيش "اختار الفنان حسن عثمان خامة الخزف التي استطاع بها أن يصبح من ألمع خزافي مصر واختار الأسلوب الذي يمتاز إليه وهو الأسلوب الذي يوصف بتعبير 'العمل التجميعي' بمعنى التشويق والتجميع، وهو نهج يتيح للفنان أن يجمع في إطار واحد بين خامات وعدة مجالات مختلفة، يجمع بين فن النحت والتصوير والعمارة، وصولاً إلى مشهد رمزي معبر في فضاء أشبه بفضاء المسرح، نازعا عنه حازه الرابع ليتيح للمشاهدين أن يكونوا فاعلين".

بدأت علاقة عثمان بالنقد الفني، بعلمه منذ تخرجه، كتأقد فني بالمجلات الصحفية المختلفة مثل صباح الخير، والمساء، وأرب ريفيو، والجمهورية، والعلم، كما شارك في تأسيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي، وانضم عضواً بنقابة الفنانين التشكيليين، وعضواً بالاتحاد الدولي لنقاد الفن بباريس "الايكا" وأخيراً انضم عضواً بالمجلس الأعلى للنقافة وهو في السابعة والخمسين واستمر لمدة عامين.

استطاع حسن عثمان أن يحقق نجاحاً كبيراً، وحصل على الجوائز الفنية الدولية والمحلية، مثل جائزة لجنة تحكيم بينالي القاهرة الدولي للفنون للخرزف الثاني لعام 2014، وذلك عن عمر ناهز 85 عاماً.



حمص (سوريا) - بالأبيض والأسود، تفرد الفنان التشكيلي منيف ميخائيل كنوزي في تجسيد أكثر من أربعين شخصية فنية وموسيقية وسياسية محلية وعالمية، عرفها الناس منذ زمن شاشات التلفزيون الأبيض والأسود، وتركت بصمة مميزة في ذاكرة وتاريخ الشعوب، ولا يزال صدى أثرها المبدع يتردد في مسامع وأذهان الأجيال المعاصرة.

المعرض يقدم في أغلبيه، لوحات لكبار عمالقة الطرب العربي من سوريا ومصر ولبنان تحديداً، منها صورة لسيدة الغناء العربي أم كلثوم، والعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ، وشادية، وفيروز ونصري شمس الدين ووديع الصافي، وميادة الحناوي وصباح فخري وربا الجمال وغيرهم الكثير.

وعن اختياره لهذين اللونين في معرضه الفردي السادس المقام في صالة صبحي شعيب للفنون التشكيلية بحمص، أوضح كنوزي أنه وعبر مسيرته الفنية على مدى خمسين عاماً استخدم مختلف الألوان وهي الزيتي والأكريليك والرصاص وغيرها من المواد والتقنيات التي نجح بفضلها بتصميم الإعلانات والمئات من اللوحات، إلا أنه أثر في معرضه الحالي الرسم بأقلام الفحم بورترهات لشخصيات مطبوعة أعمالها بذاكرة الأجيال.

ورأى كنوزي أنه من خلال تقنية اللونين الأبيض والأسود يجسد الفنان الواقعية بأدق تفاصيلها، وكان اللوحة تنطق بألوانها الحقيقية من ألوان الشعر والعينين وتعبير الوجوه، وهنا يكمن الإبداع.

ولفت الفنان إلى أنه أراد من خلال المعرض توجيه تحية وفاء وامتنان لكل فنان ساهم بتنمية ذاقتنا الفنية، وأسهم في تنمية الحس الجميل وزرع في نفوسنا قيما سامية ستظل محفوظة في ذاكرة الأجيال.

القاهرة - ينظم قطاع الفنون التشكيلية، بدءاً من الأربعاء، معرضاً فنياً بعنوان "حسن عثمان... رحلة حياة"، بقاعة أحمد صبري بمركز الجزيرة للفنون، يستعرض أعمالاً للفنان التشكيلي والنحات الراحل حسن عثمان الذي يعد أحد رواد الفن التشكيلي في مصر والمنطقة العربية.

ولد حسن عثمان في عام 1929، وبعد انتهائه من مراحل تعليمه الأساسية، التحق بكلية الفنون الجميلة، وتخرج منها متخصصاً في الزخرفة وهو في الثالثة والعشرين من عمره في عام 1952، ثم واصل دراساته الخزفية بالتحاقه بمراسم الأقصر وذلك تحت إشراف المهندس العالمي حسن فتحي في عام 1954.

اجتذب عثمان لفن الخزف باعتباره أحد فنون الأجداد وكانت بدايته بالأطباق الخزفية التقليدية مع مجموعة من الأصص والمزهريات التي أبدعها بحس تعبيري ينتمي إلى شخصيته الفنية، ثم خاض تجربة فن البورتره لوجوده ومجسماته نصفية بهيئات أسطورية فرعونية جعل منها أيقونة جديدة تتجاوز الواقع إلى الميثافيزيقيا.

ويعرف الفنان الراحل بأنه صاحب أسلوب متميز يجمع بين الأصالة والمعاصرة ولا يفتقد للمسة الشخصية، فشخصيته واضحة في أعماله ومعرفته بتكنولوجيا فن الخزف جلية بكل دقة.

تعد مجسماته بمثابة مشاريع خزفية وتجهيزات في الفراغ تحمل مع التنوع والثراء ما يعكس الفن المأهيمي، وهو يجمع في إطار واحد بين خامات وأصايب فنية متنوعة بين فن النحت والتصوير

التشكيلية هبة زقوت والعرس الفلسطيني الخارج من الحصار رحلت الفنانة وبقي فنها ليعبر عنها وعن نساء فلسطين



فن يحلم بالمعجزات



أعراس لونية تتحدى الموت والألم

كفيلة بأن ترينا كيف يتحول الرصاص القاتل اليومي إلى نوافير من أضواء ملونة في روح الفنان الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها.

هو أن أكثرية الفنانين الفلسطينيين الذين يعيشون في قلب فلسطين - وهؤلاء يطلق عليهم فنانو الداخل - تتميز أعمالهم ببنزعة شديدة إلى الواقع الإنساني المأساوي والتعبير عنه بعدة أساليب فنية. أما الفنانين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين - وهؤلاء يطلق عليهم اسم فنان الشتات - فتتميز أعمالهم بميلها الشديد إلى تجسيد فلسطين الذائقة والفرح والسهول الخضراء وهناء العيش في كنفها.

تأتي الفنانة من ضمن هذه المعادلة، حجر عثرة. هبة زقوت، يا تغريدة لونية طفولية في قلب الألم الفلسطيني الضائع من كل جنب، رسمت فلسطين حلوة كما أنت: في الواقع، كما في الذاكرة. يُذكر أن الفنانة هبة درست في كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصر في غزة، وشاركت في معارض محلية ودولية، حلمت بأن تصل لوحاتها إلى الأراضي المحتلة عام 1948، وأن تُعرض في صالة عرض، وبحث عن سبل لتحقيق حلمها قبل أن ينهار عليها سقف منزلها.

ضمن حصار مدينتها وفي ظل ظروف معيشية قاهرة تخطت مدتها 15 سنة، بل على العكس. ما ترسمه يجعلنا نتيقن أكثر فاكتر بقدرة الفن على اجتراح المعجزات لاسيما إن كان ممارسه يتمتع بهذه الصلابة والرقّة في آن واحد أمام الفرع والظلم المتواصل.

آخر لوحاتها ترينا كيف يتحول الرصاص القاتل اليومي إلى نوافير من أضواء ملونة في روح الفنان الفلسطيني

صحيح أن معظم لوحات الفنانة تهتف بالقدس المحتلة، ولكنها رسمت أيضا المرأة الفلسطينية بأبهى حلتها ورسمت الطبيعة الفلسطينية لوحدها أو مع أطفالها وصديقاتها. رسمتها بصبارها وزيتونها وبرتقالها وبحرها وقمحها. غير أن كل ما رسمته بدا وكأنه يدور في فلك هذه المدينة المقدسة، مزكّشا أطرافها وأنفاسها بكل ما هو طيب وعامر بالأمل. ولعل آخر لوحاتها التي جسدت فيها سماء القدس ومجسد الأقصى عابقا بالأسهم والألعاب النارية

تحتضن حمامة السلام المزعوم وعلقت بهذه الكلمات "نحن دائماً نبحث عن الأمان في حياتنا. قد نجده في الحب، ولكننا سنظل نبحث عنه". أما آخر ما كتبته من خواطر قبل بضعة أيام من استشهادها فكان "اللهم نستودعك قلوبا مفجوعة بالفراق اللهم أجبر كسر قلوبنا واجعلنا لقضاءك وقدرك صابرين، يا رب كن معنا وقوّنا وزدنا صبرا واجرنا على صبرنا، اللهم اربط على قلوبنا فإنها لا تقوى ولا تستند إلا بك". هنينا لك الجنة إن شاء الله يا هبة.

خرج آخر فيديو لها على الإنترنت حمل تاريخ الثامن والعشرين من سبتمبر وهي تخبر عن فنّها ونفسها وعن أحلامها. ولفّنتي أنّها قالت "أود أن أعكس في لوحاتي كل المشاعر السلبية التي في باطني وأن أخرجها إلى العلن من خلال الرسم". لفّنتي لأنّه الناظر إلى لوحاتها لا يعثر على السلبية أو الكآبة، بل تبهّرهُ الألوان التي استخدمتها الفنانة دون تقشّف حدّ أن بدت معظمها وكأنها أعراس وطنية، لا بل قومية، لا تنتهي. أما مضمون لوحاتها فهو غنائي بامتياز. غنائي ليس بالأسلوب، بل بمنطق العاشق الذي ينتج مضمونه. رسمت الفنانة زقوت مدينة القدس في لوحات عديدة. تكرار لا يروي ولم يرو صاحبته حتّى آخر لحظة من حياتها. فكيف يحدث الارتواء وهبة حلمت بأن تعبر لوحاتها إلى كل فلسطين وإلى قلبها، القدس، وهي التي لم تقدر على أن تدخل إلى يافا وعكا وحيفا وأن تعرض وبضورها خارج غزة؟

هذه "السلبية" التي تحدّثت عنها الفنانة لم تحضر في لوحاتها إلا وقد طهرتها من كل ألم. تبدو النساء الفلسطينيات في بعض لوحاتها يعيونهن الحزينة، ولكن هذا جل ما في الأمر لأن العرس الموعود بالمعنى المطلق لم يغادر قلب ولا ذهن الفنانة ولا نساء لوحاتها. هذا الزخم اللوني والمشاهد البهيجة في لوحاتها لا ينساقان أبداً إلى هبة زقوت هي فنانة غزاوية وتعيش

غادرتنا الفنانة الفلسطينية هبة زقوت تاركة وراءها لوحات فلسطينية الهوية، لطالما حلمت بأن تكون صوتها وصورتها للعالم الخارجي، وكذلك صوت بنات جلدتها وصورة فلسطين التي لم تعرف أغلب مدنها جراء الاحتلال. فنانة عاشت ورحلت وهي تنثر الأمل وتصور الفرح رغم الألم.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

الفنانة التشكيلية الغزاوية هبة زقوت وقفت تحت ظل شجرتها الملون سنوات عديدة وهي ترسم وتحلم. صنعت من الظل أجنحة ورقية لتشارك بأعمالها الفنية في معارض دولية. بالرغم من ذلك جل ما أرادتته هو أن تنتشر أعمالها في كل أجزاء وطنها فلسطين مُقطع الأوصال. بالإطلاع على إحدى المقالات حولها عرفنا أنّها منذ فترة قليلة، أي قبيل الحرب على غزة كانت تسعى لتعرض لوحاتها خارج غزة. يبدو أن حلمها تحقق اليوم، ولكن من خلال حدث مأساوي أغمض عينيهما الواسعتين إلى الأب ليفتح معبرا أثريا مُخضبا بأزهار شقائق النعمان مشّت عليه النساء في لوحاتها بأقوابهن الفلسطينية التقليدية إلى خارج غزة. وبكل أمان، إلى العالم المفتوح، والأهم من ذلك بالنسبة للفنانة: إلى كل مدينة وبلدة في فلسطين.

أما كيف حدث ذلك تماما بهذه السرعة وبهذه القوة في الانتشار فبالاستشهاد. أكره أن أكتب عن فنان أو فنانة لأنه غادر هذا العالم، لاسيما إذا لم أكتب عنه من قبل. أمر لم أقم به إلا نادرا وتحت الطلب. لكن الظروف التي تحيط بمغادرة هبة زقوت إلى رحمة ربها هي أقوى من عدم رغبتني في الكتابة. نعى فنانون وناشطون الرسامة هبة زقوت، التي انضمت هي وأطفالها إلى نحو ألفي شهيد ارتقوا منذ العدوان الوحشي على قطاع غزة، وذلك في الثالث عشر من أكتوبر الجاري عن عمر يناهز 39 سنة.

بالطبع، الطبيعة البشرية تحتم أن كل من تأثر بهذا الخبر، إن كان يعرف الفنانة أو لا يعرفها، سيحاول التعرف عليها أكثر عبر صفحاتها على فيسبوك. وهذا ما فعلت. اكتشفت أنها سبق أن أرسلت لي طلب صداقة لم أره. زادت هذه المعلومة من مرارة مشاعري وخاصة أنني اعتبر نفسي من الأشخاص المهتمين جدا بالفنانين الفلسطينيين. بشكل إرادي وجدت نفسي أضغط على قبول الصداقة، وحتى إرسال رسالة لها قلت فيها "اللله يرحمك هبة ويرحم أولادك ويسعدك بقاءك ربك".

بدا لي تطبيق فيسبوك وكأن له جانب ميثافيزيقي بإمكانه أن يحمل صدق الكلام فقط إلى كل من رحل. حتما ما أقوله هو نوع من الهرطقة. ولكنني هذا ما شعرت به لحظتها.



معظم لوحات الفنانة تهتف بالقدس المحتلة، ولكنها رسمت أيضا المرأة الفلسطينية بأبهى حلتها ورسمت الطبيعة

السيارات تطرق مستقبل التحديث الشامل في طوكيو

عودة انعقاد المعرض بعد أربع سنوات وسط شرارة تشويق بين الشركات قبل الكشف عن مركباتها المبتكرة



هندسة الهيكل مذهلة فما بالك بالمقصورة!

لكن الشركة تكتمت على معظم المواصفات التقنية للسيارة. ولدى كزس خطط خاصة بها إذ يبدو المعرض بالنسبة إلى الشركة مكاناً "ل طرح مجموعة نماذج السيارات الكهربائية من الجيل التالي التي تعمل بالبطارية"، في الواقع، بما في ذلك المركبات الرائدة التي ستعبد على ما يبدو تحديد نهجها في هندسة السيارات.

وينبئ المفهوم بنموذج إنتاج من المقرر أن يتم إطلاقه في 2026، والذي سيكون الأول في سلسلة من سيارات لكزس الكهربائية الجديدة.

وفي ظل التفاصيل الغامضة حول نموذج لكزس، لكن من الواضح أن الشركة ترمي من وراء تصميمها ابتكار المركبة لمواجهة منافسها في بي.أم.دبليو ومرسيدس-بنز وأودي. حيث أشارت سوبارو إلى أن التنقل الرياضي يهدف إلى تجسيد "متعة الذهاب إلى أي مكان وفي أي وقت والقيادة حسب الرغبة".

وقبل انطلاق المعرض كشفت عن أول نسخة كهربائية بالكامل لموديل لاندكروزر وهي اختبارية باسم لاندكروزر أس.إي،

من المؤكد أنه لن يصل إلى العديد من الطرقات حول العالم. والمفهوم الوحيد من سوبارو ربما ليس من المستغرب في سوق اليوم الذي يشعر بالحنين الشديد، هو سيارة رياضية كهربائية من الواضح أنها ستستعير إشارات من سيارة أس.في. إكس كوبيه في التسعينات.

475 شركة ستشارك في معرض التنقل الياباني قياسا بنحو 192 شركة في آخر نسخة عام 2019

وربما يكون وصف صانع السيارات لهذا النموذج الأولي هو الأكثر غموضاً من بين جميع السيارات المدرجة في القائمة، حيث أشارت سوبارو إلى أن التنقل الرياضي يهدف إلى تجسيد "متعة الذهاب إلى أي مكان وفي أي وقت والقيادة حسب الرغبة".

وقبل انطلاق المعرض كشفت عن أول نسخة كهربائية بالكامل لموديل لاندكروزر وهي اختبارية باسم لاندكروزر أس.إي،

عبر مفهوم أف.تي-أس.إي ذي المظهر الجذاب والمثير الذي أثارته في منتصف أكتوبر.

وفي حين أن المواصفات طي الكتمان في الوقت الحالي، فإن الصور الأولى تمنح مشاعر مستقبلية كبيرة تجاه سوبرا عندما يتم النظر إلى المصابيح الخلفية الجامحة.

وعلى الرغم من ذلك فإنه لا ينبغي إهمال شقيقتها، سيارة الكروس أوفر فاستباك أف.تي 3 إي ذات الأربعة أبواب، والتي تتحرك في المنحنى لبعض الزوايا الحادة.

وما يجذب الانتباه شاشة العرض الرقمية الموجودة على الجزء الخارجي من السيارة خلف فتحة العجلة الأمامية. وتقول تويوتا إن سيارتي أف.تي النموذجيتين تشتركان في "مكونات رئيسية" تحت الصفائح المعدنية، لكن لا توجد تفاصيل بشأن ذلك.

ومع ذلك، لن يتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث كشفت شركة صناعة السيارات أيضاً عن مفهوم أكثر تقييداً قبل معرض طوكيو، وهو كايوباك.بي.إي.في الذي

الواقع الافتراضي فقط، وهو ما يبدو وكأنه محاولة لجعل النماذج تبدو أكثر مستقبلية.

وكان الطراز الرياضي المتخصص من هوندا مدفوناً في قائمة مفاهيم السيارات الكهربائية، حيث من المتوقع أن تجلبه إلى معرض التنقل الياباني، والتي تسميها الشركة "دراسة تصميم الرؤية الكهربائية" ولكن الجميع يتجاهلونها.

ولم تشر شركة هوندا أي صور بعد حول نموذجها الجديد الذي قد يكون أن.أس.إكس، لكن في المجلد تم بناؤها مع أخذ الاستدامة في الاعتبار.

وبعيداً عن حقيقة أنها مصممة على هذا النحو فإن متعة القيادة والفردية المميزة للطراز ستتمكن الكثيرين من الإسراع في الحصول على نسخة منها بما يساعدهم في حياتهم اليومية المنسجمة مع البيئة. والمفاجآت الكبيرة تأتي من تويوتا

يعود معرض طوكيو للسيارات في نسخة 2023 بعد توقف بسبب الوباء وقد تغير الكثير في عالم ابتكار المركبات على مدى السنوات الأربع الماضية مما حتم على المنظمين ترقية الحدث تحت شعار جديد يتماشى والمفاهيم المستقبلية التي يتطلع إليها المصنعون.

● **طوكيو -** أطلقت العديد من شركات

السيارات شرارة التشويق قبل أيام من أحد أضخم استعراضات السيارات، والذي تحتضنه اليابان، باعتباره منصة عالمية يتنافس فيها المصنعون لتقديم آخر الطرازات والإعلان عن أفخم المركبات من مختلف العلامات.

ويركز معرض التنقل الياباني في دورة العام الحالي على المستقبل والتنقل الأخضر والحلم، بهدف عكس وتشكيل دور وشكل السيارات في المجتمع في السنوات المقبلة بعد أن تم كسر نمط الجدولة كل عامين في 2021.

ويضم الصالون، الذي يبدأ الخميس وإلى غاية الخامس من نوفمبر المقبل، الآن الدراجات النارية وأشكال النقل الأخرى بخلاف السيارات. ومع ذلك، فإن الأجواء لا تزال كما كانت دائماً، وهو مليء بالسيارات المبتكرة.

وسيكون الكثير من المحركات على الأرض بالفعل خلال أيام المعرض الذي تنظمه جمعية مصنعي السيارات اليابانية (جي.إي.أم.جي) على الرغم من توقع المزيد من نوع المحركات الكهربائية وعدد أقل من أنواع المحركات التي تعمل بالوقود التقليدي.

ويبدو الحدث فرصة لمصنعي السيارات اليابانيين للتألق في سوقهم المحلية، وعلى هذا النحو، يمكن توقع عدد كبير من السيارات النموذجية التي تغطي مختلف الطرز.

وسيشترك ما مجموعه 475 شركة، وهو ما يتجاوز بكثير 192 شركة شاركت في آخر نسخة من المعرض في عام 2019. واستبق العديد من المصنعين انطلاق الحدث بإطلاق إعلانات تشويقية عن بضاعتهم عبر الإنترنت، حيث

لغة التصميم الجديدة في هايبر يوربان وهايبر أدفانتور وهايبر تورير تأتي على عكس أي طرز من نيسان تمت رؤيتها



بصمات فولكسفاغن على كوبرا تولد سيارة كهربائية تثير الإعجاب

مع أسطح مغطاة بجلد نابا الفاخر باللون البني، فضلاً عن مقود رياضي وخيوط حياكة ملونة وحليات نحاسية اللون مع قمرة رقمية وشاشة قياس 12 بوصة. وعندما ظهرت كوبرا في عام 2018، كان التهديد الصيني مجرد كابوس في الخلفية، فقد تم تصميم مظهرها وتعاملها لإضافة الإثارة إلى مجموعة السيارات الكهربائية الجديدة بالاهتمام من فولكسفاغن.

ويمكن فهم إستراتيجية فولكسفاغن التي تبدو منطقية، أي إطلاق علامة تجارية جديدة تركز على السيارات الكهربائية وفي الوقت ذاته الحفاظ على السيارتين التاريخيتين للمجموعة الألمانية وأودي لأنهما ببساطة لا تستطيعان التخلص منهما.

وعلى سبيل المثال، قد تكون إستراتيجية رينو الفرنسية محفوفة بالمخاطر بعض الشيء لأنها قد يكون لديها منتج كهربائي جيد هو ميغان وآلن سينيك لكن الصورة وراعاها لا تزال مرتبطة بقوة بشركة سيارات الوقود التقليدي.

وفي آخر معرض للسيارات في ميونخ، قال واين غريفيث الرئيس التنفيذي لشركة كوبرا، إن "الشركة مستعدة جيداً لأي تراجع. وكانت المبيعات حتى الآن أقل مما كانت عليه في سيات، لكن كوبرا كانت أكثر ربحية".

السرعة القصوى على أعتاب 250 كيلومتر في الساعة. وتعتمد النسخة الخاصة على المنصة التقنية الخاصة بفولكسفاغن تيغان وسيات أتيكا، مع نظام ملتي ميديا مستعار من فولكسفاغن غولف. وتزخر المقصورة الداخلية بمقاعد رياضية وتجهيزات جلدية فاخرة باللونين الأسود أو الأزرق،

● **مارتوريل (إسبانيا) -** انشأت فولكسفاغن قبل ست سنوات علامة كوبرا لإضفاء الطابع الرياضي والتصميم الرائع على سياراتها الكهربائية، وهي تعمل على تطويرها بشكل يناسب ميول وعشاق الطراز إسباني المنشأ. وكوبرا نموذج مهم لشركة سيات إحدى العلامات التجارية القيمة لفولكسفاغن، إلى جانب شركة سكودا التشيكية، وجميعها تشترك في الهندسة الأساسية.

وبينما حققت طرز سكودا نجاحا كبيرا ويمكنها الحصول على أسعار أعلى من نظيرتها لشركة فولكسفاغن في بعض الأسواق، لم تكن سيات أكثر من مجرد علامة تجارية مجهولة ذات جاذبية قليلة للمستهلكين، بخلاف السعر.

وسيمت التخلص التدريجي من المقاعد الحالية خلال هذا العقد، حيث ستصنع كوبرا "حلول نقل" صغيرة مثل الدراجات البخارية الإلكترونية. ومع ناقل حركة مزدوج القابض بسبع سرعات ودفع بجميع العجلات تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 4.2 ثانية، بينما تقف



فولفو تستعد لأكبر عملية تجديد في سياراتها المستقبلية

والتي أثبتت شعبيتها في الأسواق الآسيوية مثل الصين واليابان كبديل لسيارة الليومزين.

مرحلة التجديد المرتقبة تشمل ثلاث سيارات رباعية الدفع وسيارتين سيدان من بينها طراز أم.بي.في وشاحنة زيك

ونقلت فولفو أعمال تطوير سيارات السيدان والنموذج القادم لنقل الأشخاص إلى مركز البحث والتطوير الخاص بها في شنغهاي.

وتم الكشف عن أول طرازات فولفو الكهربائية الجديدة المخطط لها، وهي سيارة إي.إكس 90 الرياضية متعددة الاستخدامات، في أواخر العام الماضي. ومن المتوقع أن يصل إلى صالات العرض في أوائل عام 2024.

أما السيارات الكهربائية الأخرى التي تعمل بالبطارية فتشمل الإصدارات الكهربائية من منتجات فولفو سيارات إكس.سي 90 وإكس.سي 60 وإكس.سي 40 وسيارات السيدان أس 60 وأس 90.



التي بنت سمعة طيبة في مجال السلامة والتصميم النفعي، من التركيز بشكل أكبر على اتجاهات العملاء في آسيا والدفع إلى الفوز بالمبيعات هناك.

ومن بين السيارات الكهربائية الجديدة التي تعمل بالبطارية والتي يتم التخطيط لها للسنوات الأربع المقبلة، هناك طراز أم.بي.في أو شاحنة صغيرة تحمل علامة فولفو والتي ستعتمد على السيارة التي تبيعها العلامة التجارية زيك في الصين.

وتعتبر زيك 009 شاحنة ضخمة تعمل بالبطارية الكهربائية، ويبدأ سعرها من حوالي 74 ألف دولار وتوفر ثلاثة صفوف من المقاعد.

وتتنافس السيارة مع أمثال تويوتا الفارد، وهي شاحنة تجارية أو عائلية، مع مقاعد شبيهة بدرجة رجال الأعمال للركاب

● **غوتنبرغ (السويد) -** تستعد شركة فولفو للسيارات لشحن حملة كهربائية لتحويل جميع طرازاتها الأساسية إلى سيارات كهربائية ولإدخال شاحنة كهربائية فاخرة تهدف إلى تعزيز حضورها على الطرقات في المستقبل.

وتمثل الخطوة تحركاً مهماً بالنسبة إلى الشركة السويدية في صناعة السيارات العالمية نحو الاعتماد الكامل على المحركات الكهربائية.

وتشمل أكبر عملية تجديد للشركة تحت قيادة مالكتها الصينية جيلي التي استحوذت عليها في العام 2010، ثلاث سيارات رباعية الدفع وسيارتين سيدان، وتحت إدارة جيلي، بدأت فولفو في البداية بمشاركة تقنيات مثل منصات السيارات مع جيلي، غير أنها بدأت في توسيع طموحاتها مع ضغوط التحول البيئي وما توفره التكنولوجيا المتقدمة من إمكانيات لابتكار طرز بلا محركات الاحتراق الداخلي.

ومن المتوقع أن تطلق فولفو ما لا يقل عن ست سيارات كهربائية جديدة تعمل بالبطارية حتى عام 2026 بعدما أعلنت عن هدفها المتمثل في جعل مجموعتها بالكامل كهربائية بالكامل بحلول عام 2030. ويأتي التحول الذي طرأ على فولفو، العلامة التجارية السويدية

الملايين يدخنون فهل من إستراتيجيات تساعد على الإقلاع عنه

الاحترق السجائر والسيجار والسجائر الملفوفة ديويًا والغلليون والترجيلة، أما السجائر الإلكترونية فهي أجهزة عديمة الدخان تتبخر فيها سوائل تحتوي أو لا تحتوي على النيكوتين ويتم استنشاق هذا البخار.

ويشير الباحث في مجال الإدمان دانييل كوتس من جامعة دوسلدورف الألمانية إلى أن السجائر الإلكترونية يمكن أن تكون عاملاً مساعداً للمدخنين "الذين لا تعد الطرق الأخرى للإقلاع عن التدخين خياراً متاحاً لهم". لكن "من المهم التحول بشكل كامل من التبغ إلى السجائر الإلكترونية"، أي عدم استخدام السجائر الإلكترونية وتدخين السجائر العادية معاً، وبعد ذلك يُجرى الإقلاع عن السجائر الإلكترونية. ويرى كوتس أن من الوسائل الأكثر فاعلية المرح بين الدعم النفسي والعلاج الدوائي، مثل أجهزة الاستنشاق أو أقراص الاستحلاب والمواد الدوائية الفعالة، مثل البوبروبيون والفارينكليت، وهي مواد تمت الموافقة عليها أيضاً كبدائل للنيكوتين. وفسر كوتس لجوء أقلية فقط إلى بدائل النيكوتين بحقيقة أن شركات التامين الصحي لا تغطيها.

نسبة المدخنين البالغين ارتفعت إلى 30 في المئة خلال جائحة كورونا، ما يجعل الإقلاع عن التدخين من أوكد الأولويات

ووفقاً لاستطلاع أُجري بتكليف من مؤسسة "بيبرا" للأبحاث الطبية، فإن 30 في المئة من السكان الذين تبلغ أعمارهم 14 عاماً فأكثر في ألمانيا يدخنون حالياً، لكن نسبة منخفضة فقط -بلغت أقل من 10 في المئة في صيف 2023- قامت بمحاولة جادة للإقلاع خلال الأشهر الـ12 الماضية، حسب ما ذكره مدير الدراسة كوتس، موضحاً أن هذا ليس كافياً، وهو في نهاية المطاف نتيجة لضعف سياسة مكافحة التبغ في ألمانيا. وأشار إلى أن النيكوتين من موائد الإدمان السريعة، خاصة بين الشباب عندما يجربون التدخين.

ويوضح بيرند فيرزه أن بعض المدخنين يعانون من أعراض انسحاب الإدمان مثل التوتر واضطرابات النوم، إلا أن دراسته أظهرت أن إدمان النيكوتين بالنسبة إلى العديد من الأشخاص لا يلعب سوى دور ثانوي، مبيناً أن المشكلة تكمن في العادات المكتسبة، وقال "يلعب هنا الطقس التقليدي لتدخين السجائر وبعض المواقف المحفزة مثل الانتظار في محطة الحافلات أو أخذ قسط من الراحة في العمل دوراً رئيسياً".

ويعتقد الخبراء في مركز أبحاث السرطان الألماني أن العديد من المدخنين يمكنهم الإقلاع عن التدخين إذا أتاحت لهم إمكانية الوصول بسهولة إلى طرق الدعم، مشيرين إلى ضرورة أن يتولى التامين الصحي تغطية تكاليف علاج إدمان التدخين، وزيادة الضرائب على منتجات التبغ، وحظر جميع الإعلانات المروجة له، وإقامة حملات منتظمة تحفز المدخنين على الإقلاع.

كما دعا عالم الاجتماع فيرزه إلى عدم الرضا التام لأي وسيلة للإقلاع، موضحاً أن الحلول الفردية مهمة، وأن المهم بصورة أساسية هو توفير قوة الإرادة.



محاولة الإقلاع عن التدخين لا تنجح دائماً

أسباب انجذاب البشر إلى الأغذية الدهنية يكشفها تصوير المخ بالرنين المغناطيسي

تحديد الأماكن التي تستجيب للدهون داخل الدماغ يساعد في التوصل إلى علاجات للسمنة



منطقة داخل الدماغ مسؤولة عن الميل للأطعمة الدهنية

في وحدة مراقبة الصرع، وقام الباحثون بمراقبة نشاط الدماغ، وعندما منحوهم "مخفوق الحليب بالشوكولاتة" اكتشفوا أن كلا من منطقتي "الحصين الظهري الجانبي" و"ما تحت المهاد الجانبي" تنشطان في توقيت واحد، عندما توغعا الحصول على وجبة مجزية.

وتوصل العلماء كذلك إلى أن ضعف دائرة ما تحت المهاد والحصين يتناسب طردياً مع (مؤشر كتلة الجسم) لدى مرضى السمنة، وكان الاتصال أكثر اضطراباً لدى المشاركين الذين لديهم مؤشر كتلة جسم مرتفع.

منطقة القشرة الجبهية الحجاجية داخل المخ كانت هي التي تضيء في صورة الرنين المغناطيسي أثناء تناول أغذية دهنية

وتعليقاً على نتائج الدراسة، يقول كبير مؤلفي الدراسة، كيسي هالبرين، الحاصل على دكتوراه في الطب، الأستاذ المشارك في جراحة الأعصاب "تؤكد هذه النتائج أن أدغة بعض الأفراد يمكن أن تكون مختلفة بشكل أساسي في المناطق التي تزيد من خطر الإصابة بالسمنة".

وتابع "حالات مثل اضطراب الأكل والسمنة أكثر تعقيداً بكثير من مجرد التحكم في ضبط النفس وتناول طعام صحي، لكن ما يحتاجه هؤلاء

أطباقاً من الكاري تحتوي على نسب دهون متفاوتة، وتضخ للباحثين أن المتوعين الذين تفاعلت منطقة القشرة الجبهية الحجاجية لديهم أكثر من غيرهم خلال التجربة تناولوا كميات أكبر من الكاري الذي يحتوي على نسب دهون مرتفعة.

وكانت دراسة علمية جديدة قد حددت الرابط بين الذاكرة والشهية في الدماغ البشري لتفسير السمنة. واكتشف البحث الصادر عن كلية بيرلمان للطب في جامعة بنسلفانيا، وجود اتصالات متقطعة بين الذاكرة والشهية، والتي تنظم دوائر الدماغ بشكل مباشر، تتفاعل مع (مؤشر كتلة الجسم)، لاسيما عند المرضى الذين يعانون من اضطراب أو إفراط في تناول الطعام، الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى السمنة، مثل "اضطراب الشهادة".

ويشير البحث إلى أن الأفراد الذين يعانون من السمنة المفرطة لديهم ضعف في الاتصالات بين "الحصين الظهري الجانبي" ومنطقة "ما تحت المهاد الجانبي"، ما قد يؤثر على قدرتهم على التحكم أو تنظيم الاستجابات العاطفية عند توقع حصولهم على وجبات غذائية. ويقع "الحصين الظهري الجانبي" في منطقة الدماغ التي تعالج الذاكرة، بينما توجد منطقة "ما تحت المهاد الجانبي" في الجزء المسؤول عن إبقاء الجسم في حالة مستقرة، وتسمى "التوازن".

وفي الدراسة، تمكن الباحثون من تقييم المرضى بمراقبة أدمغتهم كهربائياً

السكتة الدماغية: الأسباب والأعراض

لغوية، مثلاً على مستوى التحدث أو فهم الكلام أو القراءة أو الكتابة.

● فقدان الذاكرة أو صعوبات التفكير: يشعر العديد من الأفراد الذين أصيبوا بسكتات دماغية بفقدان الذاكرة أو صعوبات التفكير: حُدّ ما. وقد يُصاب آخرون بصعوبة في التفكير والتعلل وإصدار الأحكام وفهم المصطلحات.

● المشاكل الانفعالية: قد يواجه الأشخاص الذين أُصيبوا بسكتات دماغية صعوبة أكثر في السيطرة على انفعالاتهم، أو قد يُصابون باكتئاب.

● الألم: قد يشعر الأشخاص الذين أُصيبوا بسكتة دماغية بالألم أو تنميل أو أحاسيس غريبة أخرى في بعض أجزاء من أجسامهم. على سبيل المثال، إذا تسببت السكتة الدماغية في فقدان الإحساس بالذراع اليسرى، فقد تشعر بوخز غير مريح في هذه الذراع.

التغيرات في السلوك والقدرة على الرعاية الذاتية: قد يصبح الأشخاص الذين أصيبوا بسكتة دماغية أكثر انغزالاً عن الناس. وقد يحتاجون إلى مساعدة في الاعتناء بأنفسهم وأداء مهامهم اليومية.

والسكتة الدماغية هي حالة طبية طارئة. والعلاج الفوري أمر بالغ الأهمية. ويمكن للعلاج المبكر أن يقلل من تلف الدماغ والمضاعفات الأخرى. كما يمكن للعلاجات الفعالة أن تساعد على منع الإعاقة الناتجة عن السكتة الدماغية.

وتكون بعض خيارات العلاج أكثر فاعلية عندما تُقدّم بعد فترة قصيرة من بدء السكتة الدماغية.

ويمكن أن تُسبب السكتة الدماغية في بعض الأحيان إعاقات مؤقتة أو دائمة، بناءً على مدة توقف تدفق الدم نحو الدماغ وحسب الجزء المصاب. وقد تشمل المضاعفات ما يلي:

● الشلل أو فقدان حركة العضلات: قد يصبح الشخص مصاباً بالشلل في جانب واحد من الجسم، أو قد يفقد السيطرة على بعض العضلات، مثل العضلات الموجودة في جانب واحد من الوجه أو في ذراع واحدة.

● صعوبة التحدُّث أو البلع: قد تؤثر السكتة الدماغية على التحكم في حركة عضلات الفم والحلق، ما يصعب على الشخص التحدث بوضوح أو البلع أو تناول الطعام. وقد يصاب أيضاً بصعوبات

من الحصول على الأكسجين والعناصر الغذائية. وتبدأ خلايا الدماغ بالموت خلال دقائق.



أعراض السكتة الدماغية تتمثل في الصداع الشديد والدوار والغثيان واضطرابات الرؤية مثل الرؤية المزدوجة وتدهور الرؤية المكانية

● برلين - تحدث السكتة الدماغية عندما تسد جلطة دموية أحد الأوعية الدموية في الدماغ، ومن ثم لا يتم تزويد أجزاء من الدماغ بكمية كافية من الأكسجين، وفق ما قالته الجمعية الألمانية للسكتة الدماغية.

وأوضحت الجمعية أن أعراض السكتة الدماغية تتمثل في الصداع الشديد والدوار والغثيان واضطرابات الرؤية (مثل الرؤية المزدوجة وتدهور الرؤية المكانية وبالتالي عدم القدرة على التوجه) واضطرابات الكلام (مثل جمل متقطعة وكلام غير واضح وغير مفهوم)، ومظاهر الخدر والشلل، لاسيما على جانب واحد (عادة ما يتأثر الوجه واليدين والذراعان مع تدلي زاوية الفم).

وشددت الجمعية على ضرورة استعاء الإسعاف فور ملاحظة هذه الأعراض؛ لأنه مع كل دقيقة تمر قبل العلاج يزداد خطر حدوث أضرار مستديمة.

وتحدّثت السكتة الدماغية عندما تنقطع إمدادات الدم عن جزء من الدماغ أو تنخفض؛ ما يمنع أنسجة الدماغ

الفوضى تضرب مباريات دوري السوبر الأفريقي

الدوري السوبر الأفريقي، تشارك ثمانية أندية في البطولة الجديدة تخوض بينها 14 مباراة.

بدلا من نسخة تضم 24 ناديا تم الترويج لها سابقا، تشارك ثمانية أندية في البطولة الجديدة وتخوض بينها 14 مباراة

وترددت بعض الأنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن إلغاء قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين في حالة التعادل خلال مباريات بطولة الدوري الأفريقي مثلما يحدث في بطولات أوروبا.

وبالعودة إلى لوائح بطولة الدوري الأفريقي، فإنه يتم تطبيق نفس ما يحدث في البطولات الأفريقية سواء دوري الإبطال أو الكونفدرالية باحتساب الهدف خارج الأرض هدفين في حالة التعادل، ولم يتم إلغاء ذلك مثلما أثير.



نظام جديد

المغربي حمدالله رهن إشارة المدرب سانتو مع اتحاد جدة

وزاد "سافيتش يمكنه اللعب في أي مركز، هو لاعب مهم جدا، ويستطيع تغيير أمور كثيرة". وأتم "دائما أسعى لتسجيل الأهداف، لكنني أريد تحقيق البطولات، وأحاول أن أكون عاملا مساعدا للانتصارات".

حافظ الفريق الأزرق على سلسلة مميزة بعدم الخسارة للمباراة الـ14 على التوالي في كل المسابقات (11 انتصارا و3 تعادلات)، منذ السقوط أمام النصر في نهائي كأس الملك سلمان للأندية العربية، وللمباراة السادسة تواليا في جميع المسابقات، حقق الهلال الفوز وخرج بشباك نظيفة.

وبات الهلال ثاني أكثر الفرق تسجيلا للأهداف هذا الموسم في جميع المسابقات، بوصوله إلى الهدف رقم 50 في 20 مباراة. كما خرج أزرق العاصمة بشباك نظيفة للمباراة التاسعة في كل المسابقات (الأكثر بالتساوي مع الاتحاد).

واعتلى الزعيم بقيادة مدربه البرتغالي جورجي جيسوس صدارة المجموعة في البطولة الآسيوية برصيد 7 نقاط، بفارق الأهداف عن نافباخور الأوزبكي، كما يتصدر دوري روشن للمحترفين بعد مضي 10 جولات.



مسار واضح

5 و11 من الشهر ذاته.وتشارك ثمانية أندية في البطولة الجديدة تخوض بينها 14 مباراة، بدلا من نسخة تضم 24 ناديا تم الترويج لها سابقا تحت اسم الدوري السوبر الأفريقي.

وجاءت نتائج القرعة متوازنة، حسب التصنيف الذي تم وضعه للفرق الثمانية، حيث سيلتقي الوداد الرياضي المغربي مع إنيمبا النيجيري، والترجي التونسي مع تي بي مازيمبي الكونغولي، وماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي مع بترو اتلتيكو الأنغولي.

تقام النسخة الافتتاحية التاريخية من دوري السوبر الأفريقي على مدار أربعة أسابيع، وبدأت بحفل الافتتاح والمباراة الأولى الجمعة 20 أكتوبر في دار السلام ببنزانيا.

وقال بيان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم: تم تنظيم مسابقة دوري السوبر الأفريقي الافتتاحية على أساس الذهاب والإياب، تبدأ المنافسة بربع نهائي خروج المغلوب ويتبعها الدور نصف النهائي والنهائي. وبدلا من نسخة تضم 24 ناديا تم الترويج لها سابقا تحت اسم

القاهرة - أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الثلاثاء تاجيل مباراتين في إياب الدور ربع النهائي من بطولة الدوري الأفريقي. وقرر كاف تاجيل مباراة الوداد المغربي ضد إنيمبا النيجيري إلى 26 أكتوبر الجاري الموافق للخميس، بدلا من اليوم الأربعاء، إلى جانب تاجيل مباراة الترجي التونسي ضد مازيمبي الكونغولي إلى 26 أكتوبر بدلا من اليوم الأربعاء.

وكان إنيمبا النيجيري قد أعلن عدم سفر طائرة الفريق إلى الدار البيضاء من أجل مواجهة الوداد المغربي في الدوري الأفريقي، بسبب عدم حصول طائرة الفريق على تصريح الهبوط في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء. وانتظر إنيمبا لمدة 6 ساعات ونصف الساعة داخل الطائرة في مطار مورتالا محمد في نيجيريا، ليعود إلى فندق الإقامة في لاغوس بنيجيريا منتظرا حصول الطائرة على إذن بالهبوط في المغرب للسفر من جديد إلى هناك. وكان مقترضا أن تنطلق مباراة الوداد وإنيمبا اليوم الأربعاء على مركب محمد الخامس في تمام التاسعة مساء.

ونجح الوداد المغربي في تحقيق الفوز خارج ملعبه في مباراة الذهاب التي أقيمت في نيجيريا بهدف دون رد. ويواجه الفائز في هذه المواجهة المتاهل من مباراة الترجي التونسي ومازيمبي الكونغولي في نصف نهائي البطولة. في حين فاز مازيمبي في مباراة الذهاب في الدور ذاته بهدف دون رد في المباراة التي أقيمت في تنزانيا.

لم يتكسف الاتحاد الأفريقي سبب تاجيل المباراتين اللتين كانتا مقررتين الأربعاء في تونس العاصمة والدار البيضاء. ويقام الدور نصف النهائي في 29 أكتوبر الحالي ذهابا والأول من نوفمبر المقبل إيابا، والدور النهائي في

الرياض - أكد المغربي عبدالرزاق حمدالله مهاجم فريق اتحاد جدة أنه رهن إشارة مدربه نونو سانتو. وقال حمدالله في مؤتمر صحفي عقب المواجهة "كان لقاء صعبا أمام فريق دافع بشكل جيد، وأهم شيء الفوز. الأداء سيكون أفضل مستقبلا".

وأضاف "أنا رهن إشارة المدرب، وسألعب في أي مركز يريده، كل الفرق تمر بفترة صعبة، مثل حالنا الآن، ونعمل على تحسين النتائج والأداء". وعن احتقاله بعد الهدف على "سبق أن احتفلت بنزع القميص، فعلت ذلك ليرى الناس عضلاتي".

انفرد النجم المغربي بإنجاز تاريخي في دوري أبطال آسيا. وقاد حمدالله فريقه لتحقيق فوز قاتل على القوة الجوية العراقي (1 - 0)، على ملعب مدينة الملك عبدالله بجدة، ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا. وأصبح الجلال المغربي أول لاعب في تاريخ دوري أبطال آسيا مع 5 أندية مختلفة هي: الاتحاد والنصر (السعودية)، والجيش والريان (قطر)، وكوأنزو (الصين).

ورفع الاتحاد بهذا الفوز رصيده إلى 6 نقاط في صدارة المجموعة الثالثة، وبفارق نقطتين عن سبهاان أصفهان الإيراني.

من ناحية أخرى اقتحم المصري الكسندر ميتروفيتش، نجم الهلال السعودي، قائمة استثنائية للزعيم في دوري أبطال آسيا. واكتسح الهلال ضيفه مومباي سيتي الهندي (0-6) ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

وحملت سداسية الهلال توقيع الكسندر ميتروفيتش (هاتريك) وسيرغي سافيتش ومحمد البريك والبديل عبدالإله المالكي. وأصبح ميتروفيتش سابع لاعب هلاي يسجل هاتريك في النسخة الحديثة من دوري أبطال آسيا التي انطلقت عام 2003.

ويعتبر هذا الهاتريك هو الثاني للمهاجم المصري مع الهلال، بعدما واجهه الاتحاد بدوري روشن للمحترفين. وسبق ميتروفيتش نحو

سان جرمان يخوض امتحانا صعبا أمام ميلان بدوري الأبطال

مانشستر سيتي وبرشلونة يبحثان عن العلامة الكاملة



خطوات ثابتة

الموسم الماضي (الدوري والكأس ودوري الأبطال) صعوبة في العودة بفوز من سويسرا عندما سجل ضيفا على يونغ بوزن. ويحتل سيتي بقيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا الصدارة برصيد 6 نقاط من فوزين على النجم الأحمر بلغراد الصربي ولايبزغ الألماني بنتيجة واحدة 3 - 1.

ولا تعتبر مهمة حسم سيتي بطاقة التأهل إلى الأوار الإقصائية للموسم الـ11 تواليا سوى مسألة وقت، علما أنه استعد لاستحقاقه الأوروبي بأفضل طريقة ممكنة، وذلك بفوزه على برايتون 2 - 0 محليا بعد هزيمتين تواليا أمام ولفرهامبتون 1 - 2 وأرسنال 0 - 1.

وفي المجموعة الثامنة يستقبل برشلونة المتصدر بست نقاط ضيفه شاختر دانينيسك الأوكراني وعينه على النقاط الثلاث قبل مباراة الكلاسيكو على أرضه بمواجهة غريمه ريال مدريد السبت في المرحلة الحادية عشرة من الدوري. وبخلاف الموسمين الماضيين حين خرج باكرا من دور المجموعات، استهل النادي الكتلوني مغامرته الأوروبية بفوز ساحق على رويال أنتويرب البلجيكي 5 - 0، وأتبعه بانتصار صعب في مقر دار بورتو البرتغالي 1 - 0.

سلسلة إيجابية

ولا تبدو مهمة برشلونة صعبة أمام شاختر، صاحب المركز الثالث مع 3 نقاط من فوز على أنتويرب 3 - 2، على الرغم من أن مدرب الأول تشافي هرنانديس في مباراته الأخيرة افتقد العديد من لاعبيه الأساسيين أبرزهم المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والهولندي فريكي دي يونغ والبرازيلي رافينيا وبيديري للإصابة، على أن يغيب غافي أيضا للإيقاف بعد طرده أمام بورتو.

يسعى برشلونة، المتوج بلقب الدوري الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 4 أعوام، إلى متابعة سلسلة مبارياته دون خسارة مع 12 مباراة منذ بداية الموسم الحالي، آخرها الفوز الصعب على أتلتيك بلباو 1 - 0 في "الليغا" بفضل هدف ابن الـ17 عاما مارك غويو بعد 23 ثانية من دخوله إلى أرض الملعب.

كما يطمح برشلونة، الذي يواجه شاختر في مباراة رسمية للمرة الأولى منذ أبريل 2011، إلى الحفاظ على سجله المثالي على أرضه بعد فوزه بجميع مبارياته الست السابقة هذا الموسم، حافظ خلالها على نظافة شبكاته في خمس منها. وفي المجموعة الخامسة تتقدم المنافسة بين الثلاثي أتلتيكو مدريد الإسباني المتصدر برصيد 4 نقاط وبفارق الأهداف عن وصيفه لاتسيو الإيطالي وفينورد الهولندي الثالث متاخرا بفارق نقطة.

يخوض باريس سان جرمان الفرنسي مواجهة صعبة أمام ضيفه ميلان الإيطالي، في حين يبحث مانشستر سيتي، حامل اللقب، وبرشلونة الإسباني عن العلامة الكاملة بالفوز الثالث تواليا في الجولة الثالثة لدور مجموعات مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

باريس - يستقبل فريق باريس سان جرمان الذي يلهث وراء لقبه الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، على ملعبه "بارك دي برانس"، ضيفه ميلان، البطل 7 مرات، ضمن "مجموعة الموت" السادسة، حيث تفصل بينهما نقطة واحدة. ويأمل سان جرمان المملوك قطريا وثاني الترتيب مع 3 نقاط أن ينفض غبار خسارته خارج

الديار أمام نيوكاسل الإنجليزي المتصدر 1 - 4 في الجولة الماضية، فيما يسعى "روسونيري"، الثالث مع نقطتين من تعادلين، إلى تحقيق انتصاره القاري الأول هذا الموسم.

وتلقى سان جرمان 4 أهداف في مباراة ضمن دور المجموعات في المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاما، فيما تركت هذه الخسارة أكثر من علامة استفهام بشأن أسلوب لعب مدربه الإسباني لويس إنريكي الذي يبدو أنه يحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع

فرقته الجديدة.

ويسعى رفاق المهاجم كيليان مبابي إلى تفادي خسارة ثانية تواليا، وهو أمر لم يحصل في دور المجموعات منذ عام 2004 عندما فشل سان جرمان في بلوغ الأوار الإقصائية، حيث أن الفوز على ميلان بعد انتصاره على بوروسيا

دورتموند الألماني 2 - 0 في مستهل مبارياته سيرقبه أكثر إلى الدور الثاني.

واستعد نادي العاصمة لاستحقاقه الأوروبي بانتصارين متتاليين محليا، آخرهما على ستراسبورغ 3 - 0، في مباراة شهدت عودة مبابي إلى هن الشباك بعد صيام دام 4 مباريات في الدوري.

ويتسلح سان جرمان بأفضليته على أرضه، إذ منذ أن بدأ يشترك بانتظام في دوري الأبطال قبل 11 عاما، لم يخسر سوى مرة واحدة من 34 مباراة في دور المجموعات.

أفضلية أوروبية

رغم أن الأرقام تقف إلى جانب سان جرمان سيحتاج بطل فرنسا إلى إنهاء فترة جفاف أمام ميلان في المسابقة القارية، حيث خسر مباراتي الذهاب والإياب في نصف نهائي عام 1995 وتعادلا مرتين في موسم 2000 - 2001. من ناحية، لا يتفوق ميلان تاريخيا على مضيفه فحسب، بل لم يخسر سوى 3 مباريات من أصل 16 في دوري الأبطال أمام فرق فرنسية، وأبرزها نهائي 1993 أمام مرسيليا.

باريس - يستقبل فريق باريس سان جرمان الذي يلهث وراء لقبه الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا، على ملعبه "بارك دي برانس"، ضيفه ميلان، البطل 7 مرات، ضمن "مجموعة الموت" السادسة، حيث تفصل بينهما نقطة واحدة. ويأمل سان جرمان المملوك قطريا وثاني الترتيب مع 3 نقاط أن ينفض غبار خسارته خارج

الديار أمام نيوكاسل الإنجليزي المتصدر 1 - 4 في الجولة الماضية، فيما يسعى "روسونيري"، الثالث مع نقطتين من تعادلين، إلى تحقيق انتصاره القاري الأول هذا الموسم.

وتلقى سان جرمان 4 أهداف في مباراة ضمن دور المجموعات في المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاما، فيما تركت هذه الخسارة أكثر من علامة استفهام بشأن أسلوب لعب مدربه الإسباني لويس إنريكي الذي يبدو أنه يحتاج إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع

فرقته الجديدة.

ويسعى رفاق المهاجم كيليان مبابي إلى تفادي خسارة ثانية تواليا، وهو أمر لم يحصل في دور المجموعات منذ عام 2004 عندما فشل سان جرمان في بلوغ الأوار الإقصائية، حيث أن الفوز على ميلان بعد انتصاره على بوروسيا

دورتموند الألماني 2 - 0 في مستهل مبارياته سيرقبه أكثر إلى الدور الثاني.

واستعد نادي العاصمة لاستحقاقه الأوروبي بانتصارين متتاليين محليا، آخرهما على ستراسبورغ 3 - 0، في مباراة شهدت عودة مبابي إلى هن الشباك بعد صيام دام 4 مباريات في الدوري.

ويتسلح سان جرمان بأفضليته على أرضه، إذ منذ أن بدأ يشترك بانتظام في دوري الأبطال قبل 11 عاما، لم يخسر سوى مرة واحدة من 34 مباراة في دور المجموعات.





صباح العرب



لطف جبالله

هي ليست رقصة شاب إسباني مع بافعة يحاول أن يذوبا في بعضهما بحركات متناسقة على حبل معلق في السقف، ولا حركات تؤديها لاعبة جمباز روسية كفراشة يتغير لونها بتغير الأزهار التي تستريح عليها، هي بهلوانيات واقعية في سيرك الحياة.

يقولون، امرأة أو رجل لعب لمن يحول فؤاده في الهوى والعشق كما يشاء، لكن يظل هذا الأمر تحت السيطرة، فمن أكتوى بالنار يستطيع أن يشحب، ومع الزمن سينسى الأمر ويطب الجرح.

لكن بهلواني سيرك الحياة يمتلكون أكثر من وجه ومشاعر متقلبة وحتى حركات وردود أفعال، وهذا ينطبق على الصديق والعدو وما بينهما من زملاء العمل وجلساء المقهى والجيران وغيرهم، فلا صديق ينتقد صديقه أو يذمه في وجهه، ولا يمدحه أيضا في غيابه.

تأخذ مثلا خضار الحارة الذي ييسط واجهة من الفواكه النضرة التي تسرق العين وتسيل اللعاب.. يمنحك من لمسها حتي لا تقسد جمالها، والجميلات يعلنن كالمزهرات واللوحات للتامل فقط.. يتكلم بتعبئة حاجتك مما سر القلب منها.. يزنها وتدفع مهرها لتكتشف حين تعود إلى البيت حقيقة أن ما سرّك من بضاعته بقي عنده. لا يمكن أن تنصوّر أنّ الزمن صالِح في حلمه امرأة قبيحة، وتفسير هذا المنام يشير إلى الذنوب والمعاصي التي ارتكبتها الحالم، فعاقبه الخُضار.

الجزار أو القصاب هو الآخر يُعلّق الشاة غضة كفتاة فارسية تسبح في ماء النهر (على رأي مظفر النواب)، يقصده الشاري لينال نصيبه منها وله من المال ما يكفي.. ما إن يُلقى عليه التحية حتى يضع الجزار يده في جيب سرواله ويقسم أنه ذكر (نحن لا نحب أكل لحم النجاة أو العذرة)، البقال يلعب على الحبلين كذلك، فلا يبيعك بضاعة مفقودة أو نادرة في السوق إلا إذا اشترت من عنده أشياء لا تحتاجها كالزيت والسميد والسكر.. أشياء قاطعتها منذ أن قال لك الطبيب إنك تعاني من مرض السكري المزمن وحرّم عليك الخبز والحلويات وكل ما يتعلق بالكربوهيدرات.

هي الحياة بحبلين، واحد للحزن وآخر للفرح تهديهما لمن تشاء وقت ما تشاء، وحبل للخير وحبل للشر تمسكه الشياطين وتلوح به لمن له وجهين من الناس واحد يضحك به للناس وآخر يبدسه خنجرًا في الظهر.. حبل للصحة تمنى أن يذوم وآخر للمرض نرجو أن يزول.. حبل للكرم والبطاوة والتسامح وحبل للأمانة والبغضاء والتحقّد ونحن بين هاتين المتلازمتين مكرهون على الاختيار. في الحروب اللعب يتم على حبال متشابكة كالعابدين في كيس أو دهلين، من يتمايل على الحبل يُصلّى بلهيبها إنّه نار ليس لها إلا صفعات الوداع للأحياء والأموات من أي طرف مسكتا بعضهما.

روبوت يشارك في عرض أزياء

روما - ظهر روبوت يرتدي فستانا منفوشا من القول الأسود وعقدة كبيرة ملونة في آخر عرض للأزياء في بيروجيا بإيطاليا. اعتلى الروبوت المنصة من بين العارضات اللاتي ظهرن في الإصدار الأول من عرض أزياء أومبريا "سالا دي نوتاري"، في نسخته الأولى برعاية لورا كارتوتشي. ومن بين الأبطال الذين تم استدعاؤهم لتمثيل منتج الأزياء الراقية، مصممة الأزياء مونيا فيليبيني -من ماركة مونوس- التي اختارت أيضا عرض الروبوت "بيلابوت موديل"، من شركة إتش بيار في أومبريا، الناشطة في قطاع تكنولوجيا المعلومات للتجارة.

وكان روبوت عرض الأزياء على شكل انثى صممه الياباني توماتاكا تاهاشي وزوده بعدد كبير من المجسمات تساعد على القيام بحركات مختلفة.

مذكرات بريتي سبيرز تكشف الجانب المظلم للشهرة



المرأة التي بداخلي تعاني

قبلت بهذا المصير لتتمكن من استعادة ابنها يوما ما. لكنها واصلت إحياء حفلات موسيقية. ونقول عن عائلتها "أتيت إلى الحياة لتمويل حسابهم المصرفي". وفي العام 2019، أعيدت بالقوة إلى مستشفى للأمراض العقلية. لكنها ثارت هذه المرة بمساعدة محبيها. وفي العام 2021، أنهى القضاء وصاية والدها عليها. وبدأت بعد ذلك حياتها الفعلية. وعن الأمور التي ترغب في القيام بها، كتبت سبيرز في مذكراتها "أريد تنظيم حياتي الروحية والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة". أما مسيرتها الموسيقية، فيمكنها الانتظار.

مسؤولية خيانة جاستن وانفصالها عنه. أما المرحلة القاتمة من حياتها، فبدأت عام 2007 حين كانت المغنية، وهي أم لابنتين، تتعرض مع شريك حياتها الراقص كيفن فيدرلاين، إلى ضغوط وملاحقات مستمرة من مصورين متطفلين. ثم أقدمت سبيرز على خلق رأسها في أحد صالونات تصفيف الشعر في لوس أنجلوس أمام عدسات الكاميرا، وقالت حينها "إن هذه الخطوة هي طريقة للقول "اللعة عليكم". ثم وافقت بعدما أصبحت منهارة، على إيداعها مستشفى للمرضى العقليين. وتوضح في مذكراتها أنها

أيام حياتها عندما عاشت مع المغني جاستن تيمبرليك. إلا أنّ الأمر الذي لم يكن الجمهور يدركه هو أنها حملت من جاستن، لكنها لجأت إلى الإجهاض. ولم يصد الثنائي أمام الخيانة. وبينما حافظت سبيرز على تكتّمها في هذا الخصوص، تطرّق جاستن علنا إلى انفصاله عن المغنية، من خلال مقطع تصويري لأغنية "كراي مي أي ريفر" اكتسب بفضل شهرته عالمية. وفجأة تغيرت صورة التلميذة اللطيفة التي أظهرتها سبيرز في أغنية "وان مور تايم"، لتبدأ وسائل الإعلام تصفها بـ"الساقطة"، محملة بإها

القمر أقدم مما كان يُعتقد بـ40 مليون سنة

الذي شكل القمر كان حدثا كارثيا للأرض وغير سرعة دورانها، وبعد ذلك كان للقمر تأثير على استقرار محور دوران الأرض وإبطاء سرعة الدوران. عام 1972 جمع رائدا الفضاء الأمريكيان هاريسون شميت ويوجين سيرنيان نحو 110.4 كيلوغرام من عينات التربة والصخور، وعادا بها إلى الأرض للمزيد بالدراسة، وبعد نصف قرن ساعدت بلسورات معدن الزركون على فهم أعماق لتكوين وعمر القمر، أقرب جرم سماوي إلى الأرض.

وقال فيليب هيك، عالم الكيمياء وكبير مدراء الأبحاث في المتحف الميداني والأساتذ الجامعي، "أجريت الدراسة على عينة تم جمعها وإحضارها إلى الأرض قبل 51 عاما، وفي ذلك الوقت لم يكن التصوير المقطعي بالمسار الذي قد تم تطويره بعد". وأضاف "اكتشفنا أنّ أقدم المعادن الموجودة على الأرض والمريخ والقمر هي بلورات الزركون وليس الماس، والزركون قاس وقوي للغاية وينجو من تفكك الصخور نتيجة عوامل التعرية الجوية". وأوضح العلماء أنّ الاصطدام العملاق

الفضاء قرصا من الحطام يدور حول الأرض مكونا القمر، لكن التوقيت الدقيق لتشكيل القمر من الصعب تحديده. وقال العلماء "تشكلت البلورات المعدنية بعد أن بردت الرواسب وتصلبت". واستخدم الباحثون طريقة تسمى التصوير المقطعي بمسبار نري للتأكد من عمر أقدم المواد الصلبة المعروفة التي تشكلت بعد الاصطدام العملاق، وأيضا للتأكد من عدم وجود التباس يتعلق بيزات الرصاص والتثبت من عمر البلورات.

سلاف فواخرجي تلتقي بباسم ياخور للمرة الأولى

المرأة السورية في الوقت الراهن، مشيرة إلى أنه يكشف الواقع السوداني الذي تعاني منه سيدات ونساء المجتمع السوري، لكن بشكل بسيط وعفوي. وصرحت بأنها تستمتع بتصوير الفيلم وتراهن على أنه سيرتك انطباعا جيدا أثناء عرضه في دور السينما السورية والعربية، وقالت "أتمنى أن يحوز إعجاب المشاهدين، وليتعرفوا على ما تتعرض له المرأة السورية". وغابت فواخرجي عن الموسم الدرامي

وابنها وابن أختها، الذي أنقذته من انهيار المبنى الذي يعيش فيه أثناء الزلزال، الذي تسبب في موت والدته، لتصبح "سلمى" بمثابة والدته. وسلمى امرأة ريفية بسيطة، لذلك استعدت سلاف للشخصية بأدق تفاصيلها، من الملابس البسيطة والمكياج الذي استغنت عنه في الفيلم. وعن الفيلم، قالت فواخرجي إنها تعتبره واحدا من أهم الأعمال السينمائية السورية التي ترصد بصدق وقائع حياة

السورية سلاف فواخرجي من تصوير فيلمها الجديد بعنوان "سلمى"، الذي تعود به إلى السينما بعد غياب، وتعاون فيه للمرة الأولى مع مواطنها باسم ياخور. وتجسد فواخرجي في الفيلم، الذي يخرجه السوري جود سعيد، شخصية تدعى "سلمى"، التي تعيش مع والد زوجها

واشنطن - يعتقد علماء من جامعة شيكاغو الأميركية اليوم أن القمر أقدم بنحو 40 مليون عام مما كان يُعتقد في السابق؛ إذ تشكل منذ أكثر من 4.46 مليار سنة، أي في غضون 110 ملايين سنة من تشكل النظام الشمسي. ووفقا للعلماء، الفرضية الرئيسية لتشكيل القمر هي أنه خلال المراحل المبكرة للنظام الشمسي اصطدم بالأرض جسم يقارب حجمه حجم المريخ ويسمى "ثيا"، وشكلت الرواسب في

أبوظبي - تنتهي الفنانة السورية سلاف فواخرجي من تصوير فيلمها الجديد بعنوان "سلمى"، الذي تعود به إلى السينما بعد غياب، وتعاون فيه للمرة الأولى مع مواطنها باسم ياخور. وتجسد فواخرجي في الفيلم، الذي يخرجه السوري جود سعيد، شخصية تدعى "سلمى"، التي تعيش مع والد زوجها



10 دول تلتقي في مهرجان الساقية الحمراء لسباق الإبل

السامرة (المغرب) - ينظم الاتحاد المغربي لسباق الإبل، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 أكتوبر الجاري، بجامعة سيدي أحمد العروسي في السامرة فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان الساقية الحمراء الدولي لسباق الإبل، وذلك تخليدا للذكرى الثامنة والأربعين لعيد المسيرة الخضراء. وتنعقد هذه الدورة تحت شعار "الموروث الثقافي في خدمة التنمية"، بالشراكة مع نادي السامرة لسباق الهجن وتنسيق مع الاتحاد العام لسباق الهجن في المغرب. ويطمح المنظمون من خلال المهرجان إلى الحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة، وصون الموروث المشترك، ودعم الموروث الثقافي للبدو الرحل، وتشجيع ملاك الإبل في المغرب

على اقتناء سلالات الإبل الأصيلة، وتوسيع ممارسة الرياضات التراثية واستدامتها بشكل عام، ورياضة سباقات الهجن على وجه الخصوص، باعتبارها رياضة عربية أصيلة وعريقة تتناقل من جيل إلى جيل. وستعرف الدورة مشاركة 10 دول عربية، هي المغرب وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية وموريتانيا وليبيا وتونس وفلسطين. ويتضمن برنامج الدورة تنظيم عروض فنية في سباق الإبل وبطولة كرة اليد الهجانية وسباق الهجن بالراكب البشري وماراطون سرحة ومرواح الدولي ومسابقة أحسن ناقة حلوب وأحسن سلالة، بالإضافة إلى تنظيم ندوة علمية عن الإبل.

